الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No 5239 - Sunday 16 - 3 - 1980

فرع الجبهة الوطنية التقدمية في حلب يبحث امور المواطنين ودور الجبهة في شرح ابعاد المؤامرة

حلب - سانا - عقد فرع الجبهة الوطنية التقدمية في محافظة حلب مساء امس اجتماعا برئاسة الرفيق امين فرع الحزب تم من خلاله بحث ومناقشة كافة الامور والمواضيع التي تهم المواطنين في المحافظة ودور الجبهة الوطنية التقدمية في شرح ابعاد المؤامرة التي يتعرض لها القطر العربي السوري نتيجة مواقفه المبدئية في التصدي لكافة التحديات التي تستهدف تفتيت الوحدة الوطنية وصرف انظار قطرنا عن قضاياه

البقية ص - ١١ -

الجمعية الجيولوجية تبرق للرئيس الاسد ستبقى سورية العربية بوحدتها قلعة في وجه التآمر الاسود والاجرام المأجور

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة من رئيس الجمعية الجيولوجية السورية باسم جميع الجيولوجيين في القطر هذا نصها الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس الجمهورية العربية السورية - باسم الجمعية الجيولوجية السورية التي تمثل كافة الجيولوجيين في القطر العربي السوري ترفع اليكم اسمى آيات التهاني بمناسبة

البقية على ص١١

الرئيس القائد يخاطب جماهير الشعب عبر المؤتمر الطارئ للمعلمين :

قسماً باسمكم

لن تصبح هذه المنطقة محمية أمريكية اسرائيلية



سورية تستطيع تجنيد مليون مقاتل

موقفنا من كامب ديفيد لم يكن الوحيد ولن يكون الأخير الذي يغيظ امريكا

المعلم في هذا القطر

راية وطنية وحرب ضد التخلف والاستعمار ولابد أن يكون المعلم مقاتلاً بالكلمة ومقاتلاً بالبندقية

القى الرئيس القائد حافظ الاسد كلمة هامة في المؤتمر الطارئ لنقابة المعلمين في القطر العربي السوري اشاد فيها بدور المعلمين لانهم البناة الحقيقيون ، يبنون الانسان والانسان هو غاية الحياة . واكد السيد الرئيس على دور جماهير المعلمين لانهم كانوا دائما وابدا راية وطنية اعلنوا الحرب ضد التخلف والاستعمار ووقفوا دائما الى جانب الكادحين ولا بد ان يكون المعلم كما كان مقاتلا بالكلمة والبندقية .. وخاطب الرئيس القائد جماهير الشعب من خلال مؤتمر المعلمين قائلا : قسما باسمكم لن تصبح هذه المنطقة محمية امريكية اسرائيلية واعلن الرئيس القائد ان القطر العربي السوري يستطيع ان يجند مليون جندي للدفاع عن اهداف الجماهير وثورتها . واضاف السيد الرئيس في كلمته ان قضايا الشعوب هي بيد الشعوب لا بيد اعدائها وبيد الجماهير لا بيد العملاء وبيد الكادحين لا بيد الرجعيين .

وفيما يلي نص كلمة الرئيس القائد :

ايها الاخوة المعلمون :

سمعتكم تقولون - بالروح بالدم نفديك ياحافظ - فدعوني اقل معكم دعوني اقل انا ايضا واردد - بالروح بالدم نفديكم ياجماهير المعلمين بالروح بالدم نفديكم ياجماهير الكادحين .

اللقاء بالمعلم يحرك الوجدان يهز النفس يستجر الماضي يستجر صور الماضي وشريط ذكريات الماضي - اللقاء بالمعلمين يستجر الماضي ويلقي الضوء على الماضي ويشير الى المستقبل ويلقي الضوء الساطع على المستقبل ويخلق املا كبيراً وتفاؤلا عظيما سعيد - ايها الاخوة المعلمون ان التقي بكم في هذه الفترة بالذات سعيد ان التقي بكم في هذه الفترة حيث يرمي الاستعمار وترمي الصهيونية بكامل ثقلها في المعركة ضدنا من اجل دحر ارادة شعبنا وسحق طموحه في حياة كريمة .

انتم ايها الاخوة المعلمون الذين تقفون في مدارسكم في كل مدينة وقرية تقدمون لابناء هذا الوطن العلم والمعرفة اهم وانبل ماهم بحاجة اليه المعرفة وهو ماتقدمونه لابناء هذا الوطن ليست مقياسا للتقدم والحضارة فقط بل هي مقياس لمدى ولاهمية الحياة الحقيقية التي يحياها الانسان .

المعرفة وهي ماتقدمونه للناس تشكل مقياسا دقيقا لمدى ولعمق ولاهمية حياة الفرد وبالتالي لمدى ولعمق ولاهمية حياة الوطن

من هنا كنتم وكانت مدارسكم دائما منارة يعبر الناس من خلالها من الظلام الى الضياء من العتمة الى النور ومن الجهل الى المعرفة .

من هنا كنتم وكانت مدارسكم منارة يهتدي بها الناس الى الحق يهتدون بها الى العدل يهتدون بها الى الحرية بما تعنيه كلمة الحرية حرية الفرد

البقية على الصفحة - ١١

بيان مؤتمر المعلمين : بالفعل الثوري سنواجه جرائم عصابات القتل والتدمير

دمشق - سانا - اختتمت بعد ظهر امس اعمال الدورة الطارئة للمؤتمر العام للمعلمين في القطر والتي عقدت في قاعة الاجتماعات بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق بعد ان ناقش التقرير المقدم من المكتب التنفيذي للنقابة حول مجمل التطورات الراهنة في الوطن العربي والهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الشرسة على قطرنا .

واصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته بيانا ختاميا ضمنه القرارات والتوصيات التي اتخذها بصدد دور المعلمين في التصدي للهجمة الشرسة على قطرنا وتعميق نضالهم من اجل حماية الثورة ومنجزاتها وفيما يلي نص هذا البيان :

عقد المؤتمر العام الثالث للمعلمين

البقية على الصفحة - ١١

جماهير الفلاحين في حلب تبرق للقائد : سنبقى جنوداً أوفياء لحماية الثورة ولسحق المتآمرين أعداء الله والوطن

حلب - سانا - ابرق امس مكتب اتحاد الفلاحين في محافظة حلب الى الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والى القيادتين القومية والقطرية برقية تأييد للمواقف البطولية التي يتخذها قطرنا قائدا وقيادة وحزبا ضد المؤامرات الامبريالية الصهيونية وفيما يلي نص البرقية .

المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بحلب يبارك مبادرتكم الثورية في الكلمة الشاملة بمناسبة الاحتفالات في الثامن من اذار وفي المؤتمر الطارئ للاتحاد العام للفلاحين وتعتبر جماهير الفلاحين قراركم التاريخي خطوة جادة في تحقيق الاهداف الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية ويعلنون من حلب الشهباء انهم جنودكم الاوفياء لحماية الثورة ومكتسباتها وفي سحق المتآمرين اعداء الله والوطن والانسانية منفذي مؤامرة كامب ديفيد لتصفية القضية الفلسطينية والحق العربي في تحرير ارضه وحقوقه المشروعة سيروا الى الامام والله معكم .

أجهزة الأمن تلقي القبض على أحد قادة عصابة الاخوان المسلمين

دمشق تمكنت اجهزة الامن من القاء القبض على احد المجرمين الفارين بعد تبادل اطلاق النار معه وذلك في الساعة الخامسة من مساء امس في شارع الثورة في دمشق والمجرم الذي القي القبض عليه هو احد قادة حزب الاخوان المسلمين والمسؤول الاول عن محاولات تخريب بعض المنشآت الاقتصادية في دمشق .

كما شارك في عدة اعمال اجرامية اخرى . وسوف نذيع التفاصيل الكاملة عن المجرم وهويته واعماله فور استكمال التحقيق الامني معه .

هذا وكانت اجهزة الامن في مدينة دمشق قد قامت في اليومين الماضيين بملاحقة عدد من المجرمين الذين تطاردهم العدالة لارتكابهم جرائم تتراوح ما بين السطو المسلح والقتل وارتكاب الفعل الشنيع وتمكنت من قتل المجرم عدنان الدالي والقبض على المجرم محمود دبانة وعدد اخر من افراد عصابتهما في حي الشيخ محي الدين ساحة الشيخ ابراهيم .

الدكتور الكسم في مقابلة مع مجلة النهار العربي والدولي

لن نستسلم ولن نتراجع عن إرادتنا في التغيير والتطوير

ثبت وجود فئات من جنسيات مختلفة تحاول التخريب وسيتم الكشف عنها قريباً

دمشق - سانا - اكد السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء ان قضية فلسطين كانت وما زالت وستبقى المحور الاساسي في سياستنا العربية

وقال في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة النهار العربي والدولي التي تصدر في باريس ان هدف الحكومة الاساسي عربيا يبقى كما كان الصمود في مجابهة الحلف الاسرائيلي - الامريكي - الساداتي وابعاد اي دولة عربية عن الوقوع في خندق الخيانة خندق السادات .

واكد الدكتور الكسم ان اتفاقات كامب ديفيد هي اجهاض للقوى العربية واجهاض للحق الفلسطيني والتنازل لكي لايقع فيها اي حاكم عربي اخر .

وفيما يلي نص الحديث الصحفي للسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم

س - اثر المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي جاء انتخابك اولا في القيادة الجديدة ومن ثم تكليفك برئاسة الحكومة من قبل الرئيس الاسد وكأنه عنوان كبير لمرحلة مقبلة تحمل في طياتها بذور التغيير المطلوب .

ما هي في رأيك المهام الاساسية الملقاة على عاتق الحكومة وما هي معالم التغيير المطلوب في هذه المرحلة .

ج - لاشك في اننا لسنا امام حكومة جديدة بل نحن الان امام مرحلة جديدة .

للمرة الاولى يكون انعقاد المؤتمر ولم يكن هذا الا لاننا اجرينا تقييما شاملا للمرحلة السابقة .

وجاء المؤتمر بعد بيان للقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي وضعت النقاط على الحروف فيما يختص بالمشاكل التي يعاني منها المواطن لذلك كان المطلوب من الحكومة اجراء تغيير كبير التغيير ليس في المبادئ والاسس وانما في طريقة المعالجة في اختيار المسؤولين عن تحقيق هذه

البقية على الصفحة - ١١

محافظ حلب الجديد يباشر مهام عمله

حلب - سانا - باشر السيد محمد نهاد القاضي محافظ مدينة حلب الجديد مهام عمله صباح امس حيث استقبل عديدا من الوفود التي تمثل مختلف الفعاليات والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية في المحافظة .

كما استقبل السيد المحافظ سماحة مفتي حلب ورابطة العلماء ورجال الدين واعضاء مجالس ادارات غرف التجارة والصناعة والزراعة والعاملين في الصحافة والاعلام في مدينة حلب ورؤساء الدوائر الرسمية فيها .

ويقول مراسل سانا في حلب ان الوفود قدمت للسيد المحافظ التهنئة بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد متمنية له النجاح والتوفيق مؤكدين استعدادهم للتعاون معه لخدمة ابناء مدينة حلب والوقوف صفا واحدا في مواجهة اعداء الشعب .

المقال الاسبوعي

سلاح أمريكا

سيف صدئ ، ويد جبانة

لا أقول انها معركة خطيرة ، لكني اجزم بانها ليست عادية ، ذلك أن مايجري الآن هو محاولة مزدوجة لمحو الذاكرة العربية بكل ماتجمع فيها من نضالات وتراكمات قومية ، وهو في الوقت ذاته محاولة لاعادة صياغة العقل العربي الشعبي تبعا لما يريده الاخرون من مفاهيم ومواقف ، ان المعركة اذن هي ضد الانسان العربي فردا ومجموعا هذه المرة ، ضد حقه ، ضد هدفه ، ضد رصيد نضاله ، وضد مستقبله في النهاية ، ولعل التركيز على سورية بالذات قد جاء من هذا المنطلق بالاساس ، ونحن نفهم الان وفي ظلال ماتوغلت اليه الامبريالية والصهيونية في الجسد العربي ، نفهم أن مقاييس جديدة قد بدأت القوى المعادية باستخدامها ، منها أن تكون واشنطن وتل أبيب هما المحور والمصدر ، ومن لا يتاطر على هذا المحور ، ومن لا يشتق كل تصرفاته من هذا المصدر أو لصالحه فهو معني بالمهاجمة مرفوض وخطير من وجهة نظر الولايات المتحدة الامريكية ، وهكذا فان على سورية حتى ترتاح أن تكون في الخط الامريكي ، وفي المخطط الصهيوني ، حتى ولو كانت جهنم هي الخط والمخطط .

وهذه قناعة ارتقت في ذهن زعماء البنتاغون والكنيست الى درجة الحقيقة ، وهي مؤشر هام يعرفنا ببساطة الان على المستوى الذي تتعامل فيه الامبريالية الامريكية مع الانظمة العربية ، كل نظام عربي له من غضب واشنطن أو رضاها بمقدار بعد هذا النظام أو قربه عن واشنطن ، ولان دمشق هي ابعد عواصم العرب والدنيا عن واشنطن فهي معنية بالشراسة الامريكية ، ولان دمشق اصبحت في ظل قيادة حافظ الاسد العاصمة الرد على عاصمة السوء والتآمر واشنطن فقد صبوا حقدهم عليها ، واستنفروا قواهم كلها ، واستنهضوا من الركام رصيدهم الميت أو المحموم من جماعات الحقد والتخلف .

كل المجرمين الان مع واشنطن واسرائيل - كل قطاع الطرق ، المأجورون ، تجار السياسة ، المتخاذلون ، الحاقدون ، الشعوبيون ، قائمة طويلة من الافراد والفئات تستنفر الان مدفوعة بحقدها القديم ، مندفعة بأوهام الارتزاق والسقوط لتضرب في سورية ، ولتسيء بأي مستوى حتى ولو كان هذا المستوى قتل احد باعة اليانصيب الكادحين على قارعة الطريق .

ولقد قلت من البدء ، ما من خطر اذا كانت المسألة تتعلق بالنتائج ، ولقد سمعوها جميعا على لسان قائد النضال العربي المعاصر في الايام الاخيرة ، قال لهم القائد اذا كانت هذه معركتكم فنحن نرحب بها كل الترحيب ، وماهو بالامر العسير ان نحسم المعركة بيسر وسهولة ، واذا كان المطلوب قهر ارادة الشعب فقد اقسم الشعب يوم امس بلسان قائده أن لن تتحول هذه المنطقة الى محمية امريكية - اسرائيلية ، لقد اختاروها اذن معركة في مستوى الصفاقة ، ومن أكثر صفاقة من قوى تفكر بالغاء التاريخ حقا وحقيقة ، ومن اكثر صفاقة ممن يرسم خططه ويضع حساباته وهو يرى سورية من مسافة ألف ميل فوق سطح الارض ، بواسطة القمر الاصطناعي ، فيثبتها نقطة على خارطة العامة السوداء .

أيها الاعداء ، نرحب بكم ، تعالوا الينا ، ادخلوا الى شوارعنا ، وسوف ترون ما لا يسركم في كل بيت تتجسد العروبة ، في كل قلب حافظ الاسد ، في كل ذرة تراب طاقة تنتظر التفجير لتنسف الشر من جذوره هذه المرة ، الاخوان المسلمون في بلدنا ، نقطة العار في هذا البلد ، ونحمد الله انكم لم تجدوا سوى هذا التنظيم معكم ، وانتم أيها الامريكان اما انكم مضللون للدرجة التي تثقون بالصورة التي يرسمها لكم الجواسيس ، أو انكم حاقدون الى الدرجة التي عميت فيها ابصاركم وظننا انكم الامران معا .

سورية العربية ما استخدمت حتى الان سوى الجزء العادي من قوتها الثورية ، سورية العريقة لم تفصح حتى الان الا عن جزء عادي من الموقف القومي والهدف القومي عمليا ، واذا ما كانت واشنطن مستاءة من سورية الى درجة الاضطراب حتى الان ، فان لها أن تنتظر ثورة حقيقية في الموقف الشمولي هذه المرة ، سوف نهزمها في قواها الرجعية ، ونحن نتحداها باسرائيلها وساداتها ، واذا كانت ترى في الوضع العربي الصامت عامل اغراء لها ، فان سورية تعرف كيف تمزق حجاب الصمت عن الصامتين ، وأراها بشكل أو بآخر سوف تخدمنا في معركتها الحاقدة أمريكا ، سوف تعطينا سرعة الانطلاق فيما ضغطنا الجرح عليه حتى هذه اللحظة ، وسوف تقدر القوى المعادية متأخرة ، أي نار لعبت بها ، واي طريق وعرة سلكته .

ملايين الشعب هنا بنادق وسواعد ، تتحرك الان لتأخذ موقعها في موقفها وما عز على الملايين المؤمنة أن تنهي الشر في مهده ، وما عز على دمشق كما يحدثنا التاريخ أن تعيد للعرب باستمرار عروبتهم وحقهم . وصدق الله العظيم اذ يقول : عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

أحمد الحاج علي

حديث

الشركات والمؤسسات العامة للانشاءات والبناء والعمران .. والتي استهدفت في مقابلة نشرت في احدى الزميلات اليومية . هذه الشركات لها بصمات واضحة في تطور الحياة والعمران في قطرنا . وبمنتهى الفرح البسيط .. بمنتهى الشعور بالفخر نقول : لكوخ تبنيه احداها ؛ خير من ناطحات سحاب تبنيها الشركات الاجنبية . علما ان كل من قابلناهم ؛ ولهم علاقة بالامر اكدوا ان هذه الشركات والمؤسسات تنفذ بكفاءة عالية لاتقل عن كبر الشركات الغربية ؛ ولو كان عمرها مئات السنوات مع ان شركاتنا لاتزال في اول الطريق . ووليدة الثورة والقطاع العام هي .

اما الطعن بها .. ونشر الدعاية ضدها .. ولصالح كل ما هو اجنبي ان

بداية لحديث طويل

كان لغسة ام غسكرا ام مترسسة ام استعمارا .. تحت ستار البحث عن التكنولوجيا والسرعة والدقة .. فاقل ما يقال فيه انه خطأ .. على فرض حسن النية متوفر .

هذا هو حديثنا اليوم .. وعوضا عن كونه حديث الناس .. هو حديث الصحف .

ونحن مضطرون لتجاوز التقليد المهني بأن لاتنشر صحيفة ردا على موضوع نشر في صحيفة اخرى ، ذلك لان الحديث لايمثل الصحيفة وانما يمثل قائله .. ومن جهة ثانية فالقضية اكبر من أن يحدها عادات وتقاليد .

● فضمن الحرب الشعواء التي يتعرض لها القطاع العام في قطرنا ، والتي تبدأ من وضع متفجرة امام مركز لبيع المستهلك وتنتهي بالدعوة لبيع القطاع العام بالمزاد العلني .. استهدف قطاع الانشاء والبناء .. بحسن نية أو بعدمها . وطالب المتحدث باستخدام الخبرات الاجنبية بديلا عن الخبرات الوطنية .

● في هذه الصفحة يرد مسؤول في مجلس الوزراء على مانشر في احدى الزميلات اليومية . وهي البداية ، لنتقدم لكم فيما بعد .. ندوات .. وتقارير ... وشهادات مستهدفين ايضاح الامر ... متوخين الحياد مع اننا لانستطيع ان نخفي تعاطفنا مع القطاع العام . وحماسنا لخبراتنا الوطنية .

● أسعد عبود

الهجوم على القطاع العام الإنشائي لمصلحة من ؟
الخبرات الوطنية أثبتت جدارتها باعتراف المكاتب الهندسية الدولية

■ جاءنا من الاستاذ عبد الله البري مدير مكتب التنظيم والادارة في مجلس الوزراء التعقيب التالي :

بتاريخ ٢ — ٣ — ١٩٨٠ نشرت صحيفة محلية حوارا اجرته مع السيد الدكتور المهندس محمود الابرش .

ماتضمنه الحوار كان يفترض أن لا يعير الانتباه أو التعقيب لولا التساؤلات المرة التي ارتسمت على شفاه العديد من المواطنين الشرفاء المخلصين حقا لوطنهم .

● مغالطات :

ما ورد في الحوار يتناقض مع كل القرارات الصادرة عن مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي وخطاب السيد رئيس الجمهورية أمام مجلس الشعب وبيان الجبهة الوطنية التقدمية ، ومع البيان الحكومي ومع الحقيقة والواقع وتنكر للاعمال المجيدة الجبارة التي حققتها شركات الانشاءات العامة عامة وجميع الفنيين العاملين في قطرنا .

ورد في الحوار اننا في القطر مارسنا عملية تدمير حضاري نتيجة اغلاق المدارس الاجنبية وبالتالي اضعاف تعلم اللغات الاجنبية في قطرنا .

ونريد ان نسأل : هل تقاس الحضارة تبعا لقدرة هذا الشعب او ذاك على تكلم لغات اجنبية ؟! واية لغات برأي د. الابرش الافرنسية ؟ .. الانكليزية ؟ وهل يعني ذلك ان من لا يتكلم احدى هاتين اللغتين غير متحضر ؟

ان قرار اغلاق المدارس الاجنبية هو قرار سياسي صادر عن اعلى سلطة سياسية في القطر وبعد دراسة شاملة لمختلف أبعاده . ومن اجل اهداف وطنية وقومية ، وممارسة هذا الحق هو الحضارة كل الحضارة وهو ايضا مسؤولية وطنية وقومية .

ومع ذلك سنتوقف عند هذا الحد لان المجال لا يتسع هنا للاستفاضة ولان المهم هو كشف المغالطات والافتراءات التي وردت في الحوار والتي استهدفت قطاعنا العام وبالتحديد شركات الانشاءات العامة وسائر الفنيين العاملين في القطر .

يقول الدكتور الابرش : لو افترضنا ان ثمة جسرا سنبنيه في بلدنا .. الخ .. ويستطرد الدكتور الابرش لينفي وجود اية امكانيات فنية وطنية قادرة على بناء جسر .

ان النقاش العلمي الموضوعي يفترض أن يمارس بعيدا عن الارتباطات الاجنبية والمصالح الشخصية الفردية .

ان ما قيل عن الجسر — ؟ — هو ما دفع الدكتور الابرش لهذا التشكيك بشركات الانشاءات العامة حين اعلنتها هذه صريحة ومسؤولة انها قادرة على تنفيذ الجسر وبمواصفات اقتصادية وفنية وسعرية افضل من شركات الدكتور الابرش الاجنبية . ومن خلال هذا الاطار يمكن ان ندرك ونعي اسباب واهداف حملة الدكتور الابرش على شركات الانشاءات العامة وتشكيكه بقدراتها على التنفيذ .

✱ أرقام ووقائع :

لقد نفذ القطاع العام جسرين هامين الاول في شمال سورية — قره — قوزاك — والثاني في منطقة الميادين بخبرات وطنية . المهندسون والعمال العرب السوريون أكدوا وفي اكثر من مناسبة وعلى صعيد الفعل والبناء قدراتهم الفنية وباعتراف الخبراء الاجانب الذين دهشوا من روعة الانجاز واثنوا على المهندسين والعمال السوريين .

ومشروع الجسر الذي دفع الدكتور الابرش للتشكيك بالخبرات الوطنية وبالتالي التأكيد على ضرورة التعاون مع الشركات الاجنبية او الفنيين الاجانب على الاقل هذا الجسر يعتبر بمثابة لعبة مسلية بالنسبة لشركات الانشاءات العامة التي يمكنها أن تنفذه بكلفة تقل ٥٠٪ عروض الشركات الاجنبية وبفترة زمنية اقل وبمواصفات فنية عالية الجودة لان التصدي لهذه المهمة مسؤولية وطنية امام شعبهم وقائدهم وهم اكدوا ذلك حين نفذوا الجسرين السابقين وبمواصفات فنية عالية اذ نفذتهما شركة الاعمال الانشائية .

وحين تنفذ الشركة بكلفة تقل ٥٠ ٪ فهذا يعني أن ٥٠ ٪ من كلفة العقد ستتقاسمه الشركات الاجنبية مع الدافعين والمبررين لضرورة التعامل معها او مع فنييها — علما أن الدكتور الابرش قد اقترح مؤخرا ان ينفذ الجسر من قبل شركة الاعمال الانشائية !! —

● ايضا :

يقول الدكتور الابرش في صدد الحديث عن التكنوقراطي : استحلفك بالله ان تعطني عددا ممن يمكن لنا تسميتهم تقنيين في بلدنا ؟ ! عشر ، مئة ، الف ، اترك الجواب لك — .

وهكذا يتنكر الدكتور الابرش لجهود الاف الفنيين العاملين في القطر من اجل بلدهم وشعبهم ، وهكذا وبجرة قلم يشطب الدكتور الابرش الانجازات التي تحققت بسواعد وعقول هؤلاء الرجال الذين يعملون بصمت ويترجمون قرارات الحزب وتوجيهات القائد الى انجازات حضارية ، هكذا يتم التنكر للكفاءات الوطنية المخططة والمنفذة للمشاريع التي تعتبر مفخرة لشعبنا .

وبماذا يمكن ان نتهم من يلغي هذه الجهود ويشطب هذه الانجازات العظيمة ؟ هل نستطيع ان نتهم من يطرح مثل هذه المغالطات والافتراءات الا بالحقد الشخصي وبسبب ضياع مكاسب شخصية خسرها ؟ مكاسب كان يمكن ان تتحقق ولكن على حساب الجماهير الكادحة ؟

● انجازات وشواهد

ونحن لا نستطيع هنا ان نعدد الصروح والانجازات التي انجزتها الخبرات الوطنية فقط يمكن الاشارة الى بعضها .

سد الفرات العظيم هذا الانجاز الكبير الشامخ من بناه ؟ الاتحاد السوفييتي الصديق

شركات الانشاءات حققت وفرا بقيمة مليار ونصف ليرة خلال عام ١٩٧٩




قدم مختلف انواع المساعدة ولكن العامود الفقري لتنفيذه كان مسؤولية العقول العربية السورية والخبرات العربية السورية والسواعد العربية السورية .

وكذلك حوض مسكنة ، والسكك الحديدية ، وتمديد انابيب النفط ، وحفر واستثمار ابار النفط ، والتنقيب عن خامات الحديد والفوسفات وصالات شركة الصناعات الالكترونية .

الشواهد اكبر من ان تعد وتحصى والعقول التي انجزتها لا نحتاج الى شهادة سلوك من احد ، لا تحتاج الى شهادة سلوك من الذين يتنكرون للسواعد التي تبني الوطن وللعقول التي تخطط من اجل الوطن . ابطال التنمية والقطاع العام ، الجنود المجهولون الذين تصدوا بجرأة وتصميم لتحقيق التقدم لوطنهم وشعبهم ولتحقيق استراتيجية القائد الى حقائق ومشاريع ، هؤلاء الذين يعملون بصمت ويسخرون قدراتهم العقلية من اجل الشعب .

انها شركات الانشاءات العامة التي حققت خلال خمسة اعوام من نضالها ضد الطبيعة والشركات الاجنبية والمدافعين عنها ما استغرقته الشركات — المتحضرة — خلال عشرات السنين .

جبل قاسيون هذا الجبل الاجرد بدأ يتحول الى خضار ، طريق الهامة طلبت الشركة الاجنبية حوالي — ٧٠ — مليون ليرة سورية لقاء تنفيذه ، وبلغت كلفة الجسر الواحد — ٢٠ — مليون ليرة سورية .

والواجب الوطني دفع هؤلاء الرجال الى تنفيذ هذا الطريق بكلفة لا تتجاوز — ١٥ — مليون ليرة سورية وبمواصفات فنية صدقتها الشركة الاجنبية وحققوا وفرا تجاوز ال — ٤٠ — مليون ليرة سورية واستغنوا عن الجسور بعد ان وجدوا الحل في ردم الوادي .

ايضا : منح البنك الدولي القطر قرضا لتنفيذ اوتوستراد دمشق — بيروت واشترط البنك ان يشرف على التنفيذ — مكتب هندسي افرنسي — دخلت شركات الانشاءات العامة المناقصة وربحت تنفيذ العقد ووفرت على القطر مئات ملايين الليرات السورية .

وليس هذا رقما — للبريق — كما جاء على لسان الدكتور الابرش وانما حقيقة صادق عليها البنك الدولي .

ولم يدفع البنك الدولي قرشا واحدا للشركات الوطنية الا بعد ان صادق المهندس الفرنسي المشرف على توفر اعلى المواصفات الفنية في التنفيذ . وهذه الجودة دعت المهندس الفرنسي — مندوب البنك الدولي — الى الاعتراف بجودة التنفيذ وبكفاءة المنفذين والى القول : ليس لي الا ان اجلس لاطلع على هذا العمل الفني الرائع .

● عمل جماعي :

نعم عمل فني لانه للوطن ، ولان الشركات العامة للانشاءات شكلت مجموعات عمل تميزت بالمقدرة الفنية والعمل الجماعي والتصميم على اكتساب الخبرة وتطويرها وتحويلها الى انجازات .

لان هذه الشركات صممت على تحقيق الوفر للوطن من القطع النادر بمئات الملايين كان يفترض ان (ترحل) الى الشركات الاجنبية لو تم العمل بنصائح (الجهابذة) المشككين .

قمة العمل الوطني والمنتج كان حين عملت اكثر من شركة معا لتنفيذ مشاريع القطر ، قمة الانتاج كان حين تصدت شركة جبل قاسيون وشركة الطرق السورية — شركة رودكو — معا لتنفيذ اوتوستراد دمشق — بيروت .

حقيقة اخرى نسوقها للدكتور الابرش وهو يعرفها جيدا : اوتوستراد دمشق — درعا مول بقرض دولي ودخلت شركات الانشاءات العامة المناقصة وحققت وفرا للقطر تجاوز ال — ١٤٠٠ — مليون ليرة سورية .

هل يمكن تسمية هذا الانجاز (مشايلة) او ارهاب فكري كما ادعى الدكتور الابرش ؟ ام انه جاء نتيجة دراسة العروض والمخططات وامكانيات من قبل الفنيين في البنك الدولي ؟! لقد وافق البنك الدولي على المخططات والامكانيات وتصدت شركة جبل قاسيون ورودكو لتنفيذ هذا المشروع الكبير والتنفيذ يتم تحت اشراف بيت خبرة امريكي لتصديق الكشوفات ونهل هؤلاء من دقة وجودة التنفيذ ومن يرغب التأكد يمكن ان يسأل هؤلاء وهم موجودون في القطر لمن يرغب التأكد .

وبعد ذلك كله يتم التشكيك وسوق الافتراءات ، ويتم نفي العمل الجماعي ،وبعد ذلك كله يتم التشكيك بقدرة الخبرات الوطنية وكفاءتها وعملها الجماعي .

بجرة قلم يتم شطب كل هذه العبقريات والانجازات ويتم معها شطب الانجاز الكبير الذي تحقق ببناء مدينة الحمدانية في حلب التي صممتها وتنفذها بافضل المواصفات وباقل كلفة مؤسسة الاسكان العسكرية وبشهادة الخبراء والمواطنين الذين سكنوا في هذه المنازل وانجازات مؤسسة الاسكان العسكرية واضحة كالشمس وفي شتى مناطق القطر من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن الشرق الى اقصى الغرب وحققت هذه المؤسسة الكبيرة الكمال والاكتفاء الذاتي وتنتج مستلزمات تحقيق خطط القطر الانمائية لتؤمن المؤسسة اكبر قدر ممكن من الوفر في القطع لصالح الوطن . في المؤسسة مركز للابحاث والدراسات والتصاميم ومتابعة الثقافة الفنية والعامة والوطنية لجميع العاملين .

● وبعد ذلك كله :

اين هو الارهاب الفكري ؟ اين هو فقدان التكنوقراط في وطننا ؟ الاتكفي هذه الانجازات والشواهد المادية للدلالة على عظمة ما تحقق؟ لتؤكد على الفكر الخلاق والعقل المنظم المبدع المتطور المرتبط بمصير وطنه . العامل بشجاعة وصبر لتحويل خطط القائد الى جسور واراضي مستصلحة وسدود ومنازل وملاعب ومصانع ؟

كل هذه الشواهد العظيمة لم يواها السيد الدكتور الابرش أو تعامى عن رؤيتها لاسباب ودوافع واهداف محض شخصية .

اذا كان (الارهاب الفكري) يحقق لوطننا وفرا بمئات الملايين — بلغ عام ١٩٧٩ حوالي المليار ونصف المليار ليرة سورية بالعملة الصعبة — وبجودة وبمواصفات فنية صودق عليها من قبل فنيي البنك الدولي وخبرائه الذين لم يمنحوا قرشا الا بعد التدقيق بمواصفات التنفيذ والتحليل الاقتصادي لعناصر الكلفة ولنوعية المهندسين والفنيين العاملين وخبرتهم وشهاداتهم وبعد ان درس البنك الدولي المشاريع والدراسات التي نفذتها الشركات وبعد المراقبة اليومية للمنفذ كما ونوعا .

بعد ذلك كله اذا كان السيد الدكتور الابرش يعتبر ذلك ارهابا ضد الشركات الاجنبية فنحن مع المزيد من هذا النوع من الارهاب لمصلحة الشعب والوطن .

أخبار قصيرة

● وصل الى الحسكة امس الاول الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي يرافقه السيد معاون الوزير والمدير العام للمصرف الزراعي التعاوني .

واجتمع السيد الوزير فور وصوله الى السيد محافظ الحسكة وحضر الاجتماع مدراء الدوائر التي لها علاقة بالزراعة .

وبعد ان تفقد السيد الوزير اعمال الدوائر الزراعية قام بجولة على منطقة القامشلي ومنطقة راس العين واعطى التوجيهات اللازمة .

● افتتحت مديرية زراعة طرطوس امس دورة تدريبية لتعليم الطرق الحديثة في زراعة وخدمة وتأسيس بساتين التفاح تستمر لمدة اسبوع ويشترك فيها — ٢٣ — من المهندسين والمراقبين الزراعيين العاملين في المديرية .

● ضمن احتفالات ذكرى ثورة الثامن من اذار وبمناسبة عيد المرأة العالمي اقام المكتب الاداري للاتحاد النسائي بالرقة حفلا تحت رعاية الرفيق امين فرع الحزب تم خلاله تكريم الاخوات العاملات والمواطنات المنتجات لدى مؤسسات ودوائر الدولة وبهذه المناسبة ايضا تم افتتاح المعرض الانتاجي لالبسة الاطفال الذي اقامه مركز التأهيل المهني التابع للاتحاد النسائي .

صورة وكلام

ليس دفاعا عن شركات الإنشاءات العامة

في جانب اخر من الصفحة حديث مسؤول يضع النقاط على حروف الحقيقة ، حقيقة قطاعنا العام الانشائي ، حقيقة واقع شركات الانشاءات العامة في القطر وماقدمته من انجازات خلال فترة زمنية بسيطة .

الحديث ليس ردا او تعقيبا على كلام غير مسؤول فحسب بل محاولة لاظهار الحقيقة حقيقة القطاع العام الانشائي لاثبات جدارته ، وكفاءة الخبرات الوطنية التي حققت الانجازات الكبيرة والتي يمكن ان تعتبر مفخرة لشعبنا ، وتعبيراً عن جدارته بالحياة والتقدم .

شركات الانشاءات العامة في القطر لم تثبت جدارتها فحسب لم تكتف بنيل ثقة شعبنا وقيادته ، ولم تكتف بشهادة المكاتب الهندسية الدولية فحسب ، بل سرقت البريق من الشركات الاجنبية ، استطاعت خوض المنافسة الشريفة ، واثبتت جدارتها ووضعت للقطر خلال عام واحد — ١٩٧٩ — وفرا قدره مليار ونصف المليار ليرة سورية وبالعملة الصعبة كان يمكن ان تذهب للشركات الاجنبية ولسماسرة الشركات الاجنبية .

وبعد ذلك يأتي من يشكك بكفاءة وقدرة هذه الشركات ، بكفاءة رجالها الذين يعملون بصمت ويقدمون كل العطاء الى هؤلاء الرجال كل الحب والتقدير .

● الف — باء

بدأت مسابقات رواد الطلائع في القطر
بهدف تنمية روح العمل الوطني والقومي لدى الأطفال

دمشق — سانا — احتفل قبل ظهر امس بافتتاح مسابقات رواد طلائع البعث في قاعة السابع من نيسان بحضور الرفيق احمد يونس رئيس منظمة طلائع البعث والرفيق الدكتور علاء الدين عابدين امين فرع مدينة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والمنظمة وعدد كبير من مشرفي طلائع البعث .

وقد القى الرفيق احمد ابوموسى كلمة في الاحتفال تحدث فيها عن دور مسابقات الرواد في تنمية روح العمل الوطني والقومي لدى الاطفال . مما له غاية الاهمية . وقال انها نتاج اختيار دقيق وديموقراطي شمل الاطفال كلهم . وسبقه تهيئة وفرت اسباب النجاح .. من حيث اعداد الكوادر او اللوازم ، او بشروط الابداع الاخرى .

وتطرق الرفيق نائب رئيس منظمة الطلائع الى خيانة السادات والهجمة الشرسة التي يتعرض لها القطر باستخدام عصابات الرجعيين لزرع الفتن واثارة القلاقل واشاعة الارهاب . بقصد ذبح المستقبل العربي كما تمثله سورية رمز العروبة والصمود والتصدي بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد .

وكان السيد محمد صالح قد القى كلمة اولياء التلاميذ .. شكر فيها منظمة طلائع البعث على الاهتمام الذي تبديه بالاطفال المرحلة الابتدائية .. وقال ان ذلك انما يعكس رؤية المسؤولين للمستقبل .. وبقدر ما يكون الاهتمام كبيرا وسليما .. بقدر ما يكون المستقبل منيرا ووضاءا .

وبعد ذلك انتقل مشرفو الطلائع والطلائعيون المتبارون الى ثانوية ابن خلدون لبدء المسابقات .. واختيار الرواد .

حلب :
مراكز صحية ومستودعات حبوب وأبنية مدرسية بقيمة ١٤١ مليون ليرة

جلب — سانا — اكملت مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بناء المركز الصحي في محلة السكري كما بدأ العمل في اقامة المركز الصحي في ناحية الزربة وسيباشر خلال الشهرين القادمين ببناء المستوصفات الصحية في كل من خناصر والحاجب التابعتين لمنطقة السفيرة وفي نبل بمنطقة اعزاز وشيخ الحديد التابعة لعرفين وابو قلقل التابعة لمنطقة منبج والحاضر التابعة لمنطقة جبل سمعان .

واكد السيد مدير الاشغال الثروة المائية ان الاعمال متواصلة في المستوصفات الصحية النموذجية في محلتي تراب الغرباء وقاضي عسكر في حلب وفي عفرين والغندورة في منطقة جرابلس والراعي في منطقة الباب والسفيرة وتوسيع مستوصفي جرابلس وعين العرب ومن المنتظر انتهاء كافة هذه المشاريع قبل نهاية العام الحالي .

كما تم توسيع كبير في استيعاب مستودعات المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب حيث تم تحويلها الى مستوى متطور وخاصة بعد انجاز مستودعات جبرين والهنكارات الجديدة في مركز الشهباء .

هذا ومع استهلال موسم الحبوب القادم سيتم تخزينه بالكامل اضافة لاقامة قبابين ارضية في كل من عين العرب والشلبية والراعي وصارع والزربة وعفرين ومركز الشهباء في حلب بحمولة ثمانين طنا .

في حلب ايضا بلغ الانفاق الاجمالي على مشاريع ابنية التعليم خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٤ — ١٩٧٨ مقدار ١٤٦ مليون ليرة سورية وينتظر ان يرتفع رقم الانفاق حتى نهاية هذا العام الى مائتين واربع وخمسين مليون ليرة سورية بعد ان تم تلزيم مؤسسة الاسكان العسكرية خلال العام الماضي بناء مدارس تبلغ نفقاتها ثمانين مليون ليرة سورية كما تم تلزيم مؤسسة الانشاءات العسكرية مشاريع تبلغ نفقاتها عشرين مليون ليرة سورية لتنفيذ مشاريع هذا العام وذلك لمجابهة التضخم الطلابي .

عودة وفدنا الى مؤتمر وزراء الصحة العرب

دمشق — سانا — عاد الى دمشق قادما من تونس الوفد العربي السوري برئاسة الدكتور غسوب الرفاعي وزير الصحة بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الخامس لوزراء الصحة العرب الذي عقد هناك بين الخامس والحادي عشر من آذار الجاري .

وصرح السيد الوزير ان المؤتمر استنكر بالاجماع تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الاسرائيلي كما درس المؤتمر موضوع حضور وفد من النظام المصري لاجتماعات المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية واصر على ضرورة نقل المكتب الاقليمي للمنظمة العالمية من الاسكندرية .

واضاف بان المؤتمر ناقش عددا من المواضيع الصحية التي تهم القطر الوطن العربي .

في ندوة لرجال الفعاليات الاقتصادية بدرعا
التأكيد على الوقوف بحزم في وجه المؤامرة

درعا — سانا — اكد رجال الفعاليات الاقتصادية في محافظة درعا وقوفهم صفا واحدا خلف الرئيس القائد حافظ الاسد للدفاع عن الوطن والثورة المجيدة وحماية المكاسب والانجازات العظيمة التي تحققت لجماهير شعبنا .

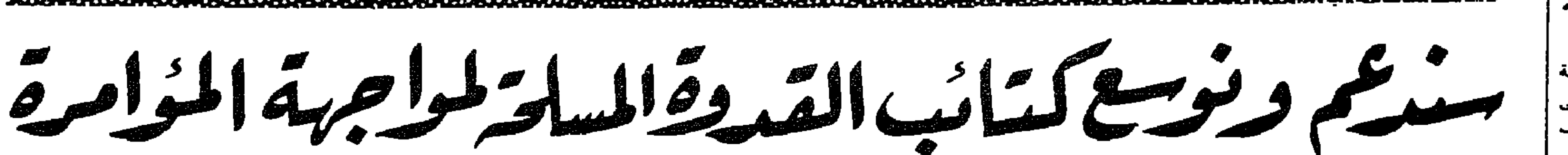
وناقش رجال الفعاليات الاقتصادية في الاجتماع الذي عقدوه امس في قاعة الغرفة التجارية بدرعا بحضور السيد عماش جديع محافظ درعا وقيادة فرع الحزب وقائد الشرطة والمكتب التنفيذي للادارة المحلية التحركات الرجعية المرتبطة بمخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات الخائن التي تستهدف صمود وتضحيات قطرنا في مواجهة جميع التحديات .

وقد شرح السيد عماش جديع محافظ درعا في هذا اللقاء ابعاد الهجمة الشرسة على قطرنا ومواقفه النضالية بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

في درعا ايضا احتفل صباح امس بتدشين تحويلة وسد ابو الصقورة جنوبي مدينة درعا وذلك ضمن احتفالات المحافظة بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار المجيدة .

وحضر الاحتفال السيد عماش جديع محافظ درعا وقيادة فرع الحزب .

ويغذي المشروع سد درعا الرئيسي بملايين الامتار المكعبة من المياه وقد نفذت المشروع دائرة الاشغال العامة بالامانة وبلغت كلفته نصف مليون ليرة سورية بينما تقدر كلفته عن طريق التعهد بحوالي مليوني ليرة سورية .



الشبيبة في مؤتمرهم الطارئ

سندعم ونوسع كتائب القدوة المسلحة لمواجهة المؤامرة

انعقد مؤتمر اتحاد شبيبة الثورة الطارىء يوم الخميس الماضي لمجابهة الحملة الامبريالية والصهيونية ضد القطر العربي السوري وثورته

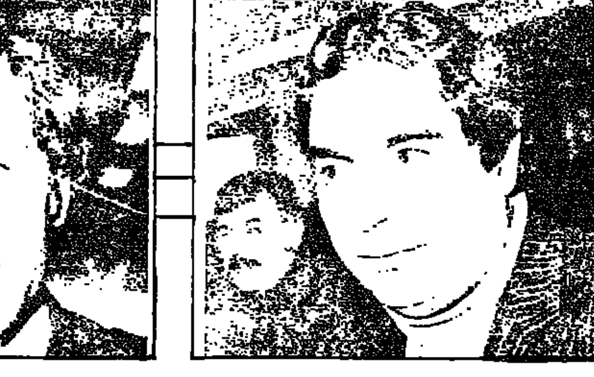
التي شنتها عصابة الاخوان المسلمين الهادفة الى ارجاع مسيرة التاريخ مسافات طويلة الى الوراء للوقوع في شباك الاستعمار والتخلف

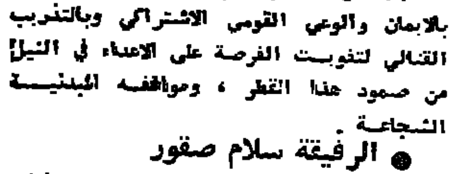
والجهل . من خلال اعمال الشغب والتخريب والقتل التي تقوم بها هذه الجماعة المتآمرة الحاقدة والمرتبطة بجهات خارجية تهدف الى تفتيت الجبهة

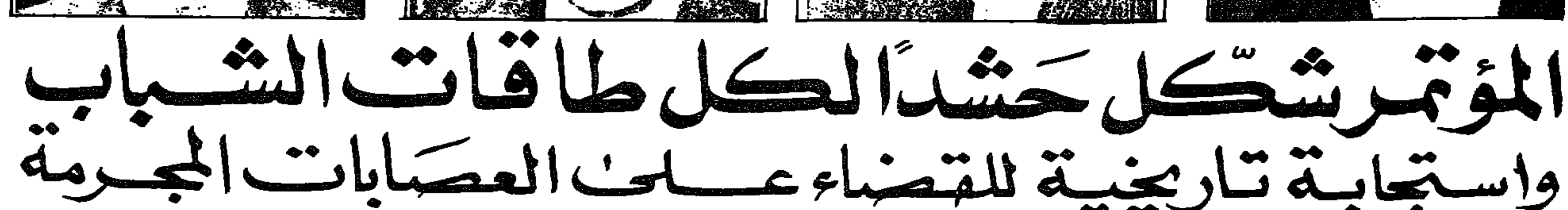
الوطنية المتماسكة . بعد ان استعصى على الاعداء تركيع سوريه واخضاعها باعتبار ان سورية هي القلعة الحصينة والخندق الاول ، لمواجهة اعداء امتنا ومن هنا نفهم لماذا تكاثرت عمليات القتل والاجرام في الآونة الاخيره لجماعة الاخوان المسلمين تحت ستار الدين والدين منهم براء .







المؤتمر شكل حشداً لكل طاقات الشباب
واستجابة تاريخية للقضاء على العصابات المجرمة

ومن هنا نفهم لماذا تداعت جماهير الشبيبة الى عقد المؤتمر الطارىء لحمل السلاح والتدريب على القتال للوقوف بوجه المؤامرة وامتصدي الحازم والسريع لها . وهتفت الشبيبة بالهتافات الثورية وبحماس جماهيري غاضب مطالبة بحمل السلاح – هات سلاح وخد رجال لعيونك ابو سليمان – هيك علمنا النضال على دروب البعثية – بعنا نحكي عالمكشوف رجعيه مابدنا نشوف – . فقد ادركت الشبيبة بحسها الثوري الاصيل واندفاعها القومي الحار كبر المؤامره وحجم مخاطرها وطالبت بالوقوف وقفة الصمود والتصدي لمجابهة كل القوى المعادية في الداخل والخارج.

وهذا الموقف لشبيبة الثورة ليس غريبا عنها ، فقد ولدت مع مسيرة ثورة الثامن من اذار ورعتها الثورة وتعهدتها بالعناية والاهتمام لان الشبيبة بنظر الثورة ينبوع الحياة المتجدد ، ورديفا استراتيجيا للحزب ، وفصيلا من فصائل الثورة المقاتلة ؛ ومدافعا قويا عن الثوره ومنجزاتها الاشتراكية ، فكانت الشبيبه على مستوى المسؤولية في مواقفها انتشرت بين صفوف الجماهير تعمل على توعيتها وتثقيفها الثقافة القومية الاشتراكية وتحصينها ضد كل انواع التزييف والخداع والستر وراء الشعارات الكاذبة . كما جندت الشبيبة نفسها في كتائب قتالية مسلحة تدافع عن الوطن والمواطن .

واثبت شبابنا ، بايمانهم الشديد بالعقيدة والمبدأ ، انهم جند الثورة وحماة الوطن ، ولاعجب في ذلك فهم الجيل الواعي المثقف ، المؤمن باهداف امته وعروبته والذي رضع من ثدي الثورة ، ونهل من معين مبادئها وقيمها . وناكد من خلال هذه المواقف وهذا الالتفاف الجماهيري حول الثورة لحمايتها ضد كل اشكال التآمر والخيانه انها قوية منيعة على الاعداء ، تستمد قوتها من قوة الجماهير ووعيها الثوري .

واقسمت الشبيبة في المؤتمر الطارىء وامام القائد والمعلم الاول حافظ الاسد على البقاء دوما سياج الوطن ، ودرعه الحصين ، للتصدي للاعداء واعلنوها صريحة مدوية : لاحياة في هذا الوطن ، الا للتقدم والاشتراكيه وطريقنا الى ذلك ، الشهادة وهدفنا النصر .

واجرت جريدة الثورة عدة لقاءات مع بعض الرفاق اعضاء المؤتمر عن اهمية انعقاده في هذه المرحلة ودور الشباب في عملية التصدي للمؤامرة الشرسة والمحافظة على انجازات ومكاسب الثورة .

● وليد عثمان امين فرع اللاذقية :

وسط هذه الهجمة الامبريالية والصهيونية المكثفة ضد قطرنا وثورته للنيل من صمودنا القومي لاسقاطه ومن ثم اسقاط العرب جميعا باعتبار سورية المدافع الاول الحقيقي عن العرب . ما كان من الشبيبة الا ان دعت هذا المؤتمر لمواجهة المؤامره بالمزيد من التصميم والعزم بتصعيد النضال والوقوف صفا واحدا امام الخطر الماثل امامنا وتجنيد كافة الشباب في كتائب قتاليه مسلحه للنزول الى الشارع والدفاع عن الثوره ومكتسباتها . التي هي اعز من اي وقت مضى على رد الهجمة والمضي قدما في ادراك مطلبات المرحلة سعيا لاقامة الدولة العربية الاشتراكية الواحدة .

● منذر كركوتلي امين فرع دمشق :

ينعقد هذا المؤتمر لمواجهة الحملة التآمرية التي تقودها اطراف كامب ديفيد من خلال اداتها عصابة الاخوان المسلمين التي تحاول النيل وتصديع بنيان الثورة المعبرة عن ارادة الجماهير الكادحة الممثلة لطموحات الامة العربية . مما جعلنا نحن الشباب نتصدى بكل حزم لهذه المؤامره كفصيل اساسي من فصائل الثورة . وهذا المؤتمر سيشكل حشدا لكافة الطاقات بتجنيد رفاقنا الشباب ليكونوا جنود الثورة ومشاعل نور على طريق النضال . ولقد عاهدنا الرفيق الامين العام للحزب في نهاية جلسة الافتتاح باننا سنكون اوفياء للوطن والحزب والقائد رافعين صوتنا عاليا : لا مكان في هذا الوطن الا للتقدم والاشتراكيه .

● فاروق الشب أمين فرع ادلب

يعتبر هذا المؤتمر استجابة تاريخية لقواعد الشبيبة وقياداتها للوقوف في وجه المؤامرة الرجعية التي تخطط لها وتمولها الامبرياليه والصهيونية .

ولاشك ان شبيبة الثوره التي تمثل طموح هذه الامه وكبريائها اخذت على نفسها في هذه الظروف الا ان تأخذ دورها كاملا في هذه المعركه المصيريه ضد العملاء في الداخل والعدو في الخارج .

● الرفيق حسن زرقا

تنبع اهمية المؤتمر من خطورة المؤامرة التي يتعرض لها القطر بمخطط من زعيمة الامبرياليه واسرائيل والسادات العميل مستخدمة عصابة الاخوان المسلمين كاداة منفذه رخيصة .

فكان لابد من دعوة المؤتمر الطارىء لكي نكون في صورة المرحلة القادمة كي نناقش بصراحة تامه مهمة شبيبتنا ودورنا الثورى ، ولنتناول كل الموضوعات والمقترحات التي يمكن بها ومن خلالها ان تخرج بنتائج جاده وكفيلة بالتصدي للمؤامرة عن طريق تسليح الرفاق فكريا وسياسيا وعسكريا وتطوير كتائب القدوه وتوسيع اللجان الشبيبة الثوريه وبوضع برنامج عملها موضع التنفيذ واقامة معسكرات تستوعب كتائب القدوة للاغناء الفكري والقتالي .

● الرفيق خالد طويل

ان اهمية المؤتمر الطارىء لاتحاد شبيبة الثورة تأتي من اهمية المرحلة التي نمر بها من حيث حجم المؤامرة وخطورتها .

ومن هنا فان المؤتمر جاء ليؤكد على اعطاء دور الشبيبة كاملا في التصدي الحازم بالمجابهة المسلحة بكافة اشكالها لاجهاض المؤامرة وخنقها في المهد .

● الرفيق حبيب محلا :

ان للشباب اهمية كبيرة في المسيرة النضالية لثورة الثامن من اذار المظفرة فهم اداتها وساعدها القوي في الحفاظ عليها وعلى مكتسباتها الثورية التي حققتها لجماهير الطبقة الكادحة . وعندما بدت ملامح المؤامرة تتوضح استنفرت الشبيبة في كل انحاء الوطن بكتائبها المسلحة للحفاظ على ثورتها وحزبها وقائدها . ودعت الى مؤتمر طارىء للقاء مع القيادات الشبيبية لتوضيح ابعاد المؤامرة وخطورتها ودور الشبيبة في هذه المرحلة للقضاء على كافة اشكال التآمر بالقوة وبالعنف الثوري من خلال دعم وتوسيع كتائب القدوه لاننا نحن ابناء الثورة ربينا على المبادىء والمثل القومية والاشتراكيه لذلك سنمارس الثورة من قلب الثورة للقضاء على التجزئة والتخلف لا كما تريد الرجعية العميلة من عصابة الاخوان المسلمين بالعودة الى ايام الظلام والسيطرة الاستعمارية .

● الرفيق سليم رمضان عضو قيادة فرع :

– جاء المؤتمر الاستثنائي للشبيبة ردا على المؤامره الكبيرة ضد قطرنا وثورتنا وحزبنا التي ازدادت شراسة في الآونة الاخيرة للنيل من صمودنا الوطني والقومي . فهب الشباب يدا واحدة وصفا واحدا للوقوف صفا منيعا مع الثورة لحمايتها من المخاطر التي نتعرض لها متسلحين بالايمان والوعي القومي الاشتراكي وبالتدريب القتالي لتفويت الفرصة على الاعداء في النيل من صمود هذا القطر ، ومواقفه المبدئية الشجاعة .

● الرفيقة سلام صقور

انعقد المؤتمر الطارىء لاتحادنا لاستكمال الاجراءات العملية الكفيلة برد الهجمة القذرة من قبل جماعة حاقدة لفظها شعبنا منذ زمن وحكم عليها بالعمالة والخيانة . ولرد هذه الهجمة لابد من التوعية واليقظة الدائمة بالاضافة الى التسليح المادي لكافة الرفاق والرفيقات .

● زهير الجدوع فرع الرقة :

ان المؤتمر الطارىء للشبيبة جاء لتمتين العلاقة بين قواعد الشبيبة وقياداتها وتوضيح مخاطر المرحلة الحاضرة وذلك باخذ التوجيهات من قيادتنا لعمل الشباب في هذه الظروف اينما وجدوا وحيثما كانوا في المعمل والمدرسة والجامعة والشارع والحي كجنود للثورة والحزب لاداء مهامهم التاريخية كاملة حتى يظلوا كما ارادتهم الثورة عماد الوطن ..

وينتهي الكلام ، ينتهي الحديث عن ارادة الجماهير بالتصدي لاعداء الثورة ، ليبدأ العمل من اجل ان تأخذ هذه الجماهير دورها الحقيقي على ارض الواقع في حماية ثورتها القومية الاشتراكية .

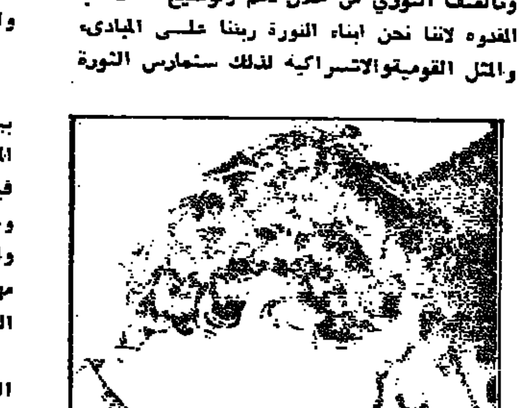


لا مكان في هذا الوطن إلا للتقدم والاشتراكية

شعار الشبيبة للبناء والتحرير سنترجمه إلى حقيقة







اكتشاف
نبع غدير البستان بمحافظة القنيطرة
يبشر بمخزون مائي هام للمنطقة الجنوبية في القطر

المهندس محمد خير بجبوج

مايزال النبع المائي الذي تفجر في احد ابار محافظة القنيطرة ، يثير اهتمام المختصين والجيولوجيين ، لكونه يعتبر الى الان حدثا مائيا فريدا ونادرا من نوعه في تاريخ القطر وفي تاريخ الاقطار المجاورة .

اذ لايزال هذا النبع الارتوازي الذي تحدثنا عنه في خبر نشرته الثورة مؤخرا ، تتدفق مياهه منذ شهرين ونصف تقريبا والى الان محافظا على نفس الارتفاع الذي بلغه منذ اللحظة التي فوجئت بها الورشة التي كانت تحفر البئر .

وهو لارتفاع يتراوح ما بين – ١٢٠ – ١٥٠ سم من سطح الارض ، وبغزارة تصل الى حوالي – ١٦٠ – ليتر – في الثانية . ومتابعة منا لهذا المصدر المائي والمفاجىء التقينا بالسيد المهندس محمد خير بجبوج رئيس مركز حوض اليرموك في مؤسسة المشاريع الكبرى ، وعضو لجنة انجاز مشاريع القرى النموذجية بمحافظة القنيطرة المشكلة بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٣٥ تاريخ ٨ – ٨ – ١٩٧٩ ليحدثنا بمزيد من المعلومات الايضاحية حول هذا النبع المتفجر ، خاصة ، وانه قد ترأس اللجنة الفنية المشكلة بقرار السيد مدير عام مؤسسة المشاريع الكبرى لدراسة هذا النبع ووضع تقرير مفصل ودقيق بشانه ، والتي تضم في عضويتها مجموعة من المهندسين والخبراء السوفييت والعرب السوريين

اعتقاد بوجود كميات مياه كبيرة

وقد افاد السيد المهندس محمد خير بجبوج الذي يتابع هذا البئر عن كثب ومنذ ظهوره ، الا ان تصريفه مايزال ثابتا منذ حوالي شهرين ونصف الى الان ، ويقدر هذا التصريف بحدود – ٥٦٠ – م٣ في الساعة .

وقال : ان درجة حرارة المياه المتدفقة تبلغ – ٢٠ – درجة مئوية ، وهي مياه عذبة صالحة للشرب من خلال مذاقها ، الا انه قد تم اخذ عينات للتحاليل الكيمائية والجرثومية لم تظهر بعد .. وذلك لنبت بهذه الخاصية .

واضاف السيد بجبوج ان الدراسات الاولية التي تقوم بها حاليا اللجنة المكلفة بمتابعة هذا البئر بالتعاون مع الخبراء السوفييت المختصين بمواضع الثروة المائيه ، تشير الى ان هذا البئر يقع في نفس الخط الذي يقع عليه البئر ذو الغزاره العالية الذي تم حفره في منطقة عين فريخة الى الشمال من منطقة غدير البستان التي انكشف فيها هذا البئر – موضوع حديثنا – والذي وصلت غزارته الى ٢٠٠ م٣ في الساعة .

و يعتقد من ذلك مبدئيا ، أن على هذا الخط ، اي على خط وادي الرقاد توجد – لافا – قديمة – طبقة من بازلت الشقق العلوي على كميات هائلة من المياه . وبنتيجة هذه التحريات والدراسات التي تجري الان يمكن ان يتثبت هذا الرأي الذي يميل السيد بجبوج الى تأكيده .

هل تبشر الدراسات بمياه لسد حاجة المنطقة الجنوبية

في حال ثبوت ذلك ، فان هذا يعني وجود كميات ضخمة من المياه الجوفية تستطيع سد حاجة محافظة القنيطرة تماما بالاضافه الى المنطقة الجنوبية من سوريه اي محافظتي درعا والسويداء ، في وقت تعتبر فيه كل من محافظتي السويداء والقنيطره من المناطق الجافة صيفا .

ويمكن هنا أن نشير الى ان بعض الابار التي حفرت وتم تحديدها من قبل مؤسسة المشاريع الكبرى – مركز حوض اليرموك – ، قد اكدت الى الان نتائج مشجعه وهامة عن حيث غزارة المياه الجوفية في المنطقة وهذا ما اكده السيد محمد خير بجبوج .

ومن الناحية المكوبية – طبقات الارض – تشير المعلومات الاولية الى أن اغلاق بئر غدير البستان ، سوف لن يؤدي الى تسرب المياه او غورها في طبقات اخرى عميقة ، خلافا لأراء او التوقعات التي قد تضع مثل هذا الاحتمال .

اما من الناحية الجيولوجيه ، فيؤكد السيد بجبوج ، ان دراسة هذا البئر جيولوجيا ، قد دلت على وجود بازلت رباعي على شكل طبقة تمتد من السطح الى عمق – ٢٢ – م ، تليها طبقة من البازلت المسمى تصل الى عمق – ٦٠ – متر يعود للعصر النيوجيني .

ومن الناحيه الهيدروجولوجيه ، فان البازلت النيوجيني هذا ، هو الطبقه الحاملة للمياه .

والدليل على ذلك ان المياه قد بدأت تظهر اعتبارا من عمق – ٣٣ – م ، وقد ازداد ضغط الماء بازدياد عمق الحفر ، وتبين كذلك ان الطبقات الحامله لهذه المياه الجوفيه هي عباره عن طبقات مضغوطة ، أحقت تأكيد البرهان على ذلك من خلال الارتفاع الذي وصل الى حوالي – ٥ر١ – متر فوق سطح الارض للماء المتدفق نحو الاعلى .

النبع يكشف عن وجود طبقة مائية كبيرة تمتد على خط وادي اليرموك

محاولات للسيطرة على تصريف المياه

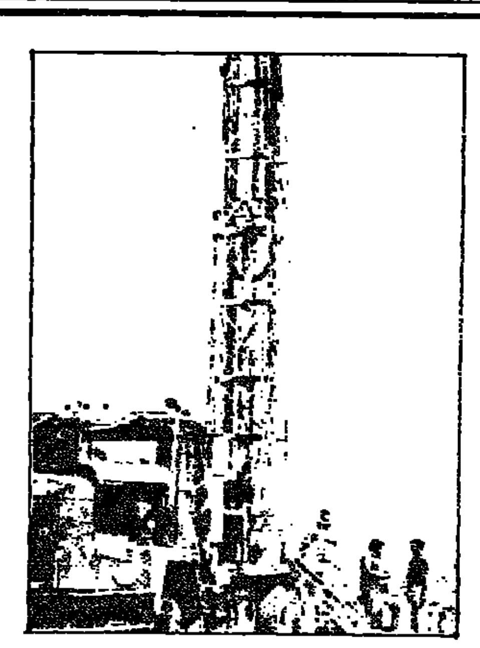
انطلاقا من كل ذلك ، تجري حاليا محاولة لاغلاق هذا البئر من قبل الفنيين بمركز حوض اليرموك بمؤسسة المشاريع الكبرى وذلك للحفاظ على المياه المتدفقة التي تذهب هدرا الى الان ، وبحيث يمكن السيطرة على تصريف هذا البئر ، وبما يساعد على استغلال واستثمار هذه المياه لصالح محافظة القنيطرة ، لكن هنالك كما يشير السيد بجبوج صعوبات في محاولة اغلاقه حاليا ، نتيجة تسرب المياه من عدة اماكن من فوهة البئر مما يدل على وجود ضغط شديد للماء كما ذكرنا لابد من السيطرة عليه

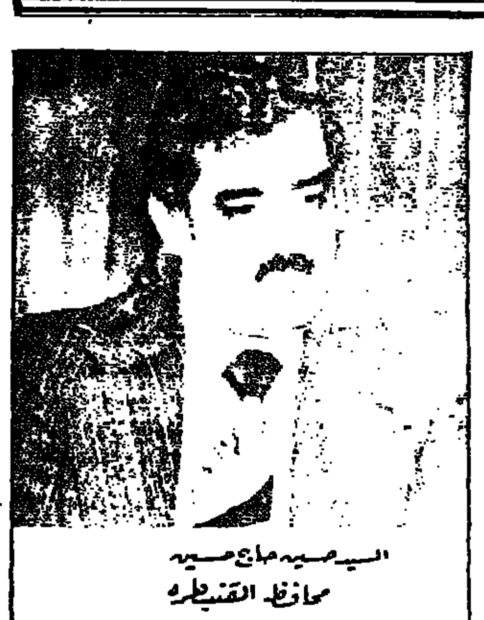
المحرر :

على أية حال ، فان هذا الموضوع ، يستحق الاهتمام ، خاصة وان قطرة الماء تتصدر الى حد ما حيزا هاما في اهتماماتنا المستقبلية ، ومن المفروض انها اصبحت واحداً من هواجسنا اليومية ، ذلك انها احد الاعصاب الاكثر حساسية في خططنا الاقتصادية وخططنا التنموية .

● غازي جريدة

● عدسة كريبس باغدويان





السيد صبحي حاج حسين
محافظ القنيطرة

هكذا أصله الأصل

القائد الأسد يحضر افتتاح المؤتمر الطارئ لنقابة المعلمين



دمشق – سانا – حضر السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس افتتاح المؤتمر العام الثالث الطارىء لنقابة المعلمين في القطر العربي السوري الذي يعقد من اجل اتخاذ القرارات بشأن التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد قطرنا الصامد وذلك في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال .

ولدى وصول السيد الرئيس الى مقر الاتحاد كان في استقباله عند الباب الرئيسي السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء .. والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية للحزب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والرفيق فايز الناصر نقيب المعلمين والسادة اعضاء المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في القطر .

واستقبل السيد الرئيس لدى دخوله قاعة المؤتمر بالتصفيق والهتافات التي تحيي الحزب القائد وامينه العام قائد مسيرة شعبنا نحو النصر والتحرير وحضر المؤتمر بعض الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والسيد محافظ مدينة دمشق وعدد من الرفاق اعضاء قيادات فروع الحزب والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين وعدد من اساتذة الجامعة وجماهير غفيرة من الاخوة المعلمين .. وقد بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اكباراً واجلالاً لارواح شهداء امتنا العربية .



الرفيق بجبوج يلقي كلمة الحزب :

■ المعلمون حملة راية البعث الأوائل
■ سنجتث جذور العصابة العميلة المجرمة إلى الأبد
■ بكم يرتقي الوطن ويستضيء المجتمع
وأنتم من مبشري وقادة ثورتنا

ألقى الرفيق محمد جابر بجبوج عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الحزب فيما يلي نصها :

الرفيق الامين العام

الزملاء اعضاء المؤتمر العام

منذ اكثر من ثلاثين عاماً بزغ نور في سماء الامة العربية تطلعت اليه الافئدة ابناء الضاد جميعاً استهوتهم وتعلقوا به واتخذوه طريقاً لانهم وجدوا فيه الخلاص من كل مايعانون من تجزئة وتخلف وقهر كان هذا النور نور حزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق الامين العام سيذكر التاريخ منذ ذلك الوقت صمم المعلمون على المضي في الدرب الذي اختاروه عقيدة ونضالاً وكانوا الجنود الاول الذين حملوا راية البعث في المدارس في الارياف في المدن في كل مكان كانوا المبشرين بعقيدة البعث المتقدمين حاملين مشعلها الذي بدأ يسطع نوره ليبدد ظلمات الجهل والتخلف وليبشر بالمستقبل المشرق لتحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ايها الرفاق :

ان عقيدة الحزب التي آمنا بها عمالاً وفلاحين ومثقفين ثوريين وجنوداً عقائديين والتي كنتم مدرسيها ومعلميها وجامعتها ترسخ اليوم اكثر فاكثر وتتعمق في نفوس الجماهير العربية حتى اصبحت منيعاً تنكر وتتلاشى بكل القوى التقدمية في هذا الوطن واصبحت العقيدة الجماهيرية التي تقضي على اعداء هذه الامة .

ان المنطلق القومي الاشتراكي الذي امنا به مبدأ وسلوكاً كان قدرنا الذي اخترناه ونذرنا من اجل تنفيذه انفسنا ومانملك من قدرات .

ايها الرفاق :

منذ قيام ثورة الثامن من اذار وبشكل خاص بعد الحركة التصحيحية التي فجرها وقادها الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية حافظ الاسد توالت الانجازات وتعاظمت صروحها اقيمت المنظمات الشعبية وعزز دورها انشئت النقابات المهنية ووضع الدستور وجرت انتخابات مجلس الشعب واسست الادارة المحلية وقامت الجبهة الوطنية التقدمية وبذلك توفرت الاطر السليمة لتحقيق الديمقراطية من خلال هذه المؤسسات وفي الجانب الاقتصادي والخدمات لم تبق قرية او مدينة الا ودخلتها منجزات الثورة لتأمين مستقبل اطفالنا وشعبنا . ايها الرفاق ان معركة التحرير تتطلب الامكانات المادية والعسكرية لاستعادة ارضنا المحتلة والحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني لذلك فقد عززت

الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق الامين العام هذا الجيش المناضل بالرجال والسلاح هذا الجيش الذي نذر نفسه للدفاع عن كل شبر من ارض العروبة هذا الجيش الذي خاض حرب تشرين المجيدة ليسجل شهداء جنوده وضباطه اول نصر في تاريخ العرب الحديث فتحية لجيشنا العقائدي امل العرب كل العرب في النصر القريب .

ايها الرفاق :

ياجماهير شعبنا المناضل

لقد ادركت الصهيونية والامبريالية العالمية منذ اليوم الاول على ثورتنا وحدة التآمر وشراسته تتعاظم يوماً بعد يوم علينا وخاصة بعد حرب تشرين التحريرية المجيدة الا انها ادركت ان الخطر الذي يهدد مصالحها [illegible] العربية ، هي سورية العربية لان سورية على مر التاريخ قاعدة الصمود العربي – سورية [illegible] العربي سورية التي اختارت قدرها بأن تكون القلعة الصامدة عن كل حق عربي ادركت الصهيونية والامبريالية واجيرهما الخائن انور السادات انهم لن يستطيعوا ان يخترقوا درع الامة العربية من خارجها فلجأوا [illegible]

هذه العصابة التي تكرر جرائمها [illegible]

لقد احتلت هذه العصابة [illegible]

[illegible]

والجهلة والمتآمرين فبكم يرتقي الوطن وبكم يستضيء المجتمع فليس من ثورة الا والمعلمون من قادتها وكنتم فعلاً من مبشري وقادة ثورتنا .

انتم الذين حملتم لواء البعث وكنتم المبشرين بالوحدة والحرية والاشتراكية علمتم الاجيال عقيدة البعث فاستمروا الطريق كما عهدتكم هذه الجماهير وكونوا كما كنتم على الدوام ثقة الحزب والقائد بكم لانكم الوجدان الحي الذي لاينام والعقل الذي يضحي من اجل الله والعروبة سلحوا اجيالنا بالعلم والمعرفة لان اوكار الخيانة والجهل لاتدك الا بما تصنعون من علوم المعرفة وحب الوطن فانتم اعمدة اساسية لهذا الوطن .

ان عمالنا وفلاحينا وحرفيينا وجنودنا ينتظرون منكم الكثير لانكم النبع الذي لاينضب بتزويدهم بمناضليهم .

اسمحوا لي اخيراً أن اشكركم باسم تسعينا باسم اطفالنا باسم مستقبلنا

ايها الرفيق القائد ياحافظ الاسد

ان ابناء شعبنا تحلقوا بك واحبوك واحترموك انت القائد المتفرد تمثل شموخ هذا الشعب واباءه تمثل عنفوانه وصموده تمثل امله بالانتصار في معركة البناء والتحرير – انت ابن البعث العظيم – باسم منظماتنا ونقاباتنا وكافة شرائح شعبنا بقيادة حزبنا نقول – نحن معك جنوداً مخلصين لتحقيق المجتمع الذي ترتفع عليه راية الوحدة والحرية والاشتراكية راية البعث الخالد نقسم على ذلك .

تحية للشهداء العرب على امتداد ساحات النضال

تحية للمعلمين العرب على امتداد وطننا العربي

تحية لجيشنا العقائدي املنا في النصر والتحرير

تحية لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي

تحية لقائدنا الفذ الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرئيس حافظ الاسد .

الرفيق فايز الناصر :

المعلم والثائر صنوان وكلاهما في قلب الثورة دائماً
لا مكان للمرتدين والمتخاذلين وأعداء الثورة في صفوف المعلمين

ألقى الرفيق فايز الناصر نقيب المعلمين الكلمة التالية في المؤتمر الطارىء لنقابة المعلمين في القطر العربي السوري .

– الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

– الرفاق اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب .

السادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية – الزملاء اعضاء المؤتمر

ارحب بكم اجمل ترحيب في هذه الدورة الطارئة لمؤتمرنا العام الثالث التي نلتقي فيها تحت شعار دور المعلمين في التصدي للهجمة الشرسة على قطرنا وتعزيز نضالهم من اجل حماية الثورة وتعميق منجزاتها ان المضمون النضالي لهذا الشعار يمتد تاريخياً في الزمان فلقد كان المعلمون دوماً قادة النضال الوطني والقومي ورسل الثورة قبل انبثاق تجربتها ومنائر الاشعاع الثوري بعد تفجرها والزارعين قيمها في النفوس والغارزين بمفاهيمها واخلاقها في الصدور كان المعلمون ثواراً في الطليعة منهم الشهداء على دروبها ومنهم القادة في ركبها بهم امتدت الى العقول وتجذرت في النفوس واليهم قدمت انجازاتها والرعاية .

المعلم والثائر صنوان ربيبان تلاحما يهدم عالماً متخلفاً مرفوضاً ليبني على انقاضه الحياة الجديدة المتلالئة الوضاءة المعلم يبني الانسان والثورة تبني الانسان والمجتمع والامة من تجسيد بمثاليتها تتجدد الانفس وتكبر الطاقات وتتفجر مواطن الابداع كلاهما يعطي ويبذل من ذاته بغير حدود عزاؤه في ذلك أن يرى الخير عمماً والحصاد وفيراً كلاهما دائماً في الثورة في قلب الثورة لان بناءهما للتبني وابداعهما لاحدود له .

الاخوة اعضاء المؤتمر .

ان الهجمة الامبريالية الصهيونية التي [illegible]

[illegible]

والاباطيل ونرسخ اقتلاعاً لهم من الجذور وبتراً لكل العابثين والمخربين وتحقيقاً لمنجزات الثورة ومكاسب الجماهير لان منطق التاريخ يؤكد ان الرجعية من طرق التقدم والثورة وان زمن الرجعية قد ولى الى الابد وان ارادة الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة في الثورة هي التي تحسم المعركة لصالح قوى الوحدة والتقدم لانها الاقوى لانها صاحبة المستقبل والمصير مؤكدين ان جماهير المعلمين وتنظيمها النقابي لاسمح مطلقاً ان يكون بين صفوفها مكان للمرتدين والمتخاذلين واعداء الثورة معلنين تحالفنا المصيري مع جماهير الثورة من عمال وفلاحين وجنود ومثقفين .

ايها الاخوة المعلمون

ان وحدة جماهير شعبنا ووعيها العميق وايمانها الراسخ بثورتها الظافرة وبالقيادة التاريخية الفذة للقائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد هي اقوى من المتآمرين وهي تزداد صلابة وعمقاً وتماسكاً يوماً بعد يوم في مواجهة المتآمرين للحفاظ على الثورة ومنجزاتها واداء رسالتها لانها ثورة الجماهير الكادحة ثورة الوحدة العربية ثورة التقدم والاشتراكية الثورة المتجذرة عميقاً في النفوس وفي الارض بجذور وجذوع اقوى من كل رياح السموم التي تهب عليها .

ايها الاخوة المعلمون

ان تنظيمنا النقابي الجماهيري الذي نما وترعرع في ظل ثورة الثامن من اذار المجيدة وخاصة بعد الحركة التصحيحية بما احيط به من رعاية الثورة والحزب والقائد دعماً وتأييداً ومنجزات التعليم وللمعلمين أن هذا التنظيم تترتب عليه في هذه المرحلة مهمات جسيمة تنبثق عن الرسالة التاريخية التي يحملها ومن المكانة الرائدة التي يحتلها وتنطلق من الثقة التي وضعها القائد المناضل حافظ الاسد من ان كل المعلمين بعثيون لانهم يمارسون اعداد الاجيال اعداداً قومياً اشتراكياً لانهم يمارسون الثورة في تعليم النشء وتحدد هذه المهام ايضاً في ضوء التوجيهات الاساسية للمؤتمر القطري السابع للحزب الذي نعتبره حقاً تجديداً لقيم ومنطلقات الحركة التصحيحية .

تلك التوجيهات التي ترتسم في اطار [illegible] تطوير التربية [illegible] وجعلها طليعية [illegible] المجتمع والثورة وفي تعزيز [illegible] والمساهمة مبدأ [illegible] بين الاخوة المعلمين [illegible] بما ينسجم مع تطلعاتهم الضرورية واهدافهم الوحدة والحرية والاشتراكية .

بالمناخات النفسية المريحة وتأمين اجواء الابداع والابتكار لهم .

اننا نحن معشر المعلمين في جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا الجنود الاوفياء للثورة نعلن من هنا شجبنا وادانتنا لعصابات التخريب والتآمر والامبريالية الامريكية عدوة الشعوب واستعدادنا الدائم لتحمي الثورة بالصدور وبالقلوب لنمارسها فعلاً ثورياً دائماً ولنستمر في جعل مشعلها متقداً الى كل ركن من اركان الوطن والى كل نفس من نفوس ابنائه لانها ثورتنا وطريق خلاصنا ومستقبل جماهيرنا وطموح امتنا وفي هذا المجال نقف كتفاً الى كتف وجنباً الى جنب مع جماهير العمال والفلاحين والجنود وكل المثقفين الثوريين في معركة الصراع والوجود والمصير ضد كل اعداء شعبنا وثورتنا لتصفية العصابات المأجورة نتحمل مسؤوليتنا كاملة في التصدي لاعداء الشعب والامة ونبذل اقصى الجهد لحماية الثورة ومنجزاتها وترسيخ قيمها واعلاء راياتها .

اننا نعاهد شعبنا وحزبنا وقائد مسيرتنا ان نعزز مواقع الثورة في نواتنا وأن نمارسها بصدق المناضلين واخلاص الثوار ووفاء المعلمين نعلم الناشئة من ابنائهم مبادئها ومنطلقاتها واخلاقها وقيمها ليكونوا عدتها في المستقبل نزودهم بالعلوم وبالمعارف ونربطهم بتاريخنا العربي العريق بكل قيمه الاخلاقية وتراثه الروحي والحضاري .

ايها الاخوة المؤتمرون .

يطرح امامكم تقرير المكتب التنفيذي للنقابة حول مجمل التطورات السياسية في وطننا العربي وحول الهجمة الامريكية الصهيونية والاستسلامية على قطرنا العربي السوري نرجو أن تدرسوه بالدقة والعناية في ضوء مسؤولياتكم التاريخية وتتخذوا القرارات المناسبة التي من شأنها تعزيز دور المعلمين في مجابهة هذه الهجمة الشرسة ومواجهة المؤامرة الرجعية التي تنفذها عصابات التخريب والاجرام في شعبنا وثورتنا .

فلترتفع راية ثورة الثامن من اذار وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي عالية خفاقة ولتعزز مسيرتنا الوحدوية الاشتراكية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية ولتلاحم كل الجماهير الكادحة لنحر الثورة المضادة وبتر ادواتها الرجعية المتخلفة ولتصفية كل شراذم القتل والاجرام ولتنتصر ارادة الجماهير العربية في حماية ثورتها وتعميق مسارها وحتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

أضواء

تحالف كامب ديفيد وراء الهجمة الرجعية على سورية

لقد بات من المؤكد ان المخطط الامريكي وفق اتفاقات كامب ديفيد لم يكن هدفه فقط توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين الكيان الصهيوني ونظام السادات بل هناك هدف آخر وهو عودة التواجد الامريكي الامبريالي وبالتالي اقامة حلف جديد تقوده الولايات المتحدة تكون مهمته الحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة العربية وضرب حركة التحرر العربية المتصاعدة وتصفية القضية المركزية للامة العربية وهي قضية فلسطين

وبالفعل فقد بدات في الفترة الاخيرة نتائج التحالف الصهيوني الامريكي الساداتي تظهر بالهجوم المعلن وغير المعلن على الثورة في القطر العربي السوري بواسطة عملاء واعوان هذا التحالف ، لانهم يدركون ان سورية ومواقفها المبدئية تشكل العقبة الكبرى في وجه مخططاتهم الرجعية .

وعندما توافق امريكا على تزويد نظام السادات بطائرات ف ١٥ و ١٦ المتطورة فانها تدرك ان هذه الاسلحة لن تستخدم ضد اسرائيل وانما ستستخدمها النظام الخادم لامريكا لضرب الصمود العربي الذي يقف في وجه المؤامرة الصهيونية الامبريالية .

وفعلا فقد بدأ نظام السادات بتخفيض عدد افراد الجيش المصري في سيناء وتكثيف هذا التواجد على الحدود الليبية . اضافة الى المناورات الاستعراضية للطائرات الامريكية فوق بحر العرب وقواعدها على الاراضي المصرية . وزيارة قطع من الاسطول الامريكي الى الاسكندرية ومن خلال تتبع الاحداث نجد ان هذا الحشد العسكري والتهديدات الصهيونية بالعدوان يترافق مع تحريك العملاء والخونة ضد القطر العربي السوري في اشرس هجمة امبريالية ورجعية الغاية منها القضاء على الصمود العربي وضرب المكتسبات التي حققتها الثورة في قطرنا واشغال البلاد من الداخل لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة واعادة المنطقة العربية الى دائرة النفوذ الامبريالي .

عبد الحميد سليمان

كولومبيا

مقترحات كوبية للافراج عن رهائن سفارة الدومنيكان والسلطات الكولومبية تعجل بمحاكمة الثوار المعتقلين

لندن ـ بوغوتا ـ وكالات ـ تقدمت كوبا امس باقتراحات لانهاء احتلال سفارة جمهورية الدومنيكان في عاصمة كولومبيا والتي يحتجز فيها الثوار حوالي ٢٠ رهينة بينهم ١٢ سفيرا .

وذكر راديو لندن ان السفير الكوبي قام بتسليم اقتراح بلاده الى الرئيس الكولومبي الذي كان ميالا للاقتراح الذي وصفه السفير بانه صيغة للوساطة .

وكان قد ذكر ان الحكومة الكولومبية على استعداد الان للسماح لحكومات خارجية للقيام بدور الوساطة مع ثوار حركة ١٩ نيسان للافراج عن الرهائن .

وفي بوغوتا قررت حكومة كولومبيا امس الاول مطالبة المحاكم العسكرية بالاسراع في محاكمة جماعات الثوار في كولومبيا .

وتقول ـ افب ـ ان الدوائر القضائية اشارت الى ان هذا القرار يمكن ان يؤدي للاسراع في الافراج عن عدد كبير من الساجين من بينهم سجناء القي القبض عليهم بتهمة الانتماء الى حركة فارك القوات المسلحة الثورية في كولومبيا وهي من اقدم واهم الحركات الثورية .

ويمثل الافراج عن حوالي ثلاثمائة من اعضاء حركة ١٩ نيسان احد الشروط المقدمة من الثوار .

الغارديان : منظمة بادر ماينهوف تساعد الجيش الجمهوري الايرلندي

لندن ـ سانا ـ كتبت صحيفة ـ الغارديان ـ البريطانية امس ان مؤيدي جماعة ـ بادر ماينهوف ـ الالمانية الغربية اليسارية المتطرفة يساعدون منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت في عملياتها ضد العسكريين البريطانيين المرابطين في المانيا الغربية .

وقالت الصحيفة ان الاتصال بين جماعة ـ بادر ماينهوف ـ وبين الجيش الايرلندي الجمهوري طريق جماعة ـ الخلية الحمراء ـ ولم تعط الصحيفة معلومات عن هذه الجماعة الاخيرة .

كارتر : لا اعلم متى ستفرج ايران عن رهائننا

واشنطن ـ سانا ـ اعرب الرئيس الامريكي امس عن عدم امكانية اطلاق سراح المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران الى ان تقوم فيها ما اسماه ـ حكومة مستقرة ـ .

ونقلت ـ رويتر ـ عن حديث كارتر في مؤتمر صحفي في البيت الابيض قوله لا اعلم متى سيطلق سراح الرهائن ولكنه اكد ان هناك اتصالات تجري مع ايران لانهاء المشكلة .

وذكر كارتر ان الزعماء الايرانيين لم يحترموا تعهداتهم بخصوص لجنة التحقيق ولكنه اعرب عن امله في تطور الموقف بعد انتخابات البرلمان الايراني بشكل افضل

بينما تمنع جراحا امريكيا من إجراء عملية للشاه المخلوع

بنما ـ وكالات ـ اتخذت في بنما امس اجراءات امنية مشددة على المستشفى الذي يتزل فيه شاه ايران السابق . وذكر راديو لندن نقلا عن مراسله في بنما ان الجنود يتمركزون على سطح مبنى المستشفى كما اتخذت تدابير عدة لحمايته من الاختطاف او القتل .

كما فرضت الحكومة البنمية قيودا على مسالة اشتراك الجراح الامريكي ـ مايكل دبيكي ـ في اية عملية جراحية تجرى للشاه .

ونقلت رويتر عن بيان الحكومة البنمية ان هذا الجراح الذي كان يشرف على الشاه يستطيع فقط المشاركة كجراح مراقب او مستشار في العملية التي ستجري للشاه لاستئصال الطحال الذي ربما يكون مصابا بالسرطان.

الانتخابات البرلمانية الايرانية

طهران ـ رويتر ـ ذكر مسؤولون في وزارة الداخلية الايرانية ان المجلس النيابي الجديد وهو اول مجلس ينتخب منذ سقوط الشاه السابق قد يعقد اول اجتماع له على الفور اذا ما تم شغل ثلثي مقاعده في الجولة الاولى من الانتخابات التي انتهت امس الاول وتفيد النتائج الاولية من مراكز الاقاليم ان عددا من المرشحين قد فازوا بالفعل بالاغلبية المطلقة المطلوبة من اصوات الناخبين وفي حالة عدم حصول اي مرشح على هذه الاغلبية فمن المقرر ان تجري للمتنافسين الرئيسيين جولة اخرى لاعادة الانتخابات في دوائرهم في مستهل الشهر المقبل .

وسيكون مستقبل الرهائن الامريكيين المحتجزين في مبنى السفارة الامريكية في طهران من القضايا المهمة التي سيتعين على المجلس النيابي الجديد اتخاذ قرار فيها .

السماح لاعضاء صندوق النقد الدولي بسحب ارصدتهم

واشنطن ـ سانا ـ اعلن صندوق النقد الدولي امس ان الدول الاعضاء في الصندوق سيصبح في مقدورها من الان فصاعدا استخدام ما لديها من حقوق السحب الخاصة لاعطاء منح لدول اخرى اعضاء .

واشار الصندوق الى انه من الممكن استخدام حقوق السحب الخاصة فيما بين الدول الاعضاء لاغراض استقراض والعمليات ذات الشكل المحدود والتبادلات وتسوية الالتزامات المالية.

ونقلت ـ افب ـ عن متحدث باسم الصندوق قوله ان هذا الاجراء يضاف الى ماسبق اتخاذه من اجراءات منذ عامين لتطوير دور حقوق السحب الخاصة باعتبارها ارصدة احتياطية.

حول العالم

حماية المدن الساحلية الفرنسية

● مرسيليا ـ افب ـ

قررت السلطات البحرية الفرنسية في مرسيليا تزويد المدن الفرنسية الواقعة على ساحل البحر المتوسط التي يمر بها عدد كبير من ناقلات النفط بمعدات جديدة لتفادي الكوارث البحرية ومخاطر التلوث . .

وذكرت ـ ا.ف.ب ـ ان ميناء مرسيليا ومدينة طولون قد حصلا بصفة مشتركة على مجموعة اجهزة ضخ متحركة يقدر سعرها بنحو مليون فرنك فرنسي ويمكن نقلها عن طريق طائرة حوامة ثقيلة وتتيح هذه الاجهزة تخفيف حمولة مستودعات اي سفينة صهريج في حالة عدم وجود الوسائل العادية لتفريغ حمولتها وخاصة بالنسبة للمواد الكيماوية .

ويرى المسؤولون ان نظام الطوارئ هذا يزيد من فرصة مكافحة حوادث التلوث في منطقة مارسيليا .

اندونيسيا : التحقيق ببعض انواع الصابون ومعجون الاسنان

جاكرتا ـ افب ـ طلب وزير الشؤون الدينية الاندونيسي من وزير الصحة ان يامر بعمل تحقيق لمعرفة ما اذا كانت بعض انواع الصابون ومعجون الاسنان التي تباع في الاسواق الاندونيسية تحتوي ام لا على شحم الخنزير المحرم على المسلمين ..

وكانت صحيفة سعودية قد اتهمت مؤخرا بعض انواع الصابون ومعجون الاسنان بانها تحتوي على مادة محرمة وهو ماتنفيه شركة فيلما التي تنتجها .

كما وافقت الشركة على اجراء تحليل لمنتجاتها . واذا ما اثبت التحليل الذي طلبه الوزير ان الصابون ومعجون الاسنان يحتوي على شحم الخنزير ستقوم الشركة فورا بوقف اي انتاج من هذه السلع والتخلص من المخزون .

كارثة الطائرة العسكرية الامريكية

انقرة ـ سانا ـ تناثر حطام الطائرة الحربية الامريكية التي انفجرت امس الاول بالقرب من قاعدة ايسر ليك التابعة لحلف شمالي الاطلسي جنوبي تركيا على مساحة ٥٠ كيلو مترا مربعا .

وذكر مسؤول في فرق الانقاذ قوله ان التناثر كما يبدو يؤكد الافتراض القائل بان الطائرة انفجرت في الجو .

وكانت وكالة الانباء التركية قد نقلت رواية لاحد شهود العيان من الفلاحين الذي اكد ان الطائرة انفجرت في الجو قبل ان تتحطم على الارض .

وقام رجال مكافحة الحرائق التابعين لقاعدة حلف شمالي الاطلسي في مدينة اضنه باخماد النيران في انقاض الطائرة سي ١٣٠ ـ وانتشلوا جثث الضحايا الثماني عشرة المشوهة وهم ٦ من اعضاء طاقم الطائرة و ١٢ راكبا ...

التوقيت الصيفي في بريطانيا توفيرا للطاقة

لندن ـ رويتر ـ يطبق في بريطانيا اليوم الاحد المواعيد الصيفية حيث يتقدم الزمن ساعة . وتم تطبيق المواعيد الصيفية والتخلي عن المواعيد الشتوية غرينتش في اطار اجراءات توفير الطاقة .

ـ البقية على الصفحة ١١

ردود فعل امريكية متباينة حول إجراءات كارتر للحد من التضخم

نيويورك ـ سانا ـ استقبلت الدوائر الاقتصادية بردود فعل متباينة مشروع مكافحة التضخم الذي قدمه الرئيس كارتر امس الاول والذي يتضمن ميزانية متوازنة والحد من القروض .

وتقول ـ افب ـ ان ريجينالد جونز رئيس شركة جنرال الكتريك كوربوريشن اعرب عن ارتياحه للعودة الى الميزانية المتوازنة .

وذكر ان ذلك يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح كما ايد رايه عدد كبير من رجال الاقتصاد .

ويرى بعض الخبراء ان العودة الى الميزانية المتوازنة ستتيح بلا شك الحد من التضخم غير ان رد الفعل المباشر لمشروع كارتر يتمثل في ارتفاع الاسعار نظرا لارتفاع معدلات الفوائد واسعار البنزين التي ستترتب على تنفيذ المشروع كما ان بعض الاقتصاديين قد اعربوا عن شكوكهم فيما يتعلق بمدى فاعلية تلك الاجراءات وابرزوا انها لاتشمل مبيعات السيارات والمنازل والمعدات المنزلية .

واعرب دونالد مود احد اقتصاديي شركة ميريل لينش عن رايه بان هذه الاجراءات ستؤدي الى ارتفاع ثمن الفائدة وقد تنبأ مع خبراء اخرين اثر هذه الاجراءات حدوث ارتفاع جديد لمعدل الفائدة المصرفية الاساسية واعربوا عن رايهم ان المعدل الذي اصبحت قيمته ١٨٫٢٥ في المائة قد يصل الى ٢٠ في المائة .

وذكر بعض الاقتصاديين ان مشروع كارتر قد يؤدي الى التعجيل بالركود الاقتصادي وزيادة حدته خاصة والمتوقع ان تعاني منه امريكا .

اعـــلان

تعلن كلية الاداب بجامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية عن وجود وظائف شاغرة لديها للعام الجامعي ١٤٠٠/١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨٠/١٩٨١ م وفق الاتي :

١ ـ قسم اللغة العربية :
استاذ (الادب والنقد) ـ استاذة مساعدة (النحو واللغة) ـ استاذة مساعدة (الادب) ـ محاضر ومحاضرة (النحو واللغة) ـ محاضر ومحاضرة (الادب والنقد) .

٢ ـ قسم اللغة الانجليزية
استاذ مشارك واستاذ مساعد (الادب الانجليزي) ـ مدرس لغة (لتدريس اللغة الانجليزية) .

٣ ـ مركز اللغات الاوربية والترجمة :
استاذ او استاذ مشارك واستاذ مساعد لتدريس الترجمة في حقول مختلفة ـ مدرس ومدرسة لغة (لتدريس اللغة الانجليزية) .

٤ ـ قسم الجغرافيا :
استاذ واستاذ مشارك (جغرافية طبيعية) ـ استاذ مشارك او مساعد (خرائط) استاذة مشاركة (جغرافية بشرية واقتصادية) ـ استاذة مساعدة ومحاضرة (جغرافية بشرية) .

٥ ـ قسم التاريخ :
استاذ او استاذ مشارك واستاذة مشاركة او استاذة مساعدة (تاريخ اسلامي) ـ استاذ او استاذ مشارك (تاريخ اوربي وسيط) ـ استاذة او استاذة مشاركة او استاذة مساعدة (تاريخ قديم) ـ استاذة مساعدة (تاريخ حديث) .

٦ ـ قسم الاثار والمتاحف :
استاذ / مشارك (اثار اسلامية شمال افريقيا) .
استاذ / مشارك (اثار اسلامية ايران وشبه القارة الهندية) .
استاذ / مشارك (اثار اسلامية عملات وكتابات) .
استاذ / مشارك (اثار اسلامية فنون اسلامية) .
استاذ / مشارك (التقنيات الاثرية) .
استاذ / مشارك (اثار وتاريخ اليونان والرومان) .
استاذة / مشارك (تاريخ قديم بلاد الرافدين) .
استاذة / مشارك (تاريخ اليونان والرومان) .

٧ ـ قسم الاعلام :
استاذ او استاذ مشارك او استاذ مساعد (انتاج تلفزيوني) ـ استاذ او استاذ مشارك او استاذ مساعد (انتاج اذاعي) .

٨ ـ قسم الدراسات الاجتماعية :
استاذ واستاذة واستاذ مشارك ومشاركة ومساعد ومساعدة (خدمة اجتماعية) .
استاذ واستاذة واستاذ مشارك ومشاركة ومساعد ومساعدة (اجتماع) .

٩ ـ مختبر الصوتيات :
معيد من خريجي قسم اللغة العربية ـ معيد من خريجي كلية الهندسة (كهرباء اتصالات والكترونيات) .

الشروط

استاذ واستاذ مشارك : يكون حاصلا على اللقب من جامعة معترف بها .
استاذ مساعد : يكون حاصلا على الدكتوراه في التخصص .
محاضر : ماجستير في التخصص .
معيد ، بكالوريوس او ليسانس في التخصص بتقدير (جيد جدا) .

شروط عامة

١ ـ ترسل الطلبات مع صور من المؤهلات العلمية والعملية وصورة فوتوغرافية حديثة والجميع غير قابل للاسترداد ، مع توضيح اسم الوظيفة المرغوب شغلها الى سعادة الدكتور عميد كلية الاداب صندوق بريد ٢٤٥٦ الرياض ـ المملكة العربية السعودية ويكتب على الظروف من الخارج (طلب تعاقد) في موعد غايته شهرين من تاريخ نشره .

٢ ـ على الذين تقدموا بطلبات في سنوات سابقة تجديد طلبهم وارفاق صور من المؤهل والخبرة .

٣ ـ سوف يشعر فقط المرشحون الذين يقع عليهم الاختيار للمقابلة الشخصية بميعاد المقابلة ، يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

والله الموفق ..

جديد في شركة طيران الشرق الاوسط



ابتداء من يوم الاثنين الواقع في الثالث من اذار سوف يصبح نظام حجز الاماكن في شركة طيران الشرق الاوسط آليا بكامله بعد ان تم تركيب اجهزة خاصة يبلغ عددها ٤٢ وحدة والتي يمكن بواسطتها وبفضل المعدات الفنية الخاصة بالمعلوماتيه استشارة الجهاز المركزي وتثبيت حجز الاماكن

يعمل هذا الجهاز على الخط الكهربائي العام وهو مزود اليا عند اي عطل بمولدين خاصين بشركة طيران الشرق الاوسط من الان وصاعدا اصبحت عمليات الحجز سهلة وسريعة سواء كانت ضمن قطاع شركة طيران الشرق الاوسط او متعلقة بشركات اخرى في حال متابعة السفر على خطوطها . اما احتمال الخطأ فمعدوم مبدئيا ولا مجال للسهو او اضاعة بطاقات الحجز او الازدواجية العرضية في الحجز والافضلية في الخدمة لمن يسبق .

وفي الصورة فريق من طيران الشرق الاوسط يقوم بعمليات الحجز بواسطة الجهاز الآلي .

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية السابعة بدمشق

بالقضية ذات الرقم ـ ٣٩٣٠ ـ لعام ـ ١٩٨٠ لدى المحكمة الابتدائية المدنية السابعة بدمشق كان تقرر اعتبار المدعى عليه احمد ابراهيم مبروك مجهول محل الاقامة وجرى تبليغك بالصحف المحلية .

ومن حيث انك لم تحضر فقد تقرر بجلسة ٢٠ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ اخطارك بالصحف المحلية لحضور جلسة الاربعاء ٢ ـ ٤ ـ ١٩٨٠ حتى اذا لم تحضر جرت المحاكمة بحقك بمثابة الوجاهي اصولا .

رئيس المحكمة ـ ٣١٢٥ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير الى آل الدالاتي وآل العش في الزبداني من الشيخ محمد محفوظ ابو محفوظ والسيد احمد حسن الطوباسي ومحمود يوسف دودين وسليم محمد محفوظ ، وآل ابو جامع في الاردن .

لما ابدوه من كرم وتسامح بسبب الحادث الذي ادى بوفاة كل من المرحومتين بدرية وفطوم محمد علي الدالاتي وتنازلهما عن كافة حقوقهما العامة .

خطوة الى الأمام أم خطوتان الى الوراء

(«الارملة والمليون» المسرحية الثالثة في برنامج المسرح القومي لهذا العام ابدأ عرضها على صالة الحمراء هذا الاسبوع وهي من اعداد الممثل المعروف عبد اللطيف فتحي . والمسرحية مقتبسة عن نص ايطالي جرت احداثه بين الحربين العالميين . ويعيد هذا التاريخ الى الاذهان المفاهيم الخاصة التي سادت المجتمعات الاوروبية في تلك الفترة الزمنية المقيتة والتي تبلورت من خلال الصراع الطبقي المتفاقم اثر ظهور طبقة جديدة من اغنياء الحرب سخرت امتيازاتها لتعميق الهوة بينها وبين الطبقات المسحوقة ، وتمخض الابتزاز السياسي والاقتصادي الذي مارسه اصحاب راس المال عن ولادة قناعات هجينة يجمع شملها الجشع والخداع والكذب والاحتيال والخيانة والاستلاب — الابطال الفعليون في المسرحية الميلودرامية ((الارمله والمليون)) . منها هو سمعان — عبد اللطيف فتحي — الموظف العادي في احدى المؤسسات الرأسمالية الكبيرة يصحو من غفوة الموت اثر اصابته بخمة خدعت الطبيب المداوي الذي استعجل بمنح زوجة سمعان شهادة وفاة .

وينعق الميت — الحي مع زوجته ظريفة — هالة شوكت — ببعض المليون ليرة قيمة بولصة التامين على حياته مقابل الاستمرار (بالموت) وتتشابك الاحداث حين يعود سمعان الى الحياة متقمصا شخصية اخو المرحوم لينعم هو وزوجته بالمليون ليرة التي سرعان ماتذهب ادراج الرياح بعد شهر من الزمن . وخلال تلك الفترة يقع طوني — رياض نحاس — رئيس سمعان في المؤسسة في حب ظريفة — زوجة المرحوم ويطلب من المدعو ((بازيليان)) اخو المرحوم — عبد اللطيف فتحي — اقناعها بالزواج منه وتتأزم الامور بين الزوجين حين يكتشف الميت الحي ان زوجته بدأت تميل الى طوني بعدما ملت الاستمرار في اللعبة .

وهكذا يتحول الزوج المخادع الى عبء مرفوض فيعود الى حفار القبور — محمد طرقجي — حيث مكانه الحقيقي بعد ان قطعت الروابط التي تشده الى الحياة .

ويتمحور جسد الموضوع حول التجاذب القائم ابدا بين الخير — الشر — الحياة الموت — الطبيعة ما وراء الطبيعة بمدى تكامل هذه الثنائية التي ماهي سوى وجهي عملة واحدة هي الانسان . ولعل اختيار النص الجيد هو اهم ما يتميز به المسرح القومي على مدى ٨٧ عرض مسرحي : اضافة الى تسخير العديد من الطاقات الفنية الجدية والموهوبة رغم تأرجح الوزاره بين حجب ومد الاعمال



المسرحية بالسيولة المادية الكافية . فاخراج عمل كالارملة والمليون تطلب من يوسف حرب جهدا واضحا

نظرا لعمق النص واعتماده على اللغة العامية — وهنا تكمن الصعوبة — ومن جهة اخرى نظرا لتعامله مع فنان كبير هو عبد اللطيف فتحي ،

ورغم ضعف الامكانيات المادية الموضوعة تحت تصرف المخرج استطاع مهندس الديكور خزيمة علواني ان ينجح في التعبير بواسطة لوحات الغرافيك المجسمه عن (الباكغراوند) للنص الاصلي ، وكان انتقاؤه لتلك اللوحات قراءة جديدة للعمل . كذلك جاءت الموسيقى التي احسن توظيفها عدنان ابو الشامات لتضيف بعدا فلسفيا على جو المسرحية العام .

اما التمثيل فقد تأرجح بين النجاح والاخفاق . ويبلغ عبد اللطيف فتحي ذروته رغم تجاوزاته المألوفة — تكرار بعض العبارات المضحكة — وميله للتهريج اكثر من الاضحاك الا انه يظل عملاقا في تقمصه لاية شخصية كوميدية اوتراجيدية .

كذلك تميز رياض شحرور في ادائه لدور الجار المواسي . رياض نحاس في دور طوني الدون جوان البرجوازي رغم ضعف صوته ، اما محمد طرقجي فكان ناجحا الى ابعد الحدود في دور حفار القبور صوت الحكمة والتعقل حتى انه نقل عدوى الاقتناع والبساطة في الحياة الى المشاهدين . ويعود اخفاق هالة شوكت في نقل اي عدوى للمشاهدين الى مبالغتها في عرض مفاتنها على المسرح رغم ان الدور لم يطالبها بذلك فدور زوجة الميت الحي له ثقله في النص فرغته هالة شوكت بغنجها ودلالها الذي لا مبرر لهما وتحول اداؤها الى استعراض للالبسة

التي استبدلتها ثماني مرات على مدى ساعة من الزمن . وربما ادى نجاحها في الافلام السينمائية الى تراجعها في ادوار المسرحية التي تتطلب تركيزا خاصا وتفاعلا متبادلا مع الجمهور على عكس السينما حيث التمثيل احادي الجانب . اما تواجد هالة حسني — الجارة — وهدى ابراهيم — الصديقة — فكان باهتا ان لم يكن سطحيا رغم التكثيف

الذي تفرضه شخصيتهما في المسرحية ولعل التركيز على النص من حيث معاصرته وديناميكيته هو الذي يبرر حشد تلك العناصر الفنية المتفاوتة في موهبتها وقدرتها فيؤكد طابع الواقعية للاعمال التي يقدمها المسرح القومي باستمرار .

هدى انتيبا





إنهم يشيدون الحرائق في حشائش «النظرية»!!

.. تجيير العمل الفني لصالح الموقف السياسي بحكم مسبق اساءة للاثنين معا . فهو . اولا الغاء للنص كقيمة ابداعية . وحكم على الفن — وهذا تانيا — بوسائل غير فنية . فالفن لم يوجد لتطبيق مواقف سياسية كما ترى تنظيرات — خصيان ماحول الادب — . لان المواقف السياسية تجد نفسها في الاعمال الابداعية . فالمبدع اولا واخيرا ينتمي لزمن كتابته واذا كان ما من كتابة خارج زمنها : لن تكون هناك . كتابة خارج كاتبها : موقفا . لغة ، توجها .. ولو كانت تحت اكثر الشعارات (طليعية) ومما شابه ذلك من تصنيفات مترجمة ارهقت النقد العربي . وأثقلت حركته . وصنعت له قيودا جديدة من (حرية)

ان المبدع الذي لايحترم زمنه بدعوى الواقعة المفترضة ، كالمبدع الذي لايطمح بالخروج من انية الحدث ، والتوجه نحو المستقبل القريب : خلاصا ... هدفا ، ومشروعية نضال . ان التوجه نحو الاتي كهدف اكثر اشراقا واهمية لايلغي قيمة الحاضر كهدف مباشر ، لان الاديب الاصيل يريد ، دائما ، تثبيت قيم من المفروض ان تستهدف الحاضر ، لانه زمنه الذي يحدد بقضاياه مواقفه الانسانية والاجتماعية والسياسية . لنقل منذ البداية : ان الجزء الشخصي لايصنع برهانا نظريا . وان اغلب النصوص لاتعارض الحياة ، ولكن الممارسة الخاطئة التي تدعي استلهام النصوص ، تضعها في تعارض مع الحياة ، وهذا مايسبب لها الاساءة والحيف . واذا كان لابد للمبدع من الاختيار فانه منحاز للحياة ولاشك .

الابداع طموح نحو الحرية لايحد ، فكيف ناتي اليه ونضع اغلالنا أختيارا ! تارة تحت ستار (التقاليد) وتارة اخرى تحت ستار (الجماهيرية) واذا كانت هذه الاراء مازالت تجد لنفسها انصارا فان انماطا من نصوصها :

صرت اخجل بقلك ياغالي
صار الفجل
وصار البصل غالي
وصرت أخجل بقلك ياغالي .

مازالت نجد ايضا ، لسذاجتها منابر ، واشكالا من التصفيق والاستحسان ، ومن المكاسب الهامة في العقيدة العربية الجديدة — بدون تصنيفات — انها نحاول في نماذجها الجيدة الابتعاد عن السذاجة البدائية والربط بين التوجهين الاساسيين :

● رفع الحس الفني عند الناس .

● الاعتماد في ذلك على معالجة القضايا الملحة في الواقع الحي . ودون الغاء احدهما او اضعاف الاول على حساب الثاني وبالعكس .

اجد نفسي مضطرا للاعتراف بان هذه المقدمة استدعاها لقاء سريع مع الاستاذ ميخائيل عيد ، والذي لم يسعفني الحظ بمعرفته شخصيا الا عن طريق لقاء عاجل القى فيه عيد — تقويماته — وباطلاق يشبه الاحكام الجائرة . لا اريد

ان ابني موقفا على — تصريحات — عيد الفجة باحكامها والخيرة بنواياها الزائدة الطيبة ! لانها تشبه بعض التحولات السلحفائية في عقول بعض (المنظرين) المؤدلجين قراءة فقط . والمتمسكين بنصوص اصبحت ارثا ، وفي اماكن نشأتها — الاطار الموضوعي الذي سبب وجودها وانتشارها . ان هذا الراي يعتمد مجملا على شذرات التنظير الواقعي في حياتنا الثقافية الراكدة .

ان التقويم الصحيح لادونيس يجب ان ينطلق من أساسيتين
١ — موهبة الرجل وجهده ، وهنا ماتجلى في عمله الهام ((الثابت والمتحول)) .

٢ — فهم ادونيس للعبة الاعلامية واستفادته من الموقع



والموقف (مجلة — مواقف ، النهار .. الخ ، وقدرته على استفزاز النقيض — الساكن بشكل هو من صلب اللعبة الاعلامية .

ثم .. اذا اقتنعنا بان ادونيس يترجم افكاره ايضا عن الاخرين ، فلايلي بنا ، الان ، ان نقف اولا ضد مايكوفسكي وباسترناك وفوزنسينسكي ! والاخير يسمو على صعيد — الشكل — والمضمون — وعلى صعيد التنظير اكثر ضجيجا من ادونيس . فلماذا يظل فوزنسينسكي مثال الشاعر الاصيل وادونيس لا ،

ولماذا يقف قراء البلغارية — المتنبي ان يكون الاستاذ عيد منهم — موقفا سلبيا من الاخير ، ومن الرائنه في الابداع والرؤية موقفا أيجابيا !

ولماذا نسميه ((الابهام)) عند سعدي يوسف ومحمود درويش ونسميه ((الغموض)) عند أدونيس ؟

ولماذا نسميه — التجديد — ، — وعدم الركون للوجه الواحد — عند فلان وفلان ! ونقول عنه :مؤامرة ومحاولة أفساد مخططة عند فلان وفلان !

ثم .. مهما اختلفنا حول ادونيس — وانا لا ادافع عنه — هل بامكان ميخائيل عيد الغاء عبر من الابداع وبالاستناد على الرغبة الضالة .

لماذا نكون (الخادنة) واحدة والاراء تختلف !!

لماذا تدين — مواقف — ولاتدين من شارك ويشارك فيها تحريرا وكتابة : بلند الحيدري ، يوسف الصايغ ، سعدي يوسف ، عز الدين المناصرة ، فاضل عزاوي ومحمود درويش .

اليس هذا هو مصدر الفجاجة والمبالغة في فكر بعضنا الساخر في فيه وتنطعه لما هو اكبر منه .
اليس هذا من موجة — نقيض .

ونمط من التفكير ان ان يعني ابتذاله وجفاف شعاراته كما يقول الياس خوري .
اذيبت ((الرمزية)) وخلد النقد الاصيل بلوك .. لم ؟

القوة في ألحنجرة وليست في الصوت ، ويكفينا من القيد ما ورثه البعض الجاد ! فكيف بالقيود التي يحاول صنعها من هم دون ذلك اسبابا وقدرة) .

ابراهيم الجرادي

«المؤامرة مستمرة» عمل جديد للرحابنة

ومنصور الرحباني يصرح ان الحياة سائرة والفن في حركة التاريخ سائر ، بوجود فيروز ، او بدونها ..!

ومنصور الرحباني يرى ان غياب فيروز عن مسرحيته الجديده — المؤامرة مستمرة — لايؤثر على نجاح هذه المسرحية ومسرحياته القادمة . كذلك لايشكل غياب زياد الرحباني أو هدى — شقيقة فيروز — على نجاح اي عمل ينبناه الرحابنة في المستقبل ..!

وكانني الان بمنصور وهو يتجنى على الحقيقة ، كانني به يعامل الطاقات الفنية كما يعامل الارقام يستبدل احدها بالاخر .. او كانني به يستبدل احجارا من الشطرنج في لعبة غير مفيدة .

اذ ان الجميع يعرف ان المسيرة الفنية التي خاضتها فيروز لايمكن تجاوزها بهذه الانشائية اللفظية ، او بهذه البساطة اللغوية وعبر سنوات طويلة لم تستطع السوق الفنية ان تبرز عملاقا فنيا ، كما فيروز ..

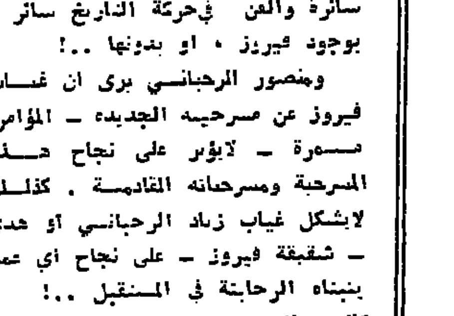
والجميع ايضا يعرف ان الوحدة الفنية وتماسك المواهب بين فيروز والرحابنة هو السبب الحقيقي الذي وقف وراء هذا التالق وهذه النجومية وهذا الابداع وكل تفكك في هذه الرابطة الفنية يعني ان هناك مؤامرة على الابداع ، ومؤامرة على الفن ووقوفا في وجه الحضارة الفنية .

فمن خلال هذا التردي الفني الذي نعيشه عربيا كنا دائما نلجأ لتراث فيروز والرحابنة كي نواسي انفسنا ، ونفخر بقدرة وطننا على العطاء ..

فلا تتركونا نهبا للسوق التجاريه في الفن عندما يغيب الابداع . ليكن التلاحم من جديد بين فيروز والرحابنة خطوة اخرى جديده على طرق الابداع الفني المبدع وهي دعوة كل مواطن مخلص لرسالته العربي الفني الى كل من فيروز والرحابنة .. هلا يقبل الرجاء الشعبي وهل نعود البسمة للابداع ؟

حيدر علي





وقفة

لاأدب بدون سياسة

في العدد الاخير من — النهار العربي والدولي — نقرا حوارا سياسيا بحتا — اذا جاز التعبير اجراه الشاعر ادونيس مع امين عام الجبهة الوطنية الديمقراطية في اليمن حول اوضاع وتطورات اليمن والوحدة بين شطريه . والظروف السياسية هناك .

المسألة ليست في ان يتحدث شاعر كادونيس في السياسة . ولكنها في ان يقوم هذا الشاعر باجراء حديث سياسي صحفي وهذه نقطة لصالح ادونيس ولصالح الاديب العربي الذي على مايبدو بات يرى ان دوره لاينحصر في نظم هذه القصيدة او تلك . ولا في مناقشة قضايا ادبية وفنية لاتهم سوى النخبة انما في ان يعايش واقعه ويعبر عنه باللغة وبالصيغة التي يراهما مناسبتين في ضوء الاولويات التي يفرضها منطق الواقع ومساراته وهي بالاساس سياسية .

لاادب بلا سياسة . ولا فن بدون ارضيته الاجتماعية والايديولوجية لاابداع بدون خلفية سياسية . تكشف عن افق هذا الابداع : واهدافه .وطبيعته .

كثير من الادباء . في زحمة مايجري وضمن الخطوط المتقاطعة والمتباعدة لما تشهده خريطة السياسة العربية والدولية يكتشفون ان القطار سيفوتهم اذا لم يسارعوا في الوصول اليه .حسما قبل موعد انطلاقه . وتحريك عجلاته وفي وضع متسارع . على المستوى السياسي . مثل وضعنا العربي . ثمة خصوصية تفرض على الاديب ان يلجأ الى العديد من الصيغ التي تنقله من مستوى الاستعلاء والفنية البحتة الى ارض الواقع . مع ترتيب الاولويات المطلوبة تجاه هذا الواقع .

ادونيس لايدعو الجميع ان يعرفوا مواقع اقدامهم . واولويات واقعهم : يدعو الادباء الذين يترفعون عن حركة السياسة واحداثها الجزئية والتفصيلية الى ان يندغموا في السياسة او في احداثها حتى اليومية . ليعرفوا على الاقل .كيف يحيلون هذه السياسة الى فعل . والى ذاكرة استراتيجية جماهيرية .

احمد صوان

«القمر» آخر فيلم لبرتولوتشي
عقدة أوديبية قديمة في قالب سينمائي جديد

الى اعماق الرغبة يغوص المخرج الايطالي الكبير برناردو برتولوتشي ، ومن اعماق الرغبة والهواجس الجنسية ينطلق لصنع أفلامه .

قبل سنوات اثار العالم بفلم ، اخر تانغو في باريس ، وعمل فيه تحت ادارته مارلون براندو وروميو شنايدر .. ومنع الفلم من العرض في اقطار عديدة بسبب كمية الجنس الكبيرة التي احتواها الفلم . ولكن بعض الاقطار ومنها لبنان عرضته بعد فترة وتم حذف بعض المشاهد التي لايمكن التساهل فيها ..

فلم (١٩٠٠) الذي جاء بعد ذلك كان اقل حدة من الفلم الذي سبقه ولكن النقاد ابدوا اعجابهم به .

الان يدهش برتولوتشي جمهور السينما بفلم (القمر) وخاصة الجمهور الاوربي والامريكي .. الفكرة سهلة بحد ذاتها ولكن طرحها يثير الدهشة والاستغراب .

في (اخر تانغو في باريس) كان اللقاء بين شاب وفتاة لاتربطهما — اية رابطة من قبل اما هنا في فلم (القمر) كان اللقاء شبيه بلقاء اوديب وجو كاستا . وبمعنى اخر يحاول برتولوتشي هنا تحقيق موضوع يتحدث عن عقدة اوديبية قديمة .

حي مغنية اوبرا شهيرة وهو شاب مراهق يبحث عن الحب ليجده عند هذه المغنية .

برتولوتشي عرض نفسه لفحص نفسي منذ سنوات عشر وربما استطاع ان يفهم طبيعة الهواجس التي تنتابه عن الجنس .

وما لانتفق مع برتولوتشي في اعتبار تاريخ الانسان و تاريخ البحث عن الجنس كما يفضح من افلامه لكن مواضيعه تاتي في الدرجات الاولى من اهتمامات الانسان .. كما يبدو انه تصادف في موضوعاته بالنسبة للمجتمعات الغربية .

يقول احد النقاد عن فلمه الاخير (القمر) :
— الواقع لايمكن لمشاهد فيلم (القمر) الا ان يدرك المسحة الاوديبية التي تمسحه وان مسحا خفيفا . مع هذا ، يظل عمل برتولوشي القوي والرهيف ، الذي يصور بشاعرية علاقات الام وابنها ، يحمل بصمات برتولوتشي الناضج في قمة استقلاليته الفنية ، القلق العنيف هو الطابع الذي يميز — القمر — ولكنه القلق المشرب بنكهة السخرية حينا والدعابة حينا اخر . مناخ المدينة الخالدة روما يلون المشهد ، وموسيقى الايطالي فيردي تقود شخصيات الفلم ، وظل التماس المستحيل اقل سوداوية ويأسا ، اذ انه ينفتح على الرغبة ، وعلى امكانية الولادة الجديدة .

اما برتولوتشي نفسه فيقول : (عندما اصنع فيلما — يقول برتولوتشي — اتوقف عنه لبعض الوقت لاغوص في التحليل النفساني التحليل يساعدني في فهم الممثلين الذين يمثلون الفلم) .

(القمر) مع الممثلة — جيل كلايبورغ — التي اشتهرت بفلم — امرأة غير متزوجة — وشاهدنا لها اخيرا في دمشق — فريقي وسيفكس — والممثل الشاب — ماثيو باري — الذي اكتشفه مارلون براندو وكان مفاجأة الموسم السينمائي الحالي .

محمد القاسم





نافذة

رسالة الشهيد أن ينتصر الشهيد

في « مذكرات اسير فلسطيني » : نكتشف لماذا طرد كمال ناصر من الارض المحتلة . ولماذا اطلقت الرصاصات في فمه . ونكتشف ان الشعب يستطيع كل يوم ان يجدد شبابه ، لان الثورة قادرة على خلق مسار خاص وجدلية ثورية خاصة.

الصرخة الجادة لا تبحث لنفسها عن اطر تصب فيها . تخرج هكذا : عندما تكون الحنجرة مهددة بالانفجار والاختناق ، فيخرج الصراخ عاليا ليؤلف التزاما ثوريا وتوترا قادرا على التمود .

يرتفع صوت الشهيد فينا . فنحمل الرسالة . تصنع الاجساد التي سقطت على الارض . شكل الرؤيا المستقبلية . فالشعر هنا ، مثلا ، يصبح رسالة مباشرة . وتتحول الكتابة الى التزام من موقع المسؤولية الجماهيرية المباشرة . فكمال ناصر رسم بكلماته اطار الالتزام ، ثم جاء دمه وجسده ليعطي لهذا الاطار حجم الموت . « يصبح ملء دربنا ـ يصبح ملء شعبنا ، يصبح ملء حشدنا : رسالة الشهيد .. أن ينتصر الشهيد » . .. ■

فنون : الفنان ...

شهادة مسرحية

المسرح الحديث لن يفشل لكن يجب أن يحاول باستمرار

اراد المسرح الحديث ان يكون معبرا عن طبيعة هذا العصر ... افكاره وصراعاته السياسية ، اراد لنفسه دورا منقدا وفعالا في المجتمع تبرزه تجارب المسرح الشعبي او التجريبي او الديمقراطي او الجماعي ، وهي بالحقيقة ليست تسميات بقدر ماهي تجارب حاولت الخروج بالمسرح عن التقليدية والتأثير في مصير الانسان وكون الجمهور . هل كانت احلام المسرح في هذا القرن اكبر من امكانياته ؟ هذا سؤال لانستطيع لانفسنا بعد البساطة الاجابة عليه . لكننا نظل نحترم في المسرح الحديث ورواده ... وتجاربهم المستمرة التي لاتكل ولا تمل ، بل انهما نحلم مثلهم ان يكون المسرح مؤسسة ديموقراطية فعالة في المجتمع ، وفي المسرح الحديث رواد كانوا من عمالقة هذا العصر استطاعوا ان يقدموا شهاداتهم عن هذا العصر من خلال المسرح .. وفي هذا المسرح اساتذة ومجربين مازالوا يحاولون ويجتهدون وبالنهاية تكون خلاصة تجاربهم شهادة مسرحية وفكرية . من هؤلاء المخرج المسرحي الانكليزي وليام جاسكل ..

... وليام جاسكل المخرج الانكليزي حديث ، بل لان رؤيته المسرحية وتجاربه المسرحية ... نطاق تطوير المسرح . ولان تجربته تكاد تكون مشابهة لتجارب مسرحية عربية وبشخصيات مسرحية عربية ... لنا . نحاول ... الان ولجهة المسرح العربي من حيث الاهمية ... تجربة جاسكل ... الخمسينات يحاول الخروج عن المسرح التقليدي وتحقيق ... المسرح الجماعي .

بدأ جاسكل في المسرح ... الانكليزي محاولا تشكيل جماعة صغيرة ضمن المسرح القومي ... بجماعة المسرح التجريبي لدينا ..

وعلى الرغم من ان المسرح ... الانكليزي كان شجع الافكار الجديدة ، الا انه في الواقع لم يكن ... بفكرة جديدة . حاول المسرح القومي الانكليزي ... لجاسكل . لكن جاسكل ... في المسرح القومي الانكليزي ... لم تكن ... منا ... المسرح القومي ... التجربة لم تنجح في المسرح القومي الانكليزي .

يقول جاسكل : لم استطع يوما ان اعمل لكرة مسرح بقسم ... مثلا بعضهم على المسرح والاخرون ينظرون دورهم في الكواليس واخرون في غرف الملابس . اردت دوما مجموعة صغيرة جدا يكون كل فرد فيها عنصرا دائما في العمل المسرحي منذ بدء العمل بالكتابة او الاعداد او التمثيل . حاول جاسكل تكوين ... جماعية ديمقراطية كما يسميها ضمن المسرح القومي الانكليزي ، ... ذلك المسرح لكن تجربته لم تنجح .

... جاسكل المسرح ... الانكليزي ... بين مسارح عديدة خارج وداخل انكلترا .

جاسكل يقدم الان عملا ... ضمن فكرة الجماعة الديمقراطية المسرحية معتمدا على اسلوب الارتجال المسرحي ، لكن ماهو شعور جاسكل الان هل هو شعور بالرضى ... وليام جاسكل احد الذين عملوا في المسرح الحديث منذ ... لتقديم ... والمسرح الجماعي ، ... المسرحية التي كان يطمح اليها ... بداية الخمسينات ، ويقول : « ان ... المترد في تحقيق ... مسرحية لم تتحقق بعد ، لقد حلمنا فعلا باننا نستطيع تغيير المسرح » .

ولكن هل في شهادة جاسكل ادانة للمسرح الحديث ؟

ان وليام جاسكل لم ... الكاره المسرحية ، انه مازال مصرا على ... ، وعلى تحقيق دوره في المسرح ، انه ... فعلا كان خلق جيل له ... والكاره ... يريد ان يعبر عن نفسه من خلاله ... ان تعمل بشكل دؤوب ... المسرحي .

هل يهمنا وليام جاسكل الانكليزي وهل تهمنا تجربته المسرحية ، وهل ... المسرح الحديث ، على الاغلب قد ... الجيل الجديد في المسرح العربي ... المسرح العربي ، ونشاطا ... الحياة الكريمة .

[illegible] نهاية

بريق جديد ...

منافسة حادة بين السينما ... ولكن لصالح المشاهدين

لا يصبح الفيلم جيدا الا عندما ...

هل عاد بريق السينما من جديد ؟

بمعنى هل استطاعت السينما كفن ، وفكر ، وصناعة ـ ان تعود للحياة ، بعد ان استلب التلفزيون منها ، ولمدة عقد من الزمن او اكثر ، بريقها ، والقها وحيويتها

نقاد السينما يقولون ان عام ٧٩ شهد فعلا بداية مايمكن تسميته ـ بعودة الحياة ـ للسينما وبأن قدرا كبيرا من التفاؤل والحماس يواكب الثمانينات في الانتاج السينمائي الذي سيعيد للشاشة جمهورها العريض ... وللفن السينمائي توهجه وسحره .

هكذا يبدأ رؤوف توفيق مقاله عن بداية عصر جديد للسينما الذي نشرته مجلة الدوحة في عددها قبل الاخير ويقول :

ان شركات السينما العالمية كادت ان تشهر افلاسها ، وتتوقف عن الانتاج .. بعد انفضاض الجمهور عنها ، والاكتفاء بمشاهدة التلفزيون داخل بيوتهم . وقد استمرت هذه الحالة من اواخر الستينات وحتى منتصف السبعينات تقريبا .

عشر سنوات او اكثر ومحاولات انقاذ الانتاج السينمائي العالمي مستمرة .. لتقديم افلام يعجز التلفزيون عن تقديمها .. افلام تكلف كثيرا .. وتهتم بالمواضيع الاكثر اثارة وتعتمد على التقنيات والخدع السينمائية .. من اجل زحزحة الشاهد عن مكانه المريح امام التلفزيون والنزول الى الشارع ومن ثم الاتجاه



الى دور العرض السينمائي .

ويقول رؤوف توفيق : ان هذه الافلام كانت بحق مرحلة انتقال من عصر الى عصر في الفن السينمائي ولانها كذلك فسوف لن تعيش طويلا لكنها وباية حال استطاعت ان تفتح امام شركات الانتاج السينمائي نافذة جديدة تطل على حديقة انعاش السينما .. وامام اصحاب المواهب الشابة والجادة مجال واسع لكي يقدموا افكارهم ومشاريعهم الجديدة لرحلة تطور الصناعة السينمائية .

وقد جاء عام ٩٧٩ ليشهد الثمار الاولى من افلام المرحلة ... في السينما .. فماذا حدث ؟

النتيجة ادهشت النقاد . والمنتجين .. فقد ازداد عدد المتفرجين بصورة ملحوظة وبدأت صالات العرض تلقى اقبالا كبيرا الامر الذي اكد ان

الجمهور بدأ ينفض عن ... في بيته لشاشة التلفزيون .. وانتقل للسينما .. وان السينما بدأت تستعيد مثلا مجدها القديم .

وبعد ان يعرض رؤوف توفيق هذه الفكرة ينتقل الى الحديث ... عن ثلاثة ... من انتاج عام ١٩٧٩ وقد لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا ويؤكد على ان هذه الافلام وان اختلفت في موضوعاتها الا انها تلتقي في نقطة واحدة وهي انها حولت السينما الى فيض من المتع البصرية والسمعية باستخدام راق وعبقري لامكانيات التصوير والمؤثرات الصوتية المجسمة بحيث يصبح المتفرج في قلب الاحداث مشاركا بكل حواسه ومشاعره ... يشاهد .. وقد تكون هذه ... احدى اهم الميزات التي يتميز بها الفيلم السينمائي عن التلفزيون .

بحوث الندوة الاقتصادية بجامعة دمشق

سورية والتكامل الاقتصادي العربي

البحث الخامس من بحوث الندوة الاقتصادية التي يقيمها مكتب الثقافة والاعلام ، فرع جامعة دمشق بعنوان ـ سورية والتكامل الاقتصادي العربي ـ للزميل س... حسنية وفيها يتركز الهم الاساسي في موضوعه التكامل الاقتصادي العربي ، على عامل الوحدة العربية ، واعداد استرا...ة عربية واحدة للعمل ا... دي العربي ... ، وازالة اشكال الاختيار القطري الذي يزيد من التفكك العربي ويعمق التبعية للسوق العالمية ويزيد التفاوت الانمائي الداخلي بين اجزاء الوطن العربي بما يهدد الوحدة الاقتصادية العربية وبالتالي التكامل الاقتصادي العربي واذا عدنا الى التصور الذي صاغه الزميل سليم حسنية حول مفهوم التكامل الاقتصادي العربي ، نجد انه عملية تتضمن التدابير التي يراد فيها الغاء التمييز بين الوحدات الاقتصادية المنتمية الى تلك الدول ، ولقد حاول الزميل حسنية وضع يده على الجرح العربي في المجال الاقتصادي وذلك من خلال تعرضه للطبيعة الاقتصادية والجغرافية والسياسية للدول العربية ودرجات الاندماج بين هذه الوحدات الاقتصادية وطبيعة النمو

الذي امنته سورية تاريخيا في مسائل ... الوحدة الاقتصادية العربية .

وبعد استعراض للاشكال الوحدوية التي خاضتها سورية وطبيعة الاخفاقات ... التي تعرضت لها هذه المحاولات ، تركز ... الزميل سليم حسنية على عامل اساسي ... وحساس من عملية التكامل الاقتصادي العربي ... وهو التكامل الاقتصادي في الوطن العربي ، يعني ايجاد فروع اقتصادية ، صناعية ، زراعية تجارية وفي مختلف الاقطار العربية ، تكمل بعضها من حيث كون منتجاتها ... لفروع اقتصادية في الاقطار العربية من ناحية ووسائل استهلاكية لسد حاجة السكان في الاقطار العربية من ناحية اخرى ، وبهذا فقد جاء اقتراح الزميل حسنية مركزا على الجانب السياسي اكثر من تركيزه على الجانب

سورية الفعل الثوري
في المرحلة التاريخية الحاسمة

ان المراقب للاحداث والمستجدات الطارئة على الساحة العربية يجد ان طبيعة المرحلة تفترض احداث تغييرات سياسية واقتصادية وعسكرية تتفق مع طبيعة التطورات التي شهدتها المنطقة بعد سقوط النظام المصري في احضان الامبريالية والصهيونية فبعد السقوط الساداتي اجتاحت الساحة العربية موجة من الاضطرابات السياسية توضحت في تراوح الموقف العربي ، او المواقف العربية مابين رافض ومؤيد وصامت بالاضافة الى بعض المواقف المبطنة لسبب او لاخر .

وخطورة الموقف تاتي من جملة الاحداث التي شهدتها الساحة العربية .

حيث الوجود العربي مهدد بهذه الهجمة الامبريالية — الصهيونية الشرسة التي استطاعت حتى الآن ان تحقق انتصارا كبيرا يتمثل بهذه التحولات او لنقل الانحراف في طبيعة الصراع من الوجهة القومية بحيث اصبح الصراع يأخذ اشكالا جديدة تخدم التوجهات الامبريالية والصهيونية نحو المنطقة .

ومرد ذلك يعود لاسباب كثيرة منها :

● قد تبدو مشكلة سقوط النظام المصري وكأنها مجرد مشكلة سياسية او عسكرية ، الا انها في الواقع تمتد الى جذور وآفاق اكبر من ذلك بكثير ويمكن اعادتها الى ارضية اجتماعية واقتصادية وهنا تبرز مشكلة النظم الاقتصادية والاجتماعية العربية المتخلفة التي تعمل — في النطاق القومي — كل على هواها فاذا مانظرت الى الصراع العربي الصهيوني لم تستطع تحديد طبيعته ، وبالتالي فانها تبتعد عن المساهمة في خلق استراتيجية قومية متكاملة تضع في اول اهدافها مصالح الجماهير العربية .

● بعض الانظمة العربية ارتبطت ارتباطا وثيقا بالانظمة الراسمالية والامبريالية ، وذلك بسبب من طبيعة تكوينها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، وهذا بدوره يعوق تطوير الاقتصاد القومي ويعرقل نموه ويجعله نهبا لحركة التجارة الراسمالية والامبريالية وسيطرة الاحتكارات الدولية .

وهذا بدوره ينعكس على طبيعة التوجه السياسي ومن ثم ينعكس بشكل اساسي على طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني والحليف الاساسي له الا وهو الولايات المتحدة الامريكية .

ومن الواضح — في هذا الاطار ان الامة العربية لايمكنها احداث التغييرات الاجتماعية والسياسية بعيدا عن متطلبات التنمية الاقتصادية . فاذا مابقيت عجلة الاقتصاد العربي تدور في فلك التبعية للعالم الراسمالي والامبريالي . فان ذلك ينعكس على قرارات التحول الثوري المطلوب في هذه المرحلة التاريخية .

وهنا يتضح لنا ان العلاقات الاقتصادية والاجتماعية هي التي تحدد التوجهات السياسية ، ومن هنا ايضا نجد ان النضال القومي التحرري لاينفصل مطلقا عن مسؤولية التغيير الجذري للواقع وتطويره اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وفي هذا المجال لابد من التذكير ان القوى التقدمية لايمكن لها ان تتفادى التضحيات الضرورية واللازمة في اطار التحولات الاقتصادية والاجتماعية — والتضحيات الضرورية للنضال التحرري القومي .

ان الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد العربية مازالت في فترة التحول ، ولم تتضح بعد معالم اي بناء وحدوي حقيقي ذي بنيان فاعل على الساحة العربية والدولية .

● وجود تعارض بين الانظمة التقدمية باعتبارها القوى القادرة على احداث التغييرات الثورية المطلوبة في مجال الاقتصاد والاجتماع والسياسة وبين الانظمة المتخلفة التي لايمكنها — حسب طبيعة توجهها — ان تحمل مثل هذه المسؤولية في التغيير باعتبارها تتبنى افكارا لاتساير تطور حركة التحرر العربية واهدافها بل انها في الرؤية الابعد والاعمق تتعارض معها .

ان الرؤية الثورية للواقع العربي تكشف لنا بشكل واضح ان اية دولة تقدمية لايمكنها احداث تغيير في طبيعة ظروفها واوضاعها الاجتماعية والاقتصادية ما لم تضح بالكثير من موروثاتها الاجتماعية والفكرية والتي تشكل في الوقت ذاته ارضية اجتماعية للانظمة الرجعية وهنا ينشأ التعارض من جديد .

● ظهور الامة العربية — بعد اكثر من ربع قرن من الاستقلال والتحرر من الاستعمار الغربي بشكله التقليدي — وكأنها لم تستطع ان تكتسب المناعة القومية الكافية ، بحيث ظهر نظام كالنظام المصري الذي اعلن هذا الانضواء المتخاذل مع العدو الاول للامة العربية بكاملها ووقوفه الى جانبه بشكل كامل .

وهذا بالطبع ليس مقتصرا على النظام المصري ، بل من الممكن ان ينسحب بعض انظمة الرجعية الاخرى التي تبتعه بالخفاء وتبارك خطوه . ويعود ذلك الى ان الثورات الوطنية نجحت في تحقيق الاستقلال ولكنها لم تستطع ان تحقق مهام الثورة الاجتماعية بل يمكن القول ان الانظمة المتخلفة التي خلفها الاستعمار الغربي تحولت الى اداة راسعة تعوق مسيرة الثورة العربية وتحبط كل نمو الثورة مما ادى بظروف الثورة الاجتماعية الى الانتكاس ، فهذه الانظمة التي تعتمد القمع لتغييب دور الجماهير العربية تؤدي دور الحارس الامين لمصالح الاستعمار وبالتالي تبقى على رأس السلطة ضمن الواقع المتخلف الذي يكسبها مناعة وقوة بقدر ماتستطيع ان تكرس هذا الواقع لخدمة مصالحها .

كيف ينعكس كل ذلك

في مثل هذه الظروف يبقى العمل السياسي العربي يواجه مخاطر كثيرة بل يبقى الفعل السياسي متلولا ضمن ظروف التشتت والاختلاط .

ويحمل قوى التحرر العربية مسؤولية كبيرة وخطيرة ، اذ ان اي فشل لقوى التقدمية في تحقيق الاهداف القومية الثورية يؤدي الى خيبة الامل ، وذلك كنتيجة حتمية لحالة عدم التوازن في الحياة الاقتصادية والاجتماعية مما يؤدي بطبيعة الحال الى أزمات سياسية يمكن للقوى الرجعية المعادية لخط التقدم أن تستغلها في مصلحتها وحتى في ضرب القوى التقدمية .

ومصداقية هذا الكلام يمكن تلمسها من خلال الارباكات التي سادت الساحة العربية منذ زيارة العار التي قام بها السادات وحتى يومنا هذا ، انطلاقا من الموقف العربي ازاء اتفاقات كامب ديفيد ، وانتهاء بالتشتت الاقليمي المنعزل في هذا الجانب او ذاك من الوطن العربي ومرورا بالمواقف العربية المتذبذبة والمتناقضة من بعض القضايا الاساسية والهامة وخاصة فيما يتعلق بالتغلغل الامريكي الجديد في المنطقة العربية بحجة حماية الاسلام والمسلمين من — الخطر الشيوعي المزعوم — .

التناقض الاساسي

غير ان هذا الكلام لايلغي بطبيعة الحال الحديث عن التناقض الاساسي في الساحة العربية ، والمتمثل بوجود الامة العربية كشعب كتاريخ ، كحضارة ، كوجود ، والغزو الصهيوني كفعل عدواني استعماري له اطماعه الاقتصادية وأهدافه العسكرية الاستراتيجية .

ولكن الحديث عن الواقع العربي من كافة جهاته ضروري لتحديد طبيعة التوجهات العربية ومعرفة الوقائع العربية بشكل موضوعي ، وفي هذا المجال يمكن القول ان بقاء بعض الدول العربية على علاقة متينة مع الولايات المتحدة الامريكية صاحبة المصلحة الحقيقية في الوجود الصهيوني على الارض العربية ، هذه العلاقات هي التي تبقي السياسة العربية — كسياسة متكاملة — بعيدة عن التفكير الاستراتيجي بشكل معاد للقوى الامبريالية والصهيونية .

ففي ظل مثل هذا الوضع مع بقاء قوى التحرر العربية غير فاعلة على الساحة العربية ، ستبقى المنطقة العربية نوعا من السوق الحرة تدخلها الولايات المتحدة الامريكية وهي على كامل الاستعداد لخوض حرب المصالح الكبرى ، وستبقى الولايات المتحدة الامريكية في وضع يؤهلها لفرض الحلول السياسية التي تخدم طبيعة مصالحها .

وعلى هذا الاساس يمكن أن نقول ان بقاء الوضع العربي على ماهو عليه انما يعني أن بعض الانظمة العربية قد تخلت عن مسؤولياتها القومية التاريخية ، ولا اظن احدا بات يجهل ماوصلت اليه اتفاقات كامب ديفيد ، بعد أن رفع العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة ، كما انه مامن احد يجهل مايخطط له مستقبلا من قبل اطراف المؤامرة لاسقاط الموقف الصامد لسورية العربية التي باتت تشكل العقبة الرئيسية امام مخططات التسوية الاستسلامية .



التآمر والتخلف

مهمة ملحة أمام حركة التحرر العربي



السؤال الكبير

بعد الذي رأيناه من معطيات الواقع العربي ، والافرازات التي نتج عن تصور هذا الواقع عن الرد على الهجمة الامبريالية — الصهيونية يأتي السؤال : الى متى يبقى الفعل العربي قاصرا ؟

وعلى من تقع مسؤولية تثوير الموقف ؟

في الحقيقة ان الاجابة على السؤال الثاني هي التي تحدد الاجابة على السؤال الاول ، ولذلك يمكن القول ان مسؤولية تثوير الموقف العربي تقع على عاتق قوى الثورة العربية ، التي يجب أن تمسك بزمام المبادرة ، وتدفع بالعمل العربي عبر اقصى الاحتمالات واقسى الاختيارات ، الا وهي المواجهة المباشرة والحقيقية لكل قوى التآمر والتخلف والرجعية ، والانطلاق الى المواجهة الحاسمة ضد القوى الامبريالية والصهيونية ، فاللحظات التاريخية الخطيرة لاتعرف المهادنة .

ومن هذا الموقف يمكن أن نحلل ما آلت اليه ظروف ومعطيات التصادم بين سورية العربية كموقف ثوري صامد من جهة وقوى التآمر من امبريالية وصهيونية ورجعية من جهة ثانية .

حيث تركزت الهجمة الامبريالية الصهيونية على القطر العربي السوري معتمدة على الادوات العميلة لاضعاف الموقف السياسي السوري ، واجبار سورية على تغيير موقفها تجاه مخططات التآمر .

ولكن سورية ، بثورتها وعمق التزامها المبدئي بالقضايا القومية ، استطاعت أن تقف في مواقع الثبات ضد كافة اشكال المؤامرة وهي اليوم اكثر عزما على متابعة طريق النضال ، وتعميق خطى الثورة منطلقة في ذلك من الارضية الجماهيرية الكادحة التي تعطيها القوة على الاستمرار في طريق الصمود القومي والمقدرة على متابعة الطريق في بناء الاسس الديمقراطية والاشتراكية والتصدي لقوى التآمر والعدوان .

● احمد عجاج

« سلواد » شاهدي على وحشية الاسرائيليين وعنصريتهم

قرية عربية في الضفة الغربية تقاوم الاحتلال منذ ١٣ عاما .

سلواد — قرية عربية عادية في الضفة الغربية لنهر الاردن . ومنذ ١٣ عاما والاسرائيليون المحتلون يتصرفون فيها وكأنهم اصحاب الملك . فيسجنون اهاليها ويطردونهم منها . ويهدمون البيوت ويستولون على الارض من اجل اقامة مستوطنات اسرائيلية عليها . ورغم ذلك فمقاومة الاهالي لسياسة الاحتلال الاسرائيلي مستمرة .

وهناك في طرف البلدة كان عجوز يعزق حقله بمعوله — حقله عبارة عن قطعة من الارض تقدر مساحتها باقل بكثير من الهكتار — . وعلى مسافة قصيرة منه يبدأ صعود متدرج الى الجبال التي يقوم على سفحها عدد من البيوت الحجرية . وكان الضوء الناعم يضفي على الارض المعزوقة لونا خاصا .

لم استطيع ان اتمالك نفسي فبدأت بتصوير هذا المنظر . عندها اخذ العجوز يصرخ بامتعاض بلغته العربية . وترجم مرافقي قوله : — خذوا آخر مابقي لي .. هذا هو كل شيء بقي لي . وعندها ستكون النهاية — .

لقد كان واثقا باننا من عمال الساحة الاسرائيليين واننا جئنا من اجل تصوير ارضه قبل مصادرتها وبصعوبة استطاع مرافقي العربي اقناعه باننا لسنا اسرائيليين وانما صحفيين من اوروبا .

منذ عام ١٩٦٧ هاجر — ١٤ — الف نسمة من اصل —١٩— الف من سكان البلدة . ويعيش في الكويت فقط حوالي —٨— الاف منهم وهناك كثيرون غيرهم يعيشون حتى في أمريكا اللاتينية . ويمتد اراضي هذه القرية التي تبلغ مساحتها حوالي — ١٨ — الف دونم من سفح جبل عاشور وهو اعلى قمة في الضفة الغربية حتى الطريق الى رام الله . ويحرث فلاحو سلواد ارضهم بالطريقة القديمة اي بالمحراث الخشبي . وكان كل واحد منهم يملك دونما من الارض . غير انه في زمن الاحتلال الاسرائيلي وبنتيجة سياسة الاستيلاء على الاراضي العربية تقلصت هذه المساحة بشكل كبير جدا .

وفي عام ١٩٧٢ اغتصب الاسرائيليون حوالي —٥— الاف دونم من الاراضي التي تقع على سفح الجبل واقاموا عليها معسكرا حربيا . وفي عام ١٩٧٤ سلبوا اراض جديدة من اجل اقامة مستوطنة عفرا — .

— في عام ١٩٧٤ — شرح لنا مختار قرية سلواد موسى حامد — اغتصب الاسرائيليون الفي دونم ايضا واقاموا عليها مستوطنة جديدة — .

ومنذ زمن قريب تسلم مختار القرية من السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية اعلاما يقضي بمنع الاهالي من بناء بيوت في منطقة تبلغ مساحتها — ٢ — دونم مابين القرية والطريق الى رام الله . وهنا تقع الاراضي الزراعية السهلة . وقد اعرب المختار عن يقينه بأن الاسرائيليين عازمون على مضاعفة حجم مستوطنة — عفرا — .

ومثل جميع القرى العربية في الضفة الغربية التي فقدت القسم الاعظم من اراضيها لمستوطنين سلواد للاحتلال الاسرائيلي . في عام ١٩٦٨ — يتذكر المختار — كان يعلن منع التجول ايام الخميس والاحد من كل اسبوع وكان الاسرائيليون يوقفون جميع رجال القرية تحت اشعة الشمس المحرقة في باحة المدرسة .

واول ثورة غضب حدثت في عام ١٩٧٢ بعد اول مصادرة لجزء من اراضي القرية حيث نظم الاهالي وسكان القرى المجاورة مظاهرة احتجاج ضد سياسة السلطات الاسرائيلية . كما ادى بناء المستوطنة الاسرائيلية — عفرا — في عام ١٩٧٤ الى القيام بمظاهرات احتجاج جديدة .

— ماهي محصلة عشرة سنوات واكثر في ظل الاحتلال والاضطهاد ؟ طرحنا هذا السؤال على المختار . فاجابنا بدوره :

— يمكنكم ان تكتبوا بشجاعة وبلا تردد انه لايوجد في القرية ساكن واحد لم يتعرض الى التوقيف والاعتقال . ففي نهاية عام ١٩٧٨ كان عشرون رجلا من اهالي القرية يقبعون خلف القضبان في السجون الاسرائيلية .

خمسة منهم حكم عليهم بالسجن المؤبد . وحكم على تسعة اخرين بالنفي . بالاضافة الى ذلك فقد هدموا ونسفوا عشرة منازل من بيوت القرية .

ولكي ندرك مدى الاسى والامتعاض الذي يولده مثل هذا الاضطهاد يكفينا ان نسمع اقوال نساء واطفال القرية . ورغم ان اغلبيتهم اميون غير ان مستوى وعيهم السياسي يجاري وعي اي مثقف ورجل ذي شهادة عالية .

عائشة زوجة زين الدين وهو اكبر سكان القرية سنا — في آب الماضي دخل عامه الثمانين — رهن الاعتقال وعندما جئناها كانت تجلس على الارض قرب باب غرفتها الوحيدة التي تؤلف بيتها كله .

ورغم أن عمر عائشة يقارب الستين عاما فهي مازال تعمل . وكانت تبتسم احيانا بدون اي انفعال وقد روت لنا المأساة التي حلت بالعائلة بعد توقيف الزوج فقالت :

— داهم الاسرائيليون بيتنا في الساعة الرابعة صباحا من يوم ١٢ آب ١٩٦٩ وطلبوا الزوج . وعندما شق الزوج الباب اندفعوا الى الداخل وامسكوا الرجل العجوز وبدأوا بضربه باكعاب البنادق . وبعد ذلك عادوا ونسفوا البيت . وقد حاول زين الدين الهروب من سجن رام الله غير انه كسرت ساقه اثناء ذلك . وحكم الاسرائيليون عليه بالسجن خمسة عشر عاما . وهو الآن معتقل في سجن عسقلان وقريبا سيكون قد امضى فيه عشر سنوات — .

وكل هذا الوقت كانت جارة عائشة التي جلست بالقرب منها تسمع هذا الحديث دون ان تبس ببنت شفة . وكنا قد عرفنا مسبقا أن اثنين من اولادها موقوفون . ومنذ ايلول ١٩٧٩ وحتى الآن لم تعرف عنهما شيئا البتة . وعندما بدأت تروي لنا قصتها قالت :

— في البداية اخذوا ولدي محمد الذي عمره —١٥— عاما واتهموه بالانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية . وبعد —١١— يوما اوقفوا ابني الثاني عبد الحميد بتهمة اشتراكه في تصفية جاسوس متعاون مع العدو الذي وجد مقتولا في مخزنه الواقع في الشارع الرئيسي في رام الله .

ولم يكن مصير حليمة بافضل من غيره . فقد كان بيتها ضمن الدفعة الاولى من البيوت التي دمرها الاسرائيليون في ١٣ حزيران ١٩٦٨ . وبعد ستة ايام اوقفوا زوجها حسين ابراهيم الذي يعمل بالطوب . وحكموا عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة اشتراكه في تنظيمات المقاومة الفلسطينية وبعد ذلك بسنة اوقفوا بنفس التهمة ابن حليمة عبد الرحيم ثم ابنها حسن ذي الـ — ٢٢ — عاما من العمر .

اما ريما العجوز القصيرة القامة —٧١ سنة— فقد روت لنا كيف اعتقل الاسرائيليون ابنتها المريضة فاطمة مرتين .

ولكني انا نفسي كنت السجينة الاولى قبل ابني — قالت لنا ريما وعندما جاء الجنود الاسرائيليون لينسفوا البيت قالوا للمختار انهم يعطون بذلك درسا لجميع سكان القرية . لكنهم لم ولن يخيفونا . فنحن ثوار كما كنا سابقا .

عن زاروبحوم
ت . نزار الدراوشة

فرص التوبة و « العظة العالميـة » في خطاب الرئيـس الأســـد

بقلم : [illegible]

— ١ —
وجهة نظر العلم

عالم اليوم : عالم اعلام وكهرباء يستطيع واحدنا معرفة مايجري في العالم ، كانه مواطن عالمي .. بل كان العالم منزله الصغير .. فالمذياع .. والمرناة — التلفزيون — .. ينقلان اليه صور الاحداث واصواتها .. وعلى مستوى اخص من التواصل : يستطيع الانسان محاورة الانسان ومكالمته ومراسلته بوسائل التواصل الحديثة : من هاتف .. وبريد .. وبرق ..

● اذا ، لاعذر لمن يجهل حقائق الاحداث في العالم ..

● ومن وجهة نظر العلم : فالمنهج الواقعي هو الموصل الى الحقيقة .. لانه ياخذ احتكاك العقل بالواقع الطبيعي .. والواقع الانساني .. وهذا الاحتكاك يملي عليه السلوك العملي والتامل النظري ..

— ٢ —
اقتراح لوقف هزة امريكا

يعتقد مراقبو السياسة العالمية : ان ادارة كارتر مهزوزة الى ابعد حدود الاهتزاز ، بعد الثورة الخمينية في ايران ، وخصوصا بعد احتجاز الرهائن البشرية في السفارة الامريكية في طهران ..

● ويشبه هؤلاء المراقبون وضع امريكا اليوم بوضعها المهتز ايام كنيدي ، عندما اصطدمت ادارته بالسياسةالسوفياتيةفي كوبا، سنة ١٩٦٢ ..

● ويقترح هؤلاء المراقبون الباحثون : ان على الادارة الامريكية ، ان تعيد النظر في التعامل مع الثورة الايرانية .. اذا كانت تريد مسايرة : عالم اليوم ، ومنهج العلم في عصر الشعوب هذا ..

● وهذا الاقتراح : لايشمل اعادة النظر في الموقف الامريكي من الثورة الايرانية ، فحسب بل يشمل ضرورة اعادة النظر في الموقف الامريكي من الثورة العربية .

● فالثورة العربية ، مثل الثورة الايرانية : تعبير ثوري عن مصالح شعبية في المنطقة لايمكن تجاهلها .. ولا يمكن تحجيمها .. لان ذلك يعني: الخروج على منطق العلم الحديث.. منطق الوقائع بكل مجال ..

● فما من احد يستطيع في عصرنا ان ينكر تفاصيل ميثاق الامم المتحدة ، وما من احد يستطيع ان يخفي ظهور البترول في الارض العربية

● ومامن أحد يستطيع ان يستر على تراجعات الرئيس الامريكي ..

● عالم اليوم : عالم اعلام وكهرباء ..

كل شيء يسمع .. وكل شيء يرى .. ومامن أحد يستطيع ايقاف حركة الطيران والسيارات والسفن في العالم .. والمسافرون يرون ماذا يجري في البلدان الاخرى ..

● فلماذا يكابر المكابرون ؟

لماذا يظن شيخ الكتاب : انه وحده الذي يعرف القراءة والكتابه ؟

ان العالم تغير : وان الكهرباء خادمة تطيع الجميع .. بل ام نحنو على الجميع .. من كوخ فلاح في قرية .. وحتى قصور الملوك في العواصم .

● أليس خاطئا من يظن انه صاحب الحق الوحيد بالرؤية والعلم ؟

— ٣ —
العظة العالمية في خطاب الثورة

هذا بعض ماخطر لي ، عشية السبت ، في الثامن من اذار ، ١٩٨٠ .. وانا أصغي للعظة العالمية ، يقدمها الرئيس العربي ، حافظ الاسد ..

● أعتذر لشرعي الصحافة والسياسة ، اذا قلت : — العظة العالمية — ، لما سموه : — الخطاب التاريخي المهام للرئيس القائد في عيد الثورة .. او : — الخطاب القومي التاريخي — ، او : — الخطاب الشامل والهام — ...

● قد يكون ماقالوه حقا ..

لكن قول عام : لايتناول جوهر الخصوص الموضوعي المعاني على مستويات هذا العصر ، الذي هو عصر الاعلام والكهرباء ..

● في عصر الكهرباء : يستطيع كل انسان ، ذي عينين ، انه يميز بين الكرسي —والمتكرسي— اي الجالس على الكرسي .. بين الكتاب المحفوظ ، كمثل دليل الهاتف ، وبين اوراق الزينة ، او اوراق المسح ... هذا من البداهة الواضحة ،

● ولذلك التزم الرئيس العربي بوضوح البديهة ليعظ الجميع . بما هو الحق الموضوعي في هذه الارض التي نعيش عليها ..

● فضوا اطارا يعيش به الناس عربا وغير عرب .. وهذا الاطار معروف لمن يتحدث اليهم في الوطن العربي ، وفي العالم ،

— ٤ —
ثورة الوحدة ومعوقاتها

فثورة الثامن من اذار ١٩٦٣ ، ليست مجهوله ، فقد قام بها الثوار العرب : لتحطيم اسوار الانفصال بين الاخوة العرب ولبناء الوحدة العربية بناء قويا ، يسهم في اعمار هذا العالم وفي تقدم البشر ..

● لكن مقاومات هذه الوحدة : لم تخف نفسها ، فقد ظهرت للعام بصورتين :

● أولاهما ، ماسماه الرئيس الاسد : العدوان الاستراتيجي ، الذي انتج تجزئة الامة العربية .. لتبقى مبعثرة الطاقات .. ولتبقى تحت رحمة المستعمر والمستغل .. يتصرف بمصيرها ، كيف يشاء ..

● ثانيهما ، ماسماه : العدوان التكتيكي ، الذي انتج احتلال الارض العربية ، وتشريد مزيد من الشعب العربي ، سنة ١٩٦٧ ...

● هذه حقائق موضوعية : غير مجهولة .. يعرفها الناس العاديون .. ويعرفها المثقفون في مصادرها المخطوطة ، — كلعبة الامم — .. او : — تهويد فلسطين — .. او : — خنجر اسرائيل — او : — اسرائيل خنجر امريكا — .. او سواها من الكتب الباحثة في الاستراتيجية والخطط ، التي يطلع اصحابها الى خيرات الوطن العربي، ومقاومة الوحدة العربية ..

— ٥ —
حرب تشرين الصراعية

من الحقائق الموضوعية ، ايضا ، مايعرفه العالم من حرب تشرين ، التي كانت تعبيرا ثوريا عن مصلحه العرب الحيويه ..

● والحرب ، وماسبقها ، ومايلاها : انواع من الصراع المادي والنفسي بين ارادة الوحدة العربية وبين ارادة التمزيق لشمل الامة العربيه ..

● وما يجري في سورية ، بعد سقوط الساداتية في خندق العدوان بصورتيه ، ان هو الا من الحرب المستمره ضد الثورة العربية .. ضد وحده الامة ، ضد حقها في تقرير المصير الملائم لابنائها ..

● ففي الصفوف العربية : يظهر مندسون .. يستجيبون لعدوان التجزئة وعدوان الاحتلال ..

● لكن الثورة في ريعانها .. وقائد الثوره يفصح عن سلاح الثوار الجامع بين : قوى التصدي والتحدي واستمرار النضال الى جانب المحبة والصدق والوفاء ..

● فما هي العظة من كل ذلك ؟

— ٦ —
مظاهر الصراع بين الخير والشــر

الناس في : الارض يكرهون الموت .. يكرهون القتل اغتيالا .. يكرهون اعمال الافساد في الارض ..

● وهذه وقائع تجري على الارض العربية .. وتتصاعد ، متزامنة مع اشتداد الخلاف بين ارادة الوحدة العربية وبين القوى المعادية لها ..

● لكن طاقة المحبة .. والتفاعل بين الطليعة والجماهير : تحقق التقدم والتنمية في كل مجال .. ورغم المحاولات الخاطئة والشرسة معا ، لايقاف تقدم الثورة العربية ، نحو الوحدة والعدل ..

● ومن الوقائع الموضوعية لهذا التفاعل ، بعد الحركة التصحيحية ، ١٩٧٠ :

١ — حريه المواطن وصون كرامته ..
٢ — تعزيز الوحدة الوطنيـة ..
٣ — بناء الجبهة التقدمية الوطنية ..
٤ — تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ...

ان هذه الوقائع : معروفة بارقامها ، ومعروفة بانجازاتها ..

● وبناء على التمسك بها :

● لابد ان يعود الحق المغتصب الى اصحابه ، طال الزمن ام قصر .. واقدس الحقوق العربية المغتصبة : حق الوحدة العربية .. لان تحقيقه يوصلها الى حقوقها الاخرى .. ويزيل اشكال العدوان الظاهره على ارض العرب .. وكرامة العربي ..

● وهذا التمسك الايماني بالحق : يثير غضب التخطيط العدواني ، فيؤلب كل قواه لتحطيم الايمان العربي بالله والوطن .. فماذا يفعل الثوار؟

— ٧ —
العظة ورسالة الارض

الرئيس العربي : يحث الثوار باخلاص وصدق ويعتصر الموعظة من نفسه ، فيقول :

● — نحن أصحاب قضية .. ويصيبنا ما يصيب هذا الشعب .. النوائب ليست النوائب الشخصية ، انها النوائب التي تصيب الوطن — ..

— ولو كان الامر يتعلق باشخاصنا ، لكان يسيرا جدا — ..

● — وبالنسبه لي : مازلت اذكر جيدا ، بل واعيش بنفسي تلك اللحظات ، لحظات الطفولة ومابعد الطفولة .. لو كان الامر لايتعلق بقضية عامة ، لفضلت الف مرة : ان اجلس يوميا ساعات طويلة على تراب الارض في ايه قرية من قرى الوطـن ..

● أيها الاخوة

● انني ، اولا واخيرا ، وأمل ان يفهم ذلك كل مواطن سوري ، او عربي خارج سورية ، انني : اولا واخيرا ، فلاح وابن فلاح ...

● ان جلسة بين سنابل القمح .. وعلى بيادر الزرع .. تساوي ، في نظري ، كل قصور هذه الارض ..

● ولم اكن في الماضي لاجلس في قصر . ولن اجلس في المستقبل في قصر ... الا اذا تطلبت مصلحة الشعب ومصلحة العامل والفلاح اولا : ان اجلس في هذا القصر ...

● وان كنت سابق الامر ، اقول سلفا : لاخوف على المستقبل .. فنحن : اقوى من الجميع .. لاننا مع الحق .. لاننا مع الشعب لاننا مع الله .. والله مع الشعب ..

● لهذا قلت في بدء كلامي :

● نريد مجتمعا سيرته المحبة ، لان هذه الارض ارض الكادحين : لاتحمل في باطنها ، ولا على وجهها الا المحبة ..

● اردنا ان ننقل هذه الرسالة من الارض ، لنبلغها ولنحياها مع كل ابناء شعبنا — ...

التلازم بين العـروبة والاسـلام تـاريـخي وحضـاري

رحلة في أعماق الثـورة مع خارطة العمـل والانجازات

● نقلت هذا النص ، حرفيا ، لان الرئيس العربي ، بلغ فيه ذروه العظة .. لرفاقه في الثورة .. وللحكام في قصور العالم .. فالمسالة : مسالة المصلحة العامة للجميع لامصلحة الافراد ... فهل فهم الناس رسالة الارض الخالده ؟

الم تعبر الجمهور العربي عن ثوره الزهتد بوحدة ايديهم وحناجرهم ؟

— ٨ —
قراءات للمشهد الحماسي

كان المشهد حماسيا مؤثرا ، حتى الدمع .. فقد وقف الجمهور ، شبابا ونساء ورجالا .. وهتفوا بايديهم وحناجرهم باسم الرئيس العربي وبكلمه واحده : ((حافظ)) .

● فهمت اسم الرئيس في المشهد : فعل امر .. لااسم فاعل .. فقد تحول الجمهور الى نغم واحد يطالب بالمحافظه على رسالة الارض ، وما رسالة الارض : سوى المحبة . وما ارادة الثائر : سوى نقل هذه الرسالة من الارض .. لتبليغها نظريا .. ولممارستها حيويا مع الكل .

● هذه الكلية : احتضنت كل من في القاعة فهتفوا الهتاف الحماسي ، الذي سمعه الناس وشهدوه ..

● الذين يحضرون حلقات الذكر الصوفية : يعرفون مذاق المشهد الكلي الهاتف للحق .

● والذين يحضرون مهرجانات الادب الشعرية يعرفون مذاق المشهد الكلي الهاتف للابداع .

● والذين يتاملون ، بعلم السياسة والمجتمع يعرفون اية اثارة عميقه حركها هذا الوجد الصادق : تراب الارض .. بسنابل القمح .. بلحظات الطفولة . بمصالح الشعب عموما .. بمصالح العامل والفلاح خصوصا . بمستقبل الانسان الملتزم بالشعب ورب الشعب .

امم المعسكر الشرقي ، تفهم تمام الفهم :مثل هذه اللغة الارضية .. لغة الفلاح ابن الفلاح .. لغة التطوع لخدمة الشعب ، ووضع المواهب الفردية ، كيفما كانت ، في خدمة القضية العامة الدول الاشتراكية تفهم جيدا مثل هذا الكلام. وقد ترجمه الى لغاتها ليحفظه الاطفال في حوافظهم

● والامم الاسلامية المؤمنة بالله : تفهم مثل هذا الوجد الصادق الذي تعم خلائق الله في الارض . وتدرك جيدا معنى قول الله : ((وان من شيء الا يسبح بحمده)) ... يدرك المؤمنون فيه المشاركة مع سنابل القمح وتراب الارض بتسبيح الله ، خالق كل شيء .

● والعرب الاصلاء : يفهمون سياق الصياغة العربيه بلا وسائط .

● ولذلك عبر الجمهور العربي ، من الطلاب والعمال ، والشيوخ ، والنساء ، والساسة .. عن تاثرهم بالكلمات .. فانصاغوا بها ، كانما هي عباءة لف الجميع .. او طائره حملت الجميع في فضاء من الشعور بالوحده والاخاء حتى كان لهم فما واحدا .. ويدا واحدة .

● ولاحظ الكتاب المشهد فعبروا عنه بصيغهم ومنها ما قاله رئيس تحرير (الثوره) في اليوم التالي :

((كنا منفعلين : صرخة التحدي في الحلق .. ومسحة من الالم ستوطن الموقف .. وبعظمة القائد العربي : بعروبته واسلاميته .. اخذنا من قلوبنا وعقولنا .. لنستطلع الواقع ولنرى الصورة ، خلفنا وامامنا ، فاذا نحن معه في موقع الثقه واليقين .. وكعهده ، عند كل منعطف ، اعطانا من الثوره ، جوهرها . وسحب منا المظهر والانفعال))

— ٩ —
هل يتعظ الطامعون ؟ والخاطئون

● ١ — لكل من فهم المغزى على التراب العربي فهذا التراب اجل من القصور ، واقدس ، وانفع وابقى .. فليعرف العرب قيمة ترابهم .وليعرف العمال والفلاحون : انهم في اعتبار الحياه : ارباب قصور الطبيعة الباقية ..

● ٢ — لكل من فهم المغزى من حكام القصور ، في الداخل وفي الخارج .فالزهد في القصور اولى بهم .. لانها اقل شانا في حساب السعاده النفسية من مصادقه الطبيعة ترابا وسنابل .. فالقصر : ليقصر القائد الموهوب نفسه على خدمة شعبه وليس ليكون مقصرا في خدمة العام لحساب الخاص .. فهل يتعظ الطامعون .

— ١٠ —
معالم خارطة العمل

بعد هذا التحليق بالمشاعر في ضمير المتكلم والمخاطبين ، يعود القائد الواعظ الى ماسماه معالم خارطة العمل .. ويذكر ما قام به خلال سبعة عشر عاما من عمر الثورة .. بل خلال عشرة اعوامها الاخيرة .

● لقد شرح وقائع الحرية .. والوحدة .. والعداله . وذكر بما قدمه الثورة لكل ذلك تنمية وثقافة ودفاعا .

● وقارن بين هذه الانجازات المشرفة وبين ما يقوم به الاخرون من اعمال تؤذي : حريه الانسان .. ووحده العرب .. وعداله الانسان

— ١١ —
مغالطات المكابرين للمنطق

وبمثل ما نشر العجب من الوقائع : قدم امثلة من مغالطات الناس ، او مغالطات فئات من الناس ، لمنطق هذا العالم :

● امريكا القائلة بحقوق الانسان
● اسرائيل المتظلمة من اضطهاد العالم ..
● السادات المتكلم باللغة العربيه ،القائل بالاسـلام .

● قارئو القران الكريم ، الامر بالمعروف ، الناهي عن المنكر ..

كل هؤلاء يتصرفون تصرفات لامعقولة ، وتثير العجب .. وتخالف ، على طول الخط ، ما يدعونه ..

● ترى : هل يجهلون انهم في عالم الاعلام والكهرباء ؟

● الا يعلمون ان احدا من الناس : لايجهل ما هو كذب وافتراء .. وما هو صدق وحق .؟

● فلماذا يكابرون والى متى يقبلهم العالم ؟

— ١٢ —
مواقف تفرض العــودة الـى الحــق

ان الرئيس العربي : عرض الوقائع . وحلل الاحداث ...ووازن باتزان ودقة .. لعل فرصة العوده الى الحق لاتفوت . وقد ابدى استعدادا لمحاورة تنفع الناس ، في الوطن العربي ،وخارج الوطن العربي ..

● فالعرب : شعب له وطنه ..

● والامم المتحده : تعطي هذا الشعب حقه في تقرير مصيره ..

● والقائد العربي : يعلن الثورة من اجل هذا الحق ، واسم الشعب العربي : تعلن ايمانه برساله الاسلام الخالدة .. والدفاع عنها وعما تمثله من اخاء ومحبه جاءت بهما المسيحية من قبل .. ودين الله كله : اخاء ومحبـة .

● لذلك : يجاهد هو ورفاقه .. داخليا وخارجيا ..

● لذلك : يدافعون عن مستقبل لبنان .. وعن مستقبل فلسطين .. وعن مستقبل مصر .

● لذلك : يناصرون الثوره الايرانية الاسلامية ..

● لذلك: يصادقون صدق الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها.. والشعب السوفيتي يمثل هذه الصداقه بصدق

● فماذا بعد للعنف ضد الشعب العربي داخليا وخارجيا ؟ وهل ينفع الاصرار لتغيير طبيعة العرب وطبيعة الاسلام ؟ وهل يمكن ان يكون الاسلام مايراه بريجنسكي والاخوان برايه . وليس ما جاء به النبي العربي (ص) ؟

● داخليا الفرصة ساحه للحوار ..والتوبة عن الخطا .. والعوده الى حضن الوطن من احضان من لا يريدون بهذا الوطن خيرا . واذا لم يعودوا الى شريعة المحبة على هذه الارض ، فالحسم بالامر : سهل وممكن باساليب اخرى ..

● خارجيا : هل تظن الادارة الامريكيه ان اراء بريجنسكي .. وكيسنجر ، من قبله هي القول الفصل في فهم : الاسلام والعروبة

● في حدود مانعرفه عنهما : ليس اي منهما امريكي الاصل .. الا يمكن ان يكونا عاملين ضد امريكا كما كان السادات يعمل ضد العرب

● الا يجد حكماء امريكا فرصة للعودة الى الحق المبين في عالم الاعلام والكهرباء ؟

[illegible] ... سياسة كامب ديفيد

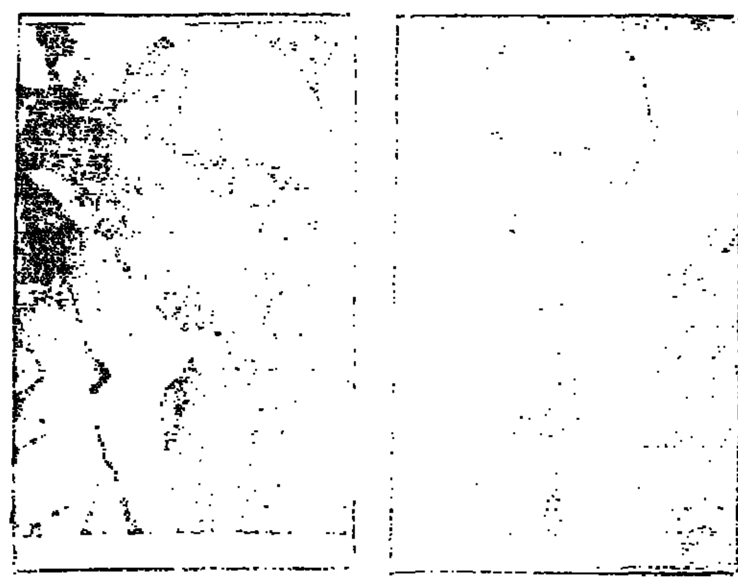
سوف يكون الاعتراف الاوروبي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره مثار جدل طويل ومادة مناسبة لمزيد من التحديات والتعليقات التي سبق أن ترددت عن الاعتراف والاعتراف المقابل بين منظمة التحرير واسرائيل وعن مبادرة جديدة لدول اوربا الغربية وعن امور لم تنساها الذاكرة العربية بعـد .

ومنذ صدور بيان المجموعة الاوروبية في لندن في حزيران عام ١٩٧٧ والذي اعترف بالمصالح المشروعة للشعب الفلسطيني وطالب بالانسحاب الاسرائيلي وتنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ . والتحدث لا ينقطع عن [illegible] ظهور مبادرة اوروبية نحو قضية الشرق الاوسط كما لم ينقطع الحديث عن دعوة دول اوربا الغربية للاسهام في ايجاد حل سلمي عادل لقضية الشرق الاوسط .

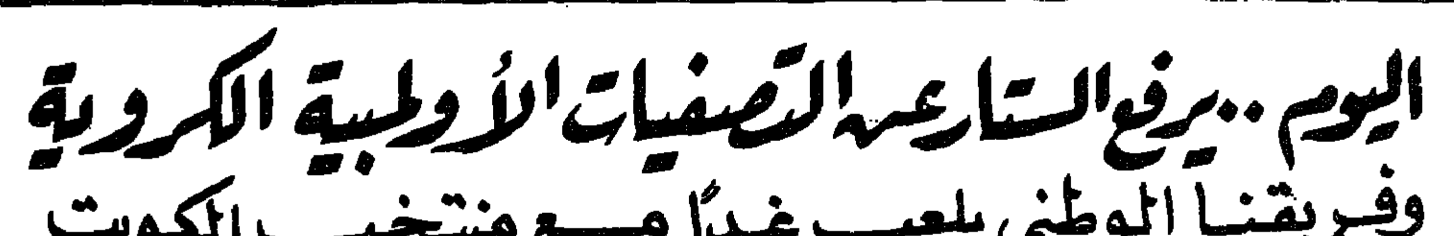
وقد نال الى حد كبير الاهتمام والتركيز على مبادرة كهذه فترة من الوقت تزامنت مع زيارة السادات لاسرائيل في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ . ولم يتح للمجموعة الاوروبية التي اصدرت بيانا في العام نفسه وبالتحديد قبل زيارة [illegible] الرئيس السادات للقدس ، لم يتح لها ان تلعب دورا مناسبا وتتحرك بهذا الدافع سوى اربعة اشهر فقط ، وبعد ذلك ، حصرت اوربا اهتمامها بشكل عام بالنسبة لقضية الشرق الاوسط بمراقبة التطورات والتغيرات التي اعقبت زيارة الرئيس السادات وظلت تراقب هذه التطورات الى ان وقعت وثيقتي كامب ديفيد ثم معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ثم التطبيع والعلاقات بين مصر واسرائيل واخيرا وليس اخرا تبادل التمثيل الدبلوماسي بين القاهره وتل ابيب .

وبعد غياب او شبه مراقبة اوروبية لكل ذلك عاد الحديث مجددا واستمر من شهر اذار الحالي عن مبادره اوروبية لحل مشكله الشرق الاوسط [illegible]

[illegible]



هكذا من الأصل



كلمة المحرر

اليوم — الاحد — تبدا في بغداد مباريات تصفيات المجموعة الثانية الاسيوية للدورة الاولمبية بكرة القدم بلقاء العراق والاردن . وغدا — الاثنين — يخوض منتخبنا الوطني أولى مبارياته امام منتخب الكويت .. وهي مباراة هامة وقوية .

وجماهيرنا الكروية تعيش بقلوبها غدا مع منتخبنا الوطني المطعم ببعض الوجوه الشابة متمنية له تحقيق نتيجة مرضية أمام منتخب الكويت .. وهو من اقوى الفرق المشاركةفي التصفيات دون شك .

والجدير بالذكران الاتحاد الرياضي العام ، واتحادكرة القدم .. كان قد قدم كل الامكانيات المتاحة لمنتخبنا في معسكر الاعداد . حتى يكون المنتخب بصورة جيدة تؤهله لهذه المشاركة .

ونحن بدورنا نتمنى لسفراءالكرةالسوريةتحقيق نتائج جيدةفيهذه التصفيات لتشرق البسمة على شفاه محبي الكرة ومشجعيها ..

وتكون تلك النتائج دفعة جديدة للكرة السورية .من أجل مزيد من الدعم والاهتمام ومزيد من التخطيط العلمي السليم .

وبالتالي مزيد من النتائج الجيدة .. على المستوى العربي والقاري .

■ المحرر

اليوم .. يرفع الستار عن التصفيات الأولمبية الكروية
وفريقنا الوطني يلعب غدًا مع منتخب الكويت

● بغداد — خاص بالثورة :

يرفع الستار اليوم على ملعب الشعب ببغداد عن مباريات تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية للدورة الاولمبية بلقاء منتخبي العراق والاردن في مباراة الافتتاح .

والمعروف ان خمسة فرق عربية ستشارك في هذه التصفيات هي سورية ، العراق ، الكويت ، الاردن ، واليمن الشمالي ، ستقام المباريات فيما بينها بطريقة الدوري من مرة واحدة .

اما فريقنا الوطني فسيخوض اولى مبارياته في التصفيات يوم غد الاثنين بلقاء منتخب الكويت القومي .

وتقام بقية المباريات بين الفرق المشاركة حسب الجدول التالي :

■ الاربعاء ١٩ اذار : الكويت مع الاردن .

■ الخميس ٢٠ اذار : العراق مع اليمن .

■ السبت ٢٢ اذار : الكويت مع اليمن .

■ الاحد ٢٣ اذار : سورية مع الاردن .

■ الثلاثاء ٢٥ — اذار : سورية مع اليمن .

■ الاربعاء ٢٦ اذار : العراق مع الكويت .

■ الجمعة ٢٨ اذار : سورية مع العراق .

■ السبت ٢٩ اذار : الاردن مع اليمن .

هذا وسينقل التلفزيون الاردني بعد ظهر اليوم مباراة الافتتاح بين فريقي العراق والاردن على الهواء مباشرة .

وسيقود مباريات المجموعة خمسة حكام محايدين من الهند ، وبورما ، وسنغافوره ، وماليزيا ، وكوريا الجنوبية .

وكانت بعثتنا التي غادرت دمشق الى بغداد يوم الخميس الماضي قد تشكلت من السادة رضا اصفهاني رئيسا ، العقيد محمد عزام مديرا واداريا ، احمد زيدان مساعداللمدرب الدكتور بهجت المصري طبيبا ، غسان غريب اعلاميا ، غسان خليل مدلكا،ومن اللاعبين عبد الناصر عباسي ، مالك شكوحي ، احمد عيد ، محمودطوغلي ابراهيم محلمي ، عبد الفتاح حوا ، رياض اصفهاني ، محمد دهمان ، هاشم شلبي ، صادق الحرش ، انور عبد القادر ، جاسم خلف ، عماد دحبور ، احمد قدور ، فؤاد قرير ، احمد هواش ، محمد جزائري ، جمال كشك ، حسام حوراني ، جودت سليمان ، ومنذر فواخرجي .

هذا وستبدأ مراسيم الافتتاح في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت دمشق بمسيرة الفرق المشاركة وهي الكويت ،سورية الاردن ، اليمن ، والعراق مع كوكبة حملة الاعلام .

وستقف الفرق المشاركة في وسط الملعب امام المقصورة ، ثم تجري مراسيم رفع اعلامهاوعزف اناشيدها الوطنية ، تعقبها مراسيم رفع علم الاتحاد الدولي لكرة القدم ،والاتحاد الاسيوي ، ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة ، يأذن بعدها راعي الحفل افتتاح البطولة رسميا ، تقام بعدها المباراة الاولى بين العراق والاردن .

وقد وصلت الفرق المشاركة الى بغداد ، وتقيم جميعا في فندق القناة الذي يبعد عن ملعب الشعب — ١٥— كم حيث وفرت لهم كافة مستلزمات الراحة .

وخصصت ملاعب الشعب ، والكشافة ، واندية الشرطة ،والزوراء وامانة العاصمة لتدريب الفرقخلال ايام الدورة ، كما خصص مركز طبي لتقديم الخدمات الصحية .

وقد عقد يوم الجمعة الماضي مؤتمر فني حضره رؤساء الوفود ، واداريو ومدربو الفرق اضافة الى حكام المباريات الذين سماهم الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وذلك في قاعة الاجتماعات بفندق القناة ونوقشت الامور المتعلقة بالبطولة .

وعلم هنا ان اللجنة المنظمة اعدت برنامجا حافلا للوفود المشاركة بالزيارات ، والحفلات ... كما خصصت في الملعب اماكن للاعلاميين والحكام ، واللاعبين الدوليين القدامى .



منتخب جامعة جو ومنتخب دمشق

يفتتح فريق جامعة جو من اليابان مبارياته بالكرة الطائرة اليوم — الاحد— بلقاء منتخب دمشق على صالة تشرين الساعة السادسة مساء .

وسيلعب الفريق الياباني يوم الاثنين امام منتخب حمص .

هذا وكان الفريق الضيف قد لعب قبل وصوله الى القطر ثلاث مباريات في الاردن فاز فيها جميعا على منتخب الاردن بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

شباب الجيش يواجه الجزيرة

يلتقي اليوم — الاحد — في الحسكة نادي الجزيرة مع شباب الجيش العربي السوري في مباراة ودية بكرة القدم .

لقاء في سطور

● الاسم : هاشم شلبي من مواليد دمشق ١٩٥٧ .

● لاعب فريق قوى الامن الداخلي ومنتخب سورية الوطني لكرة القدم .

● بدأ اللعب عام ١٩٧١ .

● لعب لفريق الامن ، ومنتخب مدارس دمشق ، ومنتخب دمشق ، ومنتخب شباب سورية ، ومنتخب سورية الوطني .

● افضل مباراة لعبها مع فريق الامن في دوره الفاتح بليبيا امام منتخب ليبيا الوطني وفاز الامن ٢— صفر .

● واسوا مباراة مع فريق الامن في الدوري السوري العام الماضي امام نادي الطليعة في حماه رغم فوز الامن ٢— صفر

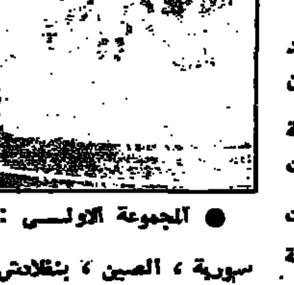
● عدد المباريات التي لعبها داخليا ٨٠ وخارجيا ٢٠ مباراة .

● يقول ان استهتار اللاعبين ادى الى خسارة الفريق السوري مباراة امام منتخب الاردن بدمشق .

● امنيته ان يصل منتخبنا الوطني الى نهائي دورة موسكو الاولمبية .

سورية في نهائي كأس آسيا
مع ايران والصين وكوريا ، وبنغلاديش





سحبت في الاسبوع الماضي في الكويت قرعة نهائي كاس اسيا لكرة القدم التي كانت قد وصلت اليها عشرة فرق تم تقسيمها الى مجموعتين تقام المباريات خلالها بين فرق كل مجموعة على طريقة الدوري في النصف الثاني من شهر ايلول القادم بالكويت .

حضر القرعة الشيخ أحمد الحمود نائب رئيس الاتحاد الكويتي ،ومندوبون عن الدول المشاركة فيما عدا دولة الامارات العربية المتحدة .. ووزعت الدول على المجموعتين بحيث وضعت ايران (بطل كاس اسيا) في المجموعة الاولى ، والكويت (ثاني كاس اسيا) بالدورة الماضية في المجموعة الثانية وضمت كل مجموعة خمسة فرق كما يلي :

● المجموعة الاولى : ايران ، سورية ، الصين ، بنغلادش ، وكوريا الديمقراطية .

● المجموعة الثانية : الكويت ، الامارات ، قطر ، ماليزيا ، كوريا الجنوبية .

وبعد اجراء مباريات المجموعتين على طريقة الدوري يلعب بطل كل مجموعة مع الثاني من المجموعة الاخرى ، ثم يلتقي الفائزان في مباراة القمة والخاسران على المركزين الثالث والرابع .

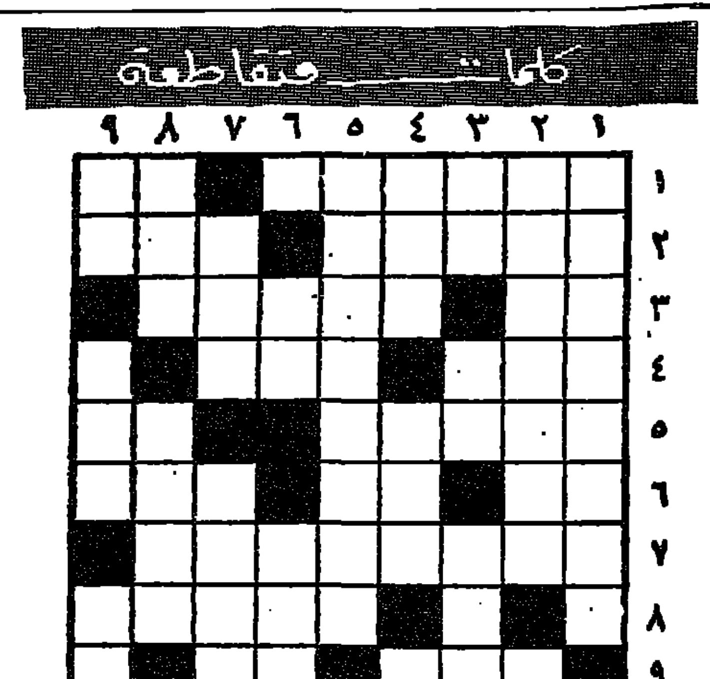


تسالي — مواعيد — خدمات — رياضة الفكر




رياضة الفكر

كلمات متقاطعة



عموديا :

١ — نبي كان يخاطب الطيور بلغتها ، المتقي ٢ — عاصمة اليابان معكوسة ، نقيض شراء معكوسة ٣ — ثغر ، رجفة ارضية ٤ — احرف متشابهة ، وجع ٥ — شهب متساقطة معكوسة ، طعم غير مستساغ ٦ — فاسني ، علم مذكر معكوسة ، حيوان بحري ٧ — نهر عربي معكوسة ٨ — صائبة ٩ — احد الفصول الاربعة معكوسة ، اداة نصب معكوسة .

عموديا :

١ — من شعراء المأساة اليونانية

٢ — طراز سيارات ٣ — للنا شيك ، حرف ندبة ، غير متعلم ٤ — نوع من الفاكهة ، نجدها في يهطل ٥ — القارة المفقودة ٦ — سقط ، نرشد معكوسة ٧ — سنة ، عكس كلي ٨ — عكس نهار ، الاسم الثاني لمطربة مصرية ٩ — رجع ، ما يتطاير من النار معكوسة ، ضمير الغائب .

من هو.. من هي؟

١ — استعادة كل الارض المحتلة

• كلمتان من ثلاثة عشر حرفا اذا قمنا بجمع الاحرف .

٣ + ٩ + ١ + ٤ + ١٢ = تكاتف وتعاضد

٥ + ٦ + ٨ + ٢ = عملة عربية

١١ + ١٣ + ١٠ + ٥ + ٧ = ما يتطاير من النار

١ + ٢ = للتعريف

٢ + ٩ + ١٢ = أحرف متشابهة

●

٢ — مؤسسة دولية تنفيذية من ٩ أحرف اذا جمعت :

٨ + ٤ + ٥ + ٢ = تدليك

٤ + ٦ + ٥ + ٣ + ١ = ادراج

١ + ٩ + ٧ + ٢ + ٦ = ادوات للحصاد

٢ + ٨ + ٥ + ٣ = الاسم الاول لرئيس عربي راحل

٣ + ٥ + ١ + ٩ + ٧ = عتب علينا

●● الحلول السابقة

١ — عبد الناصر

٢ — حافظ الاسد

خدمات

اذاعة

٩،٣٠ صباحا — الصحة للجميع

١٠،٠٠ — تمثيلية شؤون عائلية

١٠،١٥ — ما يطلبه المستمعون

١٢،٤٥ — من هو

١،٣٠ — مجلة الاذاعة

٤،١٥ — برنامج مشوار

٥،٣٠ — مع الاساطير

٨،٣٠ — غناء

١٢،٠٠ — كوكتيل اذاعة

تلفزيون

٢،١٥ — أفلام طويلة للاطفال

٢،٣٠ — مباريات رياضية

٥،١٥ — محاكمات أدبية

٦،٢٠ — برنامج مع الشباب

٧،١٥ — من الالف الى الياء

٧،٥٠ — نجوم واضواء

٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية

٩،٠٠ — المسلسل العربي — الغضب

١٠،٣٠ — المسلسل الاجنبي

مواعيد

الكلمة الضائعة

ه	ل	س	ن	لأ	ز	ب	م	ي	ت	ل	ي	ر	ي	ش
س	ا	ل	س	ب	و	ر	ي	م	ي	ش	ي	لأ	ا	ن
ش	ي	ر	ل	ي	ت	ا	م	ب	ل	ن	ا	س	ي	ن
ي	ر	ا	ه	ا	ت	ا	م	ا	ل	ا	ر	ي	م	ا
د	ر	ج	ب	ن	ا	غ	ر	و	م	ل	ا	ش	ي	م
و	س	ن	م	غ	ن	م	ا	ل	س	ل	ا	ر	ا	د
ي	ه	ا	د	ل	ا	و	و	ه	ت	ة	ة	ذ	ع	ا
ل	ر	ح	و	ي	ر	ب	ج	ر	د	ا	و	م	ش	ه
ا	ا	و	ه	ه	م	ر	و	ا	د	ا	س	ت	ه	ة
ت	ط	س	م	لأ	ة	ه	ي	ا	ل	ا	ر	ي	ي	ن
ا	م	ا	ر	ة	ر	ز	ر	ه	ل	ا	ن	د	و	ر
د	ه	د	ه	ا	ي	ا	ع	ا	لأ	ه	ا	ا	ا	ر
و	ا	د	ي	م	م	د	م	ي	ط	ح	و	ه	ي	ذ
ا	م	ن	ي	س	ة	ي	ة	س	ت	ي	ي	ل	ن	د
ذ	و	ا	ل	ح	ج	ة	ر	ا	ب	ذ	ة	ب	ر	ب

الحل السابق : طرطوس

أي حرف قد يستعمل أكثر من مرة :

ابحث عن هذه الكلمات في كافة الاتجاهات .

أبو الهول — اميرال — امارة — اشتراكية — اتحادية — بسمارك — دار السلام — ديانا — ديمقراطية — دويلات — ذو القعدة — ذو الحجة — ذي قار — ذئب — ريما — رويسات — رجب — سالسبوري — سينما — سقراط — شيرليتامبل — شيريل تيمبز — صبي زيادة — ماتاهاري — ميشال مورغان — ميشيكان — ناحوس — نيسان — نقمة — نغم — هدهد — هلسنكي — هجرة — وهم — ورد — ورق — وادي .

الكلمة : من ٦ أحرف .. من الابراج الفلكية ..

الصيدليات المناوبة

الانصاري : فحامه خلف جامع زيد بن ثابت ٢٢٧٦٠٣ — غبور : شاغور دفاقين — الثريا : ميدان كرباء ٨٨١٢٢٥ — العامل : سوق ساروجة ٢٢٠٤٣٧ — البر : صالحية تجمع ٣٣٦٩٤٢ — المعونة : قصاع جشفي الافرنسي ٤٥٣٨٨٣ — سلمى : المزة طريق المطار — التضامن : المخيم شارع فلسطين — جوبر المحدثة : جوبر شارع الاصمعي

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠ .

أسعار الخضار والفواكه

باذنجان نوع أول ٤٤٥ — فول اخضر نوع أول ٤٠٠ — بطاطا نوع اول ٢٠٠— بطاطا نوع ثاني ١٥٠ — بندورة حمراء نوع اول ٣٠٠ — بندورة نوع ثاني او خضراء ٢٣٠ — كوسا حجم صغير ٢٢٠ — كوسا حجم كبير ١٧٠— ثوم يابس كسواني نوع أول ١٢٥ — بصل يابس نوع أول ١٠٥ — زهرة نوع أول ١٨٠ — ملفوف نوع اول ١٢٥ — جزر نوع أول ٧٠ — لفت نوع اول ٩٥ — شوندر نوع أول ٧٠ — سبانخ نوع اول ١٢٠ — سلق نوع اول ١٠٥— فجل صغير (جرزة) ٢٥ — فجل حمصي نوع أول ٤٠ — بصل اخضر (جرزة) ٢٥ — بقدونس أو نعنع (جرزة) ٥٠ — موز اكوادوري أو بنامي اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ — ليمون حامض اول ٢٠٥ نوع ثاني ١٢٠ كريفون اول ١٢٥ — برتقال أبو صرة اول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ — برتقال ختملي اسكري اول ١٥٠ نوع ثاني ١٢٥ — برتقال ماوردي أول ١٧٠ — برتقال شموطي أول ٢٠٥ برتقال بلانسيا اول ١٨٠ — تفاح كولدن بلانسيا اول ١٨٠ — تفاح كولدن او ستركن أول ٢١٠ نوع ثاني ٢٦٠ نوع ثالث ٢٠٥

تسالي

حظك اليوم

الحمل : أستقرار داخلي يمكنك من انجاز مهماتك

الثور : ترقية مهنية او حدث اجتماعي برضي كبرياءك

الجوزاء : . الفترة الصعبة اشرفت على نهايتها . لقاءمع الحظ

السرطان : واجباتك كثيرة ومرهقة وانت في حاجة الى بعض الراحة .

الاسد : فرحك وحبك للناس يجتذبان الناس اليك .

العذراء : في المجال العاطفي تشعر بالرضى وتحقق انتصارا هاما

الميزان : لا تهمل صداقاتك فتخسر ساعات تعاطف حلوة .

العقرب : نظهر من الدبلوماسية واللين مايساعدك على اتمام صفقة تفيدك .

القوس : ضبط اللسان والتواضع هما حليفاك في هذه الفترة .

الجدي : اذا كانت المكابرة لا تلائم الحبيب فلا تحاول فرضها بالقوة .

الدلو : لا تؤجل اعمالك لان التأجيل سيضعف نتائجها حتما .

الحوت : عليك ببذل المجهود من اجل ان تتفهم عقلية من تحب .

سينما

● الكندي : ١٢ كرسي ، اجنبي كوميدي بالالوان . تمثيل فرانك لانجيل .اخراج ميل بروكس .

● الاهرام: ليل للرجال ،اجتماعي بالالوان مع فريد شوقي ، اديب قدورة ، ناهد شريف .

● دمشق : مقلب حب ،كوميدي اجتماعي ، مع محمود جبر ، ناهد يسري ، طلعت حمدي واخرين

● الامير : الفتاة السوداء : قصة النضال للبقاء على ارض الوطن انتاج المالي مع جوردون مينش .

● بيبلوس : المطلوب رجل واحد بالالوان مع اغراء ، غسان مطر، اديب قدورة واخرين .

الحمل : استقرار داخلي يمكنك من انجاز مهماتك .

● لأقوياء الملاحظة ... فقط






عشرة فوارق طفيفة احدثها الرسام عند محاولته تكرار رسمه الاول .. هل تستطيع التعرف على هذه الفوارق خلال خمس دقائق

الرئيس القائد يخاطب جماهير الشعب عبر المؤتمر الطارىء للمعلمين

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

وحرية الشعب وحرية الوطن .

من هنا كنتم وكانت مدارسكم المشعل الذي يهتدي به الناس نحو حقوقهم نحو مستقبلهم المشعل الذي يستنير به الناس للتحرر والنضال ضد جلاديهم لصراع هؤلاء الجلادين ولصرع هؤلاء الجلادين من رجعيين ومستعمرين

المعلم في بلادنا ـ المعلم في هذا القطر . ابدا كان راية وطنية وابدا كان العرب ضد التخلف والاستعمار وابدا وقف الى جانب الكادحين مؤمنا بحقهم وبحتمية انتصارهم ضد الجشعين والمستغلين وانتصارهم في بناء وطنهم بناء وطن الكادحين وفق مصالحهم العادلة . لا وفق مصالح قلة من الاقطاعيين والرجعيين .

وفي هذا المجال لم يكن المعلم فقط يعطي المعرفة وهي المهم والاهم ولكنه ايضا كان مقاتلا يشارك الوطنيين والكادحين بذل العرق والدم من اجل قضايا الوطن وقضايا الجماهير .

المعلمون بناة حقيقيون لانهم يبنون الانسان والانسان هو غاية الحياة .

انتم ايها الاخوة المعلمون الاساس الاهم في ربط الانسان بارضه ووطنه انتم الاساس في تخليص الانسان من رواسب التخلف . انتم الاساس في تلقين اطفالنا وشبابنا بديهية حب الوطن والدفاع عنه ضد اعدائه انتم الاساس في بناء العقل والعقل محور الحياة .

لهذا كله ارى انكم اقدر الناس على فهم مايجري ارى انكم اقدر الناس على ادراك مرامي هذه الهجمة الاستعمارية الامريكية الرجعية التي تستهدف تدمير مابنيناه بدءا بتحطيم صمودنا الوطني وانتهاء بتفكيك فكرنا وقولنا واسس مقوماتنا كشعب وكوطن كامل .

فاول ماتسعى اليه الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وعملاؤهما هو تحطيم هذا الحاجز العربي الشامخ في هذا القطر هو تحطيم حاجز الصمود العربي في هذا القطر الذي ما انفك منذ سنوات يخلق المتاعب والمصاعب في وجه مخططهم الرامي الى اغلاق هذه المنطقة اغلاقا تاما لصالح اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

اذا كان موقفنا من كامب ديفيد قد ازعج الولايات المتحدة الامريكية فهو لم يكن الموقف الوحيد الذي اقلق الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ولن يكون بعون الله وبهمتكم الشعب الموقف الاخير الذي سيقلق الولايات المتحدة الامريكية .

ما كان موقفنا من كامب ديفيد هو الموقف الوحيد الذي اقلق امريكا واربك مخططات امريكا فقد كانت هناك مواقف عدة خلال السنوات الماضية ازعجت امريكا وعرقلت مخططات امريكا واتقمت امريكا بقدر مانستطيع من هذه المواقف ولكن الموقف من كامب ديفيد كما هو واضح هو الموقف الاخطر لانه الحلقة الاهم لانه التحدي الحاد الذي يمكن ان يؤدي الى التصفية الكاملة والى فرض هيمنة كاملة على الامة العربية .

بحيث تصبح هذه المنطقة محمية امريكية اسرائيلية اما نحن فنتات في هذه الحالة على فتات موائدهم ونعم بدفء بنادقهم . فهل يمكن لهذا ان يتم .

لا والله لـن يتـم .

لا والله لـن يتـم .

قسما باسمكم لن يتم هذا وفي وجوهنا حياة وفي عروقنا دماء بعد زيارة السادات للقدس بذلوا جهودا مكثفة ومحاولات غزيرة من اجل ان يزرعوا القلق واليأس في كل مكان من وطننا العربي وعند كل فرد من امتنا العربية على صعيد المواطنين كما على صعيد الحكومات

ذهب السادات الى القدس خرجت مصر من المعركة . ماذا نستطيع ان نفعل هل نستطيع ان نصمد هل نستطيع ان نحارب نحن في سورية وفي الوطن العربي اسئلة وتساؤلات طرحت في كل مكان عشتموها وسمعتموها .

وكان موقفنا واضحا نحن في هذا القطر وكان ردنا مباشرا وقلنا اولا مصر السادات خرجت ولكن مصر الشعب مصر العرب عائدة والاريب في ذلك والمسألة مسألة وقت .

ثانيا ـ العرب الاخرون قادرون على الصمود وقادرون على الحرب في الوقت الملائم للحرب .

ومن هنا فنحن في سورية نرفض خط كامب ديفيد وكل مايتفرع عن هذا الخط .

قالوا ـ مصر خرجت بملايينها الاربعين كيف نقاتل بعد ان خرجت مصر بملايينها الاربعين .

وقلنا ـ نحن لا نعاني مشكلة بشرية خطيرة دعونا نضع الامور الاخرى فلا نحن في سورية ولا نحن في الامة العربية نعاني مشكلة بشرية خطيرة .

واذا كان الامر امر الملايين فنحن في سورية تجاوزنا التسعة ملايين ونتحرك باتجاه العشرة فاذا جندنا عشرة بالمائة وهي نسبة طبيعية بالنسبة للكثير من بلدان العالم تستطيع سورية ان تجند بين تسعمائة الف جندي ومليون جندي وهذا الرقم يشير الى اننا لا نعاني مشكلة بشرية .

دعونا نضع الوجوه الاخرى للموضوع وعلينا نحن في سورية ان نسترد حقوق العرب وان نسترد كرامة العرب .

الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لم ولن يغفرا لنا مثل هذا الكلام ـ لم ولن يغفرا لنا مثل هذا الموقف ـ لم ولن يغفرا لنا مثل هذا الفعل ـ .

وهم يعرفون ان مثل هذا الكلام يتحول الى فعل لن يغفروا لنا هذا ابدا ولم يغفروه في الماضي فلجلوا الى سيوفهم المتيقة سيوفهم الصدئة يعملونها في ظهورنا وصدورنا بكل ما يقدرون ونسوا ان ازمة الامور وقضايا الشعب لم تعد ملكا لم نعد وقفا على فئة جبانة ان قتلت مواطنينا غدرا او خذلت وخانت وطنا سقط الحق وانتشى الظلم لان الازمة ازمة الامور هي بيد الشعوب يجب ان يعرفوا ان قضايا الشعوب هي بيد الشعوب لا بيد اعدائها بيد الجماهير لا بيد العملاء بيد الكادحين لا بيد الرجعيين .

في هذا المكان ايها الاخوة المعلمون التقيت بكم خلال انعقاد مؤتمركم واذكر الان انني اكدت على اهمية ان نعمل جميعا في كل مكان ولا سيما في المدرسة على تعميق وتنمية الروح الوطنية لانها السلاح المتين الذي يحقق لهذا الوطن امنياته وانتصاراته السلاح المتين الذي يسد كل الثغرات ويصد كل السكاكين الصدئة التي يلجأ اليها الاستعماريون واعداء شعبنا بين الحين والحين .

وها نحن نجد انفسنا اليوم وجها لوجه امام هذه السكاكين المهترئة وسلاحنا في مواجهتهم هو هذا الجيل الضخم هو هذا الجيل الاشم من محبة هذا الوطن والجماهير الكادحة في هذا الوطن .

ايها الاخوة المعلمون .

المعلم مرب ومقاتل هكذا كان وهذا هو تاريخه في هذا البلد ضد كل هجمة رجعية استعمارية ولن يكون موقفه والهجمة الرجعية الاستعمارية تتصاعد في هذه الفترة الا كموقفه في التصدي لكل ما شاكلها في فترات سابقة .

لابد وان يكون المعلم كما هو فعلا كما هو الان فعلا مقاتلا بالكلمة والبندقية في ان واحد في كل مدينة وفي كل قرية .

اختتم حديثي اليكم بتحية حب وتقدير لكل معلم ومعلمة في هذا القطر وكلما تحدثت عن المعلم فانا اقصد المعلم والمعلمة على السواء خاصة بعد ان عززنا مكانة المرأة في مجتمعنا .

تحيتي من الاعماق من القلب لكل معلم ومعلمة في هذه القاعة ولكل معلم ومعلمة على ارض هذا القطر . ليعش النضال المستمر المتنامي المتصاعد لجماهير الوطنيين والتقدميين والكادحين في هذا القطر .

وسحقا للقتلة والرجعيين عملاء اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية

واخيرا اكرر ما بدأت به بالروح بالدم افديكم يا جماهير المعلمين بالروح بالدم افديكم يا جماهير الكادحين .

الدكتور الكسم في مقابلة مع مجلة النهار العربي والدولي

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

المبادىء والاسس . والتغيير مطلوب في كل المجالات .

لذلك اعتبر ان المهمة شاقة جدا لانها لاتتعلق فقط بتغيير اساليب واشخاص وانما تتطلب تغيير نفسية تشكلت من خلال عوامل داخلية وخارجية لدى المسؤولين ولدى المواطن اصبح هناك فراغ في حياة المواطن نفسه .. بينه وبين الاخرين بين المواطن والسلطة وملء هذا الفراغ يتطلب مجهودا كبيرا واستمرارا في العمل العلمي والمخلص .

هدف الحكومة الاساسي عربيا يبقى كما كان . الصمود في مجابهة الحلف الاسرائيلي ـ الامريكي ـ الساداتي ـ وابعاد اي دولة عربية عن الوقوع في خندق الخيانة ـ خندق السادات .

قضية فلسطين كانت ومازالت وستبقى المحور الاساسي في سياستنا العربية ـ واتفاقات كامب ديفيد هي اجهاض للقوى العربية واجهاض للحق الفلسطيني هي باختصار اتفاقات استسلام وقع فيها السادات . واننا نناضل لكي لايقع فيها اي حاكم عربي اخر .

داخليا ـ المهمة الاولى هي ان نعزز ثقة الشعب بنفسه وبدولته ـ اولا عن طريق تطبيق سيادة القانون على الجميع وان يشعر المواطن فعلا لاقولا بان له حقوق الاخرين نفسها كما عليه الواجبات نفسها . وقد بدأت الحكومة فعلا باتخاذ عدد من الاجراءات ولا يزال امامها الكثير .

على الصعيد الاقتصادي اقول انه كان في امكان القطر ان يستفيد اكثر بكثير من المنشآت الصناعية الضخمة ومشاريع التنمية التي بدأت منذ الحركة التصحيحية . مهمتنا الان هي ان نستفيد من هذه الطاقة الاقتصادية الكبيرة عن طريقين ـ اولا ـ تأمين التنسيق الكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية ـ الصناعة ـ الزراعة ـ التجارة ـ والخدمات والاهتمام اكثر بالقضية الزراعية هذه الامور لم تكن مؤمنة بالشكل الافضل ـ الامر الثاني وهو الانسان المسؤول عن تشغيل هذه القطاعات الاقتصادية لقد كانت هناك ثغرات كثيرة ومهمتنا ان نضع الانسان المناسب في المكان المناسب فكل انجاز تتطلب شيئين اساسيين . العقل العلمي والارادة البشرية لذلك فان مهمتنا مزدوجة .

كل هذا يجب ان يتوفر لنا ونحن في صراع مع الهجمة الشرسة التي تحدثت عنها .

س ـ وردا على سؤال يتعلق بوضع سورية على صعيد علاقاتها مع الدول العربية وبالمحاولات الوحدوية وبدورها في لبنان اجاب السيد الدكتور الكسم قائلا :

ابناء الشعب العربي السوري عموما وحزب البعث العربي الاشتراكي خصوصا كانوا من اول دعاة الوحدة العربية ايماننا بهذه الوحدة لم يتزعزع على الرغم من النكسات المتعددة . سواء بالاتحادات التي قامت او تلك التي يؤشر بقيامها ـ وهذا ليس غريبا لاننا نعرف ماذا تعني وحدة قطرين عربيين . ماذا تعني من فوائد لشعبنا وماذا تعني بالنسبة الى اعدائنا ليس غريبا ان تحاول اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية وكل القوى الرجعية داخل الوطن العربي وخارجه . ان تحطم كل اتحاد او كل مشروع اتحاد ومع ذلك فاننا كما اعلنا مرارا على استعداد للوحدة او الاتحاد مع اي قطر عربي ولانشترط عليه الا ان يقبل .

لذلك ليست هناك سياسة للانكفاء لاشك في ان اعداءنا يحاولون عزلنا عن اخواننا العرب ونحن نحاول ان نتجاوز التناقضات الجزئية لاننا نؤمن بان ليس امام العرب سوى تناقض واحد هو العدو الاسرائيلي والامبريالية العالمية

ظنت الولايات المتحدة في العام ـ ١٩٧٥ ـ ان في امكانها جر سورية الى لعبتها في ذلك الوقت توقفت كل الهجمات الداخلية والخارجية . ولكن عندما ايقنت امريكا ان سورية لايمكن ان تجر بدأت الهجمة واخذت بالتصاعد كلما زدنا صمودا .

لماذا هذه الهجمة الان وروح التغيير بدأت تأخذ مجراها في شكل صحيح فنحن لا نريد ان نعزل انفسنا لان ذلك يحقق مآرب الولايات المتحدة واسرائيل ونحن نناضل لكي يبقى السادات وحده في خندقه متجاوزين كل التناقضات العربية التي هي اقل شأنا من ذلك الى ان يسقط هذا الرجل الذي وضع نفسه في خدمة اعداء الامة العربية . وسقوطه مسألة زمن لان الشعب العربي في مصر الذي اسقط معاهدة ـ صدقي ـ بكن ـ سيسقط معاهدة ـ السادات ـ بيغن ـ .

من الواضح للجميع الان انه بمقدار ماتزيد اصرارا في سياستنا العربية الوطنية والقومية . واصرارا على ازالة السلبيات القائمة والعمل لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشعب في ظل سيادة القانون بمقدار ماتشتد الهجمة علينا .

لقد ارتاحت الجماهير للزيادة الكبيرة في الرواتب والاجور بدأ المواطن يشعر بالثقة عندما قرجناعن الكثير من المعتقلين الزمنا جميع الوزارات والادارات بتنفيذ الاحكام القضائية التي اكتسبت الدرجة القطعية اعطي الوزراء والمدراء صلاحيات كانت محجوبة عنهم منذ اعوام طويلة . بدأنا بتشكيل لجان وزارية تذهب الى المحافظات ومعها صلاحية القرار والاقرار للتخلص من الروتين وللاطلاع ميدانيا على مشاكل المواطنين اوجدنا ولاول مره في القطر والوطن العربي لجنة وزارية تدرس العلاقة بين الرواتب والاجور وبين تحرك الاسعار في ضوء المعايير الانتاجية .

كل هذا في اقل من شهرين وكل هذا ضمن حملات التشويش والتشهير فلماذا هذه الهجمة .

واضح انها تريد ان تمتص هذه العلاقة الطيبة بين الحكم والشعب لكن لن نستسلم ولن نتراجع عن ارادتنا في التغيير والتطوير ولن يتحقق لمن هم وراء القتل والتخريب اي مأرب .

س ـ وردا على استفسار تتعلق بالاحداث الاخيرة التي حاول بها اعداء القطر في الداخل والخارج مجابهة المسيرة الوطنية والقومية للحزب والدولة .

اجاب السيد رئيس مجلس الوزراء قائلا ..

ان مشكلتنا ليست مع من سموا انفسهم بالاخوان المسلمين فحسب المشكلة هي سياسية انهم لا يريدون لهذا القطر ان يتطور او يتقدم او ان يصمد المشكلة هي مع اسرائيل والولايات المتحدة لذلك يحاولون ان يستعملوا كل اوراقهم وجميع حلفائهم داخل القطر وخارجه . واننا نقابل هذا التحالف بوحدة وطنية تضم من هم في الجبهة الوطنية التقدمية ومن هم خارجها تضم جميع الشرفاء الذين يرفضون الاستسلام لـ كامب ديفيد الذين يرفضون الذهاب الى القدس المحتلة والذين يرفضون شهادة حسن سلوك من واشنطن لذلك سننتصر .

س ـ وحول ماتضمنه خطاب السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ في الثامن من اذار الحالي وهل يفهم منه انه انذار للمخربين والمتآمرين اوضح السيد رئيس مجلس الوزراء في جوابه على السؤال قائلا :

انه انذار لجميع المخربين وهو في الوقت ذاته يفتح باب الحوار لجميع الشرفاء والمخلصين .

س ـ وسئل السيد الدكتور ـ الكسم ـ عما اذا كانت ثمة فئات مختلفة تحاول التخريب فاجاب بقوله :

ان التحقيقات التي تمت تثبت وجود فئات من جنسيات مختلفة واتجاهات سياسية مختلفة . وسيتم الكشف عنها قريبا جدا .

س ـ وسئل السيد الدكتور ـ الكسم ـ عما اذا كانت سورية قد اعلنت الحرب على اعداء الثورة في الداخل والخارج فاجاب قائلا ..

نحن في حالة حرب دائمة مع اسرائيل .. وطبيعي ان كل من يريد ان يضع نفسه الى جانب اسرائيل يضع نفسه في حرب معنا .

فنحن لم نعلن الحرب على احد لكن سنحارب كل من يحاربنا معتمدين على وحدتنا الوطنيه وعلى اصدقائنا في دول عدم الانحياز وفي دول المعسكر الاشتراكي الذي وقف دائما الى جانبنا .

س ـ وردا على سؤال يستفسر عما يمكن ان يكون بعد قرار تجميع القوات السورية العاملة في قوات الردع العربيه اجاب السيد رئيس مجلس الوزراء قائلا :

ج ـ ان هدفنا سحب جميع القوات السورية في لبنان ولكن لا يمكن ان يتم هذا الا بعد نجاح المهمه الثانية التي دخلنا من اجلها لبنان .

لقد دخلنا لبنان لوقف القتال اولا ولافساح المجال امام جميع اللبنانيين لتحقيق الوفاق واعادة دولة لبنان العربي الحر الواحد .

انا اعتقد ان الطريق اصبح مفتوحا امام نجاح المهمة الثانية وهذه مهمة اللبنانيين نحن لن نتخلى عن اي مساعدة تطلب منا ولكن لن ناخذ دور اللبنانيين او بعض اللبنانيين اما كيف سيحقق اللبنانيون هذا الوفاق فهذا يعود اليهم ومن منطلق الامور الا يكون هناك سلاح الا في يد الدولة .

س ـ وسئل السيد الدكتور ـ الكسم ـ هل ناقشت الحكومة السورية هذه الامور مع المسؤولين اللبنانيين فاجاب بقوله :

ج ـ طبعا ناقشنا هذه الامور مع المسؤولين اللبنانيين وقد تفهموا جيدا الاسباب التي دعتنا الى تجميع القوات لكن مما يؤسف له حقا ان نطالب بالبقاء في لبنان في الوقت الذي لا نزال نسمع كلاما عن جيش الاحتلال .

س ـ وحول العلاقة بين قرار التجميع والاشتباك الذي اعقبه في احدى القرى اللبنانية اجاب السيد رئيس مجلس الوزراء موضحا .

ج ـ لقد جرى اعتداء على دورية لقوة الردع اثناء قيامها بمهمتها اطلقت عليها النار فسقط عديد من القتلى والجرحى . وكان هذا بعد قرار التجميع . وانا شخصيا لا افهم من هذا الاعتداء الا رغبة المعتدين في ان يقولوا ان تجميع القوات وانسحاب القوات السورية هو بسبب مقاومتنا لقوات الردع . وانا اقول لهم سلا ـ لقد دخلنا بارادتنا ولا نغادر الا بارادتنا مستهدفين مصلحة لبنان ـ كل لبنان .

س ـ وسئل السيد الدكتور ـ الكسم ـ عن موقف سورية من مبدأ كارتر حول التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط لما يسمى بمواجهة الخطر السوفييتي وبين الدعوة الى معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي فاجاب موضحا .

ج ـ اولا ـ ان شعبنا رفض مبدأ ايزنهاور وكنا نحن البعثيين في المعارضة وكنا قلة واستطعنا افشال مشروع ايزنهاور . كما استطعنا اجهاض حلف بغداد فمن الاولى ان نجهض اليوم كل محاولة جديدة للولايات المتحدة الامريكيه ونحن في السلطة ـ ونحن اكثرية ـ اذا ارادت الولايات المتحدة امن الشرق الاوسط فما عليها الا ان تنسحب الى ما وراء البحار وعندها سيتم السلام والامن في الشرق الاوسط . وانا اعتقد ان السلام والامن في اوروبا والشرق الاوسط لا يصان بشكل نهائي الا بعد اندحار النفوذ الامريكي من اوروبا والشرق الاوسط .

انا لم اسمع بمعاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي ولكن اذا ما صعدت امريكا عدوانها ستتطلب التعاون من جميع الاصدقاء .

س ـ وحول سؤال يتعلق بما اذا كان لدى سورية استعداد لطرح اقتراح للسلام في الشرق الاوسط على الامم المتحدة قال السيد الدكتور ـ الكسم ـ .

ج ـ ليس لدى سورية اي اقتراح جديد . لكننا نعتقد انه اذا ما اريد حل سلمي لا استسلامي يؤدي الى انسحاب القوات الصهيونيه من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس . ويقرر الشعب الفلسطيني مصيره فهذا لا يمكن ان يتم الا في الامم المتحدة ومجلس الامن . اذ اننا لن نذهب الى خندق الخيانة ولم يعد لمؤتمر جنيف اي معنى بعدما خرج السادات من خندق القومية العربية الى خندق الصهيونية .

س ـ بعد كامب ديفيد جاءت قمة بغداد ومن ثم قمة تونس الاولى حددت موقفا عربيا من السلام المصري ـ الاسرائيلي والنقابة تمحورت حول الموقف من الازمة اللبنانيه .

الان فالخلافات العربيه تبدو وكانها طفت على سطح الصراع العربي ـ الاسرائيلي بدلا من ان يحتل هذا الصراع المكانة الاولى في الاهتمامات العربية بماذا تفسر ذلك .

ج ـ ليست هناك خلافات عربية جذرية ـ بالمعنى الذي يستحيل حلها ـ لكن لا شك في ان الامبريالية الامريكية واسرائيل تحاولان تعميق هذه الخلافات لتطفو على سطح الصراع العربي ـ الاسرائيلي . واني اعتبر ان اي حاكم عربي يسمح لنفسه او يسمح بانجاح هذه اللعبة يكون قد خان بلده وخان الامه العربية .

س ـ وردا على سؤال يتعلق بما ورد في خطاب السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ في الثامن من اذار الحالي حول الحياة السياسية في هذا القطر اجاب السيد رئيس مجلس الوزراء . قائلا .

ج ـ لقد ذكرت لك ان خطاب الرئيس كان بابا مفتوحا للحوار مع جميع الشرفاء والمخلصين . اننا لا نسمح لاي كان بان يقف في وجه سياستنا الوطنية والقومية او في وجه سياسة التحويل الاشتراكي .

لكن لكل المواطنين من خلال احزاب الجبهة ومن خلال المنظمات الشعبية والمؤسسات الدستورية الحق في مناقشتنا ونقدنا اذا اخطانا ونحن نؤمن بان من يعمل يخطىء ونحن مستعدون لسماع كل تصحيح لاخطائنا ضمن سياستنا المعادية للاستعمار من جهة وضمن خطنا الاشتراكي من جهة ثانية .

لقد تكلم في مجلس الشعب اكثر من سبعين عضوا حول البيان الوزاري وما من عضو الا وركز على نقطة معينة له فيها وجهة نظر خاصة . واعتبرت شخصيا كلمات اعضاء مجلس الشعب اغناء كبيرا للبيان الوزاري . واتخذت الحكومة قرارات عدة اثناء مناقشة مجلس الشعب للبيان الوزاري تعدل فيها قرارات سابقة ثبت لنا من خلال المناقشة والنقد البناء خطاها .

واضيف ان اعمال العنف والشغب اسبابها ليست عدم وجود معارضة حزبية ولاوجود معارضة حقيقية لسياستنا الخارجية او الداخلية ان اعمال الشغب هي تنفذ لاوامر تصدر من بعيد لاسقاط البلد الوحيد الذي يعطي كل امكاناته وليس بعضها لقضية العرب الاساسية ـ قضية فلسطين ـ .

بيان مؤتمر المعلمين

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

دورته الطارئة في اليوم الخامس عشر من شهر اذار لعام ١٩٨٠ تحت شعار دور المعلمين في التصدي للهجمة الشرسة على قطرنا وتعميق نضالهم من اجل حماية الثورة ومنجزاتها .

وقد استعرض المؤتمرون الاوضاع السياسية في الوطن العربي وحللوا الابعاد السياسية للهجمة الامبريالية الصهيونية على القطر العربي السوري في ضوء مواقفه القومية المبدئية وصموده الرائع في وجه المؤامرات التي تدبرها الامبريالية الامريكية والصهيونية وعميلها انور السادات لتصفية القضية الفلسطينية واشاعة مناخ الاستسلام والخنوع واعادة الوطن العربي الى دائرة النفوذ الامبريالي وتنفيذ الاحلام الصهيونية التوسعية من خلال النيل من صمود قطرنا المناضل ومحاولة تركيعه وتحجيم دوره القومي باعتباره يشكل القلعة الامامية الصامدة في معركة المواجهة مع قوى الردة والاستسلام ويلعب الدور الرائد في قيادة النضال العربي ضد الحلف الاميركي الصهيوني الساداتي وابعاده التامرية .

وقد ادرك المؤتمر بوضوح بالغ القاسم المشترك بين القوى الامبريالية الصهيونية والاستسلامية وبين القوى الرجعية في الداخل والمتمثلة بعصابات القتل والاجرام وشراذم التخريب والعمالة وحدد العلاقة القائمة بين

هذه الاطراف المعادية ومصالحها المشتركة الاولى تهدف لتصفية الصمود القومي وتنفيذ مؤامرة الاستسلام ومخططات كامب ديفيد والثانية ترمي للقضاء على التقدم والاشتراكية وتسعى للرجعة بالقطر الى زمن الظلم والاستغلال والتخلف والتبعية مستنبتة كل مظاهر التخلف الطائفية والعشائرية والاقليمية التي لا تستطيع ان تحيا الا في مستنقعاتها كلاهما يعمل لضرب الوحدة الوطنية واشاعة مناخ الفرقة وكلاهما يسعى لهدف يخدم الاخر محصلته ضرب الثورة الوحدوية والاشتراكية والتقدمية الصامدة في هذا القطر ومن هنا تأتي جدلية العلاقة وعمق الارتباط بين كلا المجموعتين .

لقد اكد المؤتمرون تفهم الطلبة بان زمن الرجعية قد ولى والى غير رجعة وان المؤامرة الامبريالية لن تجد في بلادنا ممرا ولا مستقرا وان شعبنا بعد سبعة عشر عاما من عمر الثورة القدير على حمايتها وصون منجزاتها الجماهيرية والحفاظ على ديمومة منهجها فكرا وممارسة وتعميق مسارها وهو بعماله وفلاحيه ومثقفيه الثوريين اصحاب المصلحة في الثورة لقادر على تصفية شراذم العملاء والقتلة وبتر كل الايدي العميلة الملوثة بدماء الابرياء واحراقها في نار الفتنة وتحصين الثورة بكل ما من شأنه ان يعلي اسوارها ويزيد مناعتها ويدعم مركزها .

كما اكد المؤتمرون على ان جرائم عصابات القتل التي هدفت الى العبث بامن الوطن والمواطن واشاعة مناخ القتل والاجرام وزرع الرعب والارهاب والقيام بحملات التضليل يجب ان تواجه بالفعل الثوري المستمد من ارادة الجماهير ومصلحتها في صيانة الثورة وتعميق الخط الاشتراكي وتعزيز الموقف القومي الوحدوي مترافقة بتلاحم جماهيري مكين حول المسيرة القومية الاشتراكية لقطرنا بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد الذي يمثل بقيادته التاريخية العزة القومية والطامح الوحدوي وكبرياء الامة في معركتها لتحرير ارضها المحتلة واستعادة حقوقها المغتصبة في فلسطين .

وقد استعرض المؤتمرون الدور النضالي الرائع للمعلمين عبر المراحل التاريخية والازمات التي مرت بها امتنا واكدوا على تصميمهم لمتابعة المسيرة النضالية للمعلمين باعتبارهم الطليعة الواعية المدركة لابعاد النضال القومي والوطني ولارتباطهم العضوي بالثورة وبمعطياتها ولانهم جزء لا تتجزأ من مجموع الجماهير صاحبة المصلحة فيها ولانهم الشريحة الاكثر تقدما في ممارسة الفعل الثوري النوعي المتمثل ببناء الانسان واعداده وتزويده بالمعارف والمهارات وتحصينه بالفكر القومي الاشتراكي وترسيخ ولائه الوطني وتعميق انتمائه القومي .

انطلاقا من ذلك كله فان المؤتمر يؤكد على ..

التزام جماهير المعلمين في القطر العربي السوري بالخط القومي التقدمي الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس حافظ الاسد .

٢ ـ تعزيز دور الجبهة الوطنية التقدمية باعتبارها القاعدة الصلبة للجبهة الداخلية المتينة اساس انتصار شعبنا في جميع المستويات وتدعيم العلاقات مع دول المعسكر الاشتراكي وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق باعتبارها حليفة الشعوب في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

٣ ـ اعلان غضبته العارمة على المرتدين والعملاء الذين باعوا انفسهم للامبريالية الامريكية وتامروا على مسيرة الثورة في هذا القطر متحالفين مع الصهيونية والامبريالية وعميلها انور السادات ونظامه المرتد الذي خان ارواح شهداء الشعب العربي في مصر وطعن نضاله وتامر على القضية الفلسطينية .

٤ ـ استعداد جماهير المعلمين في القطر العربي السوري لحمل السلاح الى جانب جماهير الشعب الكادحة من اجل تطهير قطرنا من الخونة والمرتدين والمارقين الذين مارسوا القتل باسم الدين والدين منهم براء والتاكيد على الايمان المطلق بالوحدة الوطنية واهمية الدفاع عنها باعتبارها الارض الصلبة التي تحقق اهدافنا في تحرير الارض واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

٥ ـ اعتزاز جماهير المعلمين بالمكاسب الجماهيرية والانجازات الوطنية والقومية التي حققها القطر العربي السوري في ظل ثورة الثامن من اذار المجيدة والحركة التصحيحية المباركة ويعلن استعداد جماهير المعلمين للدفاع عن هذه المنجزات بمختلف السبل والوسائل ضد المرتدين والخونة وجميع العملاء في الداخل والخارج .

٦ ـ ضرورة الاسراع بضرب القوى العميلة المأجورة من عصابات القتل والاجرام وسحقها نهائيا وتصفية مواقعها .

٧ ـ تعميق المنجزات الجماهيرية والتحولات الاشتراكية في قطرنا وزيادة تعزيز دور المنظمات الشعبية في المسيرة الثورة للوصول الى افضل صيغة من صيغ التلاحم بين الحزب القائد والجماهير المنظمة .

٨ ـ السعي الدائم وبذل اقصى الجهود لرفع وتيرة الاداء التربوي في المدرسة والمعهد والجامعة والارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية التي تحملها جماهير المعلمين في تعميق الفكر القومي الاشتراكي وتعزيز القيم الوطنية وترسيخ تراثنا الروحي والحضاري في اذهان الناشئة .

ان المؤتمر العام الثالث اذ يتخذ هذه القرارات فانه يعاهد الشعب والحزب والقائد على متابعة مسيرة الثورة والوقوف الى جانب الجماهير الكادحة لحماية منجزاتها وحتى تحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الجبهة الجيولوجية

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

العيد السابع عشر لثورة الثامن من اذار المجيدة التي كانت انتصارا لارادة شعبنا العربي السوري وردا حاسما على الامبريالية وحكم الانفصال الاسود .

ان ثورة الثامن من اذار التي فجرنها جماهير شعبنا العربي السوري لتعيد للامة العربية وجهها العربي الوحدوي الاصيل ستبقى ذكرى العزة والكرامة والمجد والجيولوجيون في القطر العربي السوري الذين يشاركون في عملية التنمية الشاملة بطريق البحث عن الثروات الطبيعية واستثمارها يعاهدونكم على المضي قدما تحت رايتكم لتحقيق امال شعبنا العربي مهما بلغت التضحيات وستبقى سوريه العربية بوحدتها قلعة صامدة في وجه التامر الاسود والاجرام المأجور في الداخل والتكالب الشرس من الخارج والذي يستهدف صمود القطر وكرامة الامة .

فرع الجبهة الوطنية

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

الوطنية والاساءة باشكال مختلفة الى هذا الشعب الذي كان وما يزال صفا واحدا .

متراصا للدفاع عن الثورة ومنجزاتها عبر تاريخه النضالي الطويل وتطوير العمل الجبهوي وزيادة فاعليته في صفوف الجماهير لتوضيح الدور الذي يلعبه القطر بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في انجاز مهام البناء والتحرير .

حول العالم

تتمة مانشر على الصفحة الخامسة

تايلاند : اقتل فأرا واربح ٧٠ قرشا

بانكوك ـ اف ب ـ قام الفلاحون في اقليم انج تونج الزراعي في وسط تايلاند بمذبحة حقيقية في الاسبوع الماضي اذ قتلوا نحو ٣٠٠ الف من الد اعدائهم وهم الفئران .

وتمثل هذه الفئران في الواقع كارثة حقيقية بالنسبة لمحصول الارز وهو الانتاج الرئيسي لهذا الاقليم حيث اعرب الحاكم عن اعتقاده بان حملة ابادة الفئران التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي ساعدت على انقاذ كميات من الارز تقدر قيمتها بنحو ٣٥٠ الف دولار .

وقد قامت السلطات بدفع ٢٠ ساتانج حوالي سبعين قرش سوري مقابل كل فار مقتول واوضح حاكم اقليم انج تونج انه من المتوقع شن حملات اخرى مماثلة وان الحكومة خصصت ٢٢٥ الف دولار لمكافحة الفئران .

دعـــــوة

الى السادة اعضاء الجمعية التعاونية السكنية لمنطقة الكسوة المحررمين

يدعو مجلس الادارة كافة الاعضاء الى الاجتماع الجمعية العمومية السنوي في مكتب الجمعية يوم الخميس الواقع في ١٧ـ٤ـ١٩٨٠ الساعة الرابعة مساء وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يكون الاجتماع الثاني في يوم الجمعة الواقع في ١٨ـ٤ـ١٩٨٠ الساعة الرابعة مساء وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي :

١ ـ عرض ومناقشة تقرير مجلس الادارة .

٢ ـ التصديق على الحساب السنوي الختامي وتقرير مراجع الحسابات ومشروع موازنة العام المقبل .

٣ ـ انتخاب اعضاء مجلس الادارة بدلا من الاعضاء المستقيلين او الذين انتهت مدتهم

٤ ـ تلاوة تقرير لجنة المراقبة ومناقشة ماورد فيه واتخاذ التوصيات اللازمة .

٥ ـ اختيار مراجع حسابات

٦ ـ تحديد الحد الاقصى للقروض التي ستقترضها الجمعية هذا العام .

٧ ـ تصديق البرنامج السنوي لنشاط الجمعية :

ملاحظـــة :

العضو الراغب بترشيح نفسه لعضوية مجلس الادارة:

١ ـ ان يكون عضوا في الجمعية منذ اكثر من ستة اشهر .

٢ ـ ان يكون بريء الذمة ماليا تجاه الجمعية وغير مقصر في دفع الاقساط الشهرية .

٣ ـ ان يقدم الاوراق الثبوتية التالية :

أ ـ ورقة لا حكم عليه من السجل العدلي .

ب ـ براءة ذمة ويحصل عليها من أمين الصندوق لدى الجمعية .

رئيس مجلس الادارة

[illegible] للأصل

هكذا افهم الأصالة

ساعة الوطن ساعة الأسد

سليم بركات

لقد اعطى الرفيق القائد حافظ الاسد الاشارة في معركة الحسم مع القوى الرجعية المتآمرة على الثورة ، ومسيرتها ، هذه الاشارة التي كانت تنتظرها جماهيرنا الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة من عمال وفلاحين وحرفيين ومثقفين ثوريين وجنود . ولا يخفى ان هذه الجماهير قد كانت في حالة الكبت وخلال سنوات مضت ، وربما قد وصلت من خلال ذلك الى واقع شعرت بموجبه انها تكاد تفقد الدور المنوط بها . فمن منا لم يكن غير مطمئن للمهادنة مع هذه القوى ، وتجاوزاتها واستغلالها ، لا بل وسلوكها الذي كاد يفسد على الثورة ثوريتها .

لقد كان صدر الثورة ارحب من اللازم . وارحم من اعداء الثورة انفسهم . . ولقد فكرت هذه القوى ان تصرف الثورة هذا كان بمثابة الخوف منها . او الحاجة اليها . فازدادت غيا وازدادت تآمرا . وازدادت تهاونا في قوى الثورة . ومسيرتها وربما ادركت واسيادها ان ساعدها قد اشتد ، وقد وصلت الى المرحلة التي تستطيع من خلالها ان تجهض الثورة . وتنقض عليها . ولكن فات هذه القوى التفكير بان الثورة لها بالمرصاد . وانها على بينة من جميع اعمال هذه القوى ، واذا كانت قد تهاونت في الماضي . فايمانا منها بفسح المجال لكل المواطنين ليكونوا في مستوى المواطنية الصحيحة . ويقدرون حجم المؤامرة التي تتعرض لها الامة العربية . ولان اعداء العروبة لا يميزون بين عربي واخر . مهما كانت انتماءات هذا العربي ، ومهما كان مذهبه السياسي . ولكن على ما يبدو ان هذه القوى المعادية قد فهمت الامر بالعكس تماما لقد فهمت تساهل الثورة ضعفا ، ومهادنتها حاجة فمدت اليد الى اعداء الثورة ، واعداء الامة العربية . والمتخاذلين الراكعين اما م الاعداء ، وازداد حجم التآمر واتسع ليشمل جميع الفئات الحاقدة التي كانت تاريخيا تناصب العداء للثورة ؛ ولمنطلقاتها التقدمية الاشتراكية . ولقد ازداد حجم تكالب هذه القوى . كلما اشتد موقف القطر صلابة في وجه الاعداء ، حتى اسفرت عن وجهها الحقيقي القذر الذي تكشف عن مجموعة من الاطراف التي لفظتها الثورة تاريخيا . ووقفت موقف مؤدبها باستمرار . حيث تمثلت بمجموعة من الرجعيين . والقتلة . والحاقدين . وتجار السياسة المتسكعين في اوربا بين المانيا . وفرنسا . وبريطانيا والذين تعودوا باستمرار المتاجرة بالوطن من اجل تحقيق مكاسب رخيصة . لكنهم الان في موقف لا يحسدون عليه . وتحركهم بات مفضوحا هذه المرة اكثر من اي وقت مضى . من سوء حظهم ان القطر العربي السوري منذ الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد . وحتى الان . وسيبقى مستقبلا في قمة الصمود والتصدي لكل من يحاول ان ينال من الامة العربية شيئا وانه لا يوجد ما يستطيعون استخدامه ؛ او التستر خلفه ؛ لان الحركة التصحيحية كانت باستمرار صمود . ومجابهة . ومحبة ووطنية . وحضارة ، وتقدم ، وقوة . وبناء . . فمن اين يجدون الثغرات للنفوذ منها . لم يجدوا الا الارتباط مع اعداء هذه الامة . فارتبطوا ؛ لينفذوا ابشع مخطط اجرامي عرفه تاريخ الانسانية تحت ستار الاسلام . البريء من كل اعمالهم . لم يروا سوى سلاح الاعداء الذي استغلوه باستمرار وهو «سلاح فرق تسد» . وهم يحاولون الان تفرقة ابناء الشعب الى مذاهب مختلفة . ففرقوا الاسلام الى عدة مذاهب . والمسيحية كذلك ، وهم يعلمون جيدا ان هذه التجارة اذا فادتهم بعض الوقت . فلن تفيدهم كل الوقت . فجماهيرنا قد كشفت استغلالهم . وتآمرهم .

يجب ان يدرك هؤلاء المتاجرون باسم الدين لتحقيق مآربهم الخيانية الحاقدة ان النبي العربي (ص) ترك لنا اسلاما واحدا ، ومذهبا واحدا . هو الاسلام ؛ ولم يترك لنا ثلاثة وسبعين مذهبا تفرق المسلمين . وكلها اتت من اجتهادات المجتهدين . انهم يعرفون هذه الحقائق كلها . لكنهم تربوا على الخداع والنفاق والاستغلال حتى للقدس المقدسات . وسيبقوا على هذا الطريق طالما ان هنالك بشرا تعيش بفطرتها على هذه القضايا دون ان تتعمق في فهم القضايا . وتسبر حقائقها عمقا .

واذا كانت الثورة في هذا القطر قد رفعت شعار « الدين لله والوطن للجميع » فيجب ان يدرك هؤلاء انها لا يمكن ان تقبل مطلقا ان يستغل هذا الامر . وهي اكثر الناس حرصا وتمسكا واعتزازا بقيمها . وتراثها ، ومثلها العليا . لقد حان الوقت لوضع الحقائق في نصابها دون مسايرة او تلكؤ . ولقد اعطى الاشارة القائد حافظ الاسد لجماهير الثورة . صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة لوضع الحقائق في نصابها . ولن تقف هذه الانطلاقة الا بانتهاء الخيانة . وقطع رؤوس مدبريها اينما حلوا . واينما وجدوا . ويخطىء من يفكر ان الثورة قاصرة عن تحقيق ذلك . وستكشف الايام القليلة القادمة ان قدرة الثورة اكبر مما يتصورون . وان يدها ستطال كل الرؤوس المدبرة للخيانة والتآمر . ولن تسمح للثورة باستغلال . او وصولية او انتهازية . وسوف تزداد الثورة صلابة بقدرة جماهيرها الكادحة . وتعميق خطها الاشتراكي . وبجملة من التشريعات لمصلحة جماهيرها الحقيقية . جماهير الكادحين من ابناء شعبنا . هذه الجماهير التي حملت السلاح وعاهدت القائد بانها لم ولن تتوقف الا بالقضاء المبرم على كل الاعداء مهما كانت طبيعتهم . ومهما كانت هويتهم بدون شفقة او رحمة او مهادنة . فالمعركة قد بدات . ولن تنتهي الا بسحق هؤلاء وافهامهم بالقوة المواطنية الصحيحة فكرا . وممارسة .

الثورة

١٦ - ٢ - ١٩٨٠ العدد « ٥٢٣٩ »

بطاقة

مرحبا بعيون الفرح الطافح على رؤوس الشجر العاشق .

مرحبا . . بطلعة النهار

مرحبا بالعصافير التي تبكر فوق الدروب

مرحبا بالحب والعمل . . فقد أتى الصباح

صباح الخير

شعر

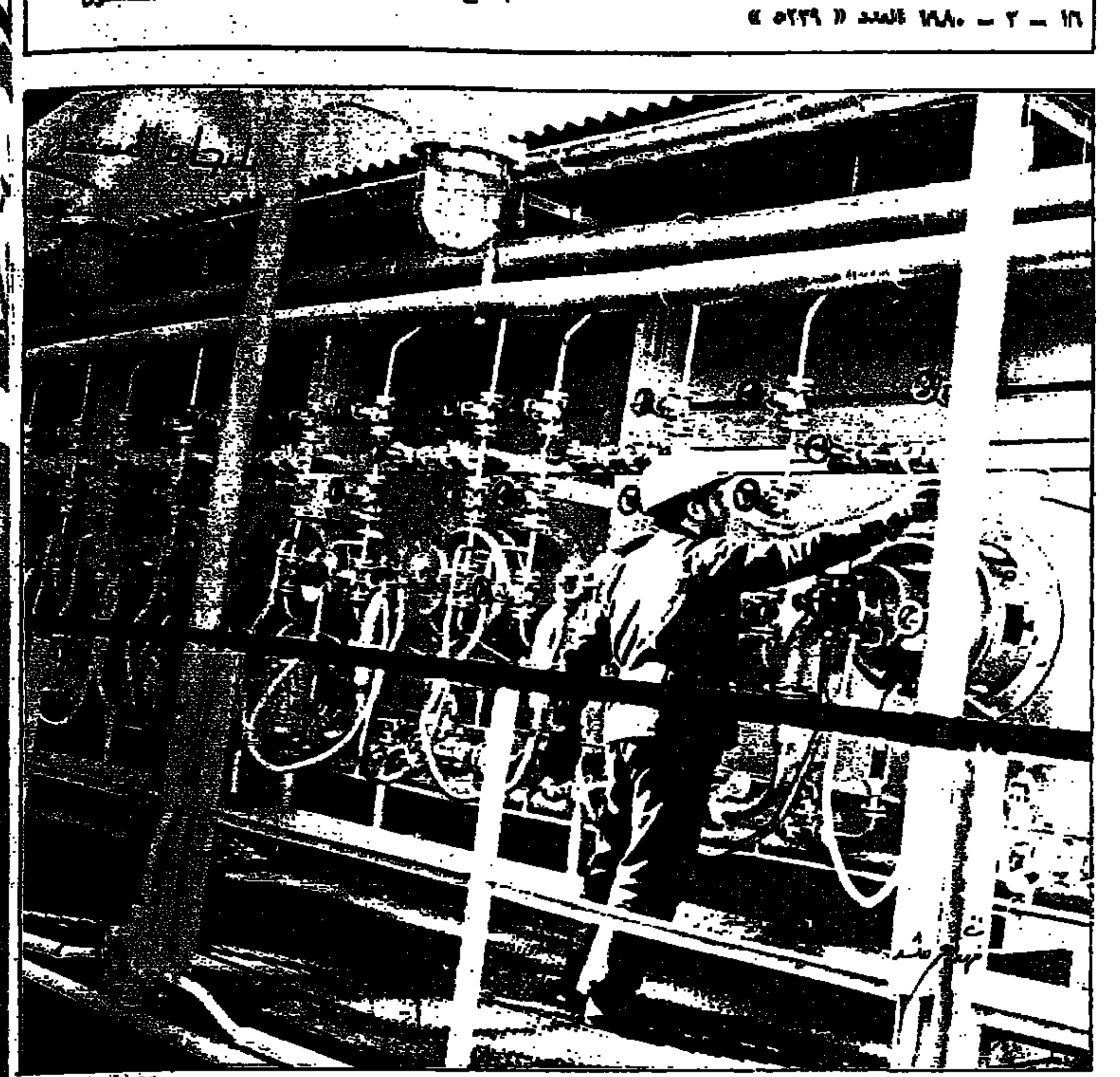
وردية وبيضاء كانت رسائلك

في حروفها رأيتك في قلب الزهرة . . .

ولون الثلج

وعندما أتيت

كان عطر الصباح ينتشر فوق كل الحقول



خمس سنوات و٢٥٠ قطعة أثرية في معرض متجول

● معرض حضاري متجول للاثار السورية تقرر تنظيمه ليطوف في عدد من البلدان الاوربية تشمل فرنسا والنمسا والمانيا الغربية بالاضافة الى انكلترا .

●● يضم المعرض الذي سيستمر في تطوافه وتجواله في هذه البلدان مدة خمس سنوات - ٢٥٠ - قطعة اثرية اصلية سوف يتم انتقاؤها من متاحف القطر العربي السوري . بحيث تعبر بنماذجها المنتقاة عن مختلف العهود الحضارية المتعاقبة .

●●● سيبدأ المعرض المتنقل جولته العالمية باديء ذي بدء بزيارة باريس مع اواخر العام الحالي ١٩٨٠ او بداية العام المقبل (١٩٨١) وسوف يمكث في كل بلد نحو ثلاثة اشهر ثم ينتقل بعد باريس الى العاصمة النمسوية فيينا ومنها الى لندن ومن ثم الى المانيا الغربية حيث ينتقل بين خمس مدن رئيسية فيها مبتدئا ببرلين ثم اخن و فرانكفورت وتوبنغن . وبعد ذلك يغادر المعرض الى الولايات المتحدة .

●● والجدير بالذكر ان الهدف من اقامة هذا المعرض الاثري المتجول . هو التعريف بمعالم الحضارة السورية ماضيا وحاضرا . وكذلك اطلاع الشعوب الاوربية والامريكية على اثار الحضارة بأوابدها الرائعة . بالاضافة الى تعريفها بالمنجزات الثقافية والحضارية للقطر العربي السوري سواء في تراثه الاثري والتاريخي السالف . او تراثه الحضاري المعاصر اللاحق . وقد انجزت المديرية العامة للاثار والمتاحف جميع الترتيبات والشروط والتعليمات الخاصة بتنظيم هذا المعرض ونقله بين مختلف البلدان وصيانة الاثار السورية التي يحتويها والتأمين عليها .

برسم اللوحات الفنية المزيفة !!

اكتشاف اللوحات الفنية المزيفة ، اصبح امرا سهلا . . فقد تم اختراع الة تصوير تعمل بالاشعة فوق الحمراء . . وتظهر صورة اللوحة على شاشة صغيرة متصلة بجهاز الكتروني . . يقرر فيما اذا كانت اللوحة مزيفة اولا . .

قال الخبراء : ان الكاميرا الجديدة نجحت بالفعل في اكتشاف كل اللوحات الفنية التي صورتها . . وكانت مزيفة .

بدقيقة



● - بيتهوفن ايام من حياته - اسم الفيلم السينمائي الذي يقدم مساء اليوم في قاعة المركز الثقافي لجمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق .

● بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية يلقي رستم خزندار مساء غد محاضرة بعنوان - العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية - .

ويلقي د . سليم منفيخي محاضرة بعنوان - السياسات التعليمية المثلى على كافة المستويات لتحقيق ربطها في عملية التنمية الاقتصادية .

● انتهى فرع ريف دمشق لطلائع البعث من بروفات المسرحية الشعرية - الوطن - التي ستعرض في مهرجان الطلائع يشترك في المسرحية ٣٢ طليعيا وطليعية .

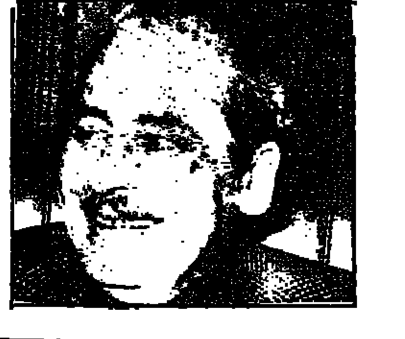
● لغالي شكري ، صدر مؤخرا في بيروت كتاب جديد بعنوان اعترافات الزمن الخائب .



● - ماقبل الفلسفة - الطبعة الثانية لجبرا ابراهيم جبرا صدرت مؤخرا وتقع في - ٢٠٨ - صفحات من القطع الكبير .

● الصحافة العربية المعاصرة وافاقها الثقافية ، هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا لياسر الفهد .

● الكتاب الثاني من بقايا صور - المستنقع - لحنا مينه ، يعده المخرج الاذاعي داوود يعقوب في ثلاثين حلقة .



كتابان عن المسرح

الاول ، مذكرات برتولد بريخت . . ويتناول حياته المسرحية الاولى بين عامي ١٩٢٠ - و١٩٢٢ .

اما الكتاب الثاني ، فيتعلق بحياة ومسرح بيكيت . . وقد اجرت المؤلفة لقاءات مع ثلاثمائة مهتم بالمسرح . . وحاورت . . ١٠٠ شخص يعرفون بيكيت عن كثب .

الكتاب الثاني كما يقول النقاد يشكل بانوراما عن حياة واعمال بيكيت المسرحية .



يصدر غدا العدد الخامس من الحياة السينمائية ، ويضم العدد ملفا خاصا عن مهرجان دمشق السينمائي الاول ومواضيع سينمائية متعددة منها ، السينما العربية وابعاد المواجهة ، دراسة عن بازوليني وعن التجربة الايطالية في السينما ، وبحثا خاصا عن السينما في امريكا اللاتينية ، وسينما الاطفال وتقارير سينمائية عن اسبوع السينما السورية في المانيا الديمقراطية وتقريرا عن مهرجان لايبزغ الثاني والعشرين بالاضافة للابواب الثابتة ، وفي نهاية العدد توثيق كامل للنشرة اليومية التي صدرت خلال مهرجان دمشق السينمائي الاول .

بطاقة

● محمود رسلان - موظف . .

الابتسامة لا تفارق وجهه . . دائما متفائل . . ويتعامل مع الحياة من هذا الوجه . وبتواضع يقول عن نفسه :

- انني اعمل حوالي تسع ساعات يوميا . . الا انني لا اشعر بالملل مطلقا . المهم ان تحب ما تعمل . . وانا احب عملي فعلا .

وعن عمله يقول :

- التفاهم مع زملاء العمل اساس النجاح . . مكان العمل اصبح بيتا ثانيا لنا . . وكما يعيش الاهل والاقارب نعيش . . المودة هي الرابط الاساسي بيننا . . وهي اهم حافز للعمل والانتاج . .

● اقرأ يوميا ، صحيفة اشتريها . . او كتابا استعيره . . او مجلة . . المهم ان اقرأ يوميا لمدة ساعتين .

واسرتك ؟

●● مع زوجتي واولادي . . نشكل اسرة سعيدة . واولادي هم حبي الكبير . . وهم اهلي ايضا . نحن نسهر مرتين في الاسبوع خارج المنزل . مرة عند اهل زوجتي او اهلي . . ومرة عند احد الجيران او الاصدقاء .

- محمود رسلان . . اهلا بك .

يا جبل لبعيد خلفك حبايبنا ؟

« الوطن » . . بعيدا عن الوطن الام تصدر . . . في نصف الكرة الثاني ، في الارجنتين . وهي جريدة باللغتين : العربية والاسبانية . يصدرها عبد اللطيف يونس .

اسمها يدل عليها . همها الاول هو هذا الوطن ، ان تجعله يعيش هناك ، يوميا ، في نفوس وعيون المغتربين المحدثين ، وابناء واحفاد المغتربين الاوائل ، الذين قصدوا الارجنتين ، منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، فكان منهم من انصرف الى التجارة والشغل ، ومنهم من اقام لهم معالمهم اللغوية والوطنية والقومية والفكرية ، وجعلهم مع هموم وطنهم الام اليومية ، يفرحون لافراحه ، ويالمون لما لا يرضونه لهذا الوطن .

ومن تلك الجالية العربية ، كان لنا في امريكا الجنوبية وامريكا الشمالية ، العصبة الاندلسية والرابطة القلمية ، وكان لنا ادب خصب . . هو ادب المهاجر المتميز .

وفي عواصم تلك البلدان واقاليمها ، كان لنا المنتديات والجمعيات ، بالاضافة الى الصحف والمجلات ، المهتمة بشؤون المغتربين ، وبشؤون الوطن الام .

وصحيفة (الوطن) هي الحلقة الراهنة في تلك السلسلة من الاعمال الوطنية والقومية الجيدة . . هي صورة هذا الوطن في تلك البلاد النائية . . هي لساننا اليومي ، ووجهنا المشرق هناك ، واهتمامنا بها ، هو اهتمامنا بجزء من مواطنينا يعيش كريما على تلك الارض . . هي صلتنا المباشرة به ، وصلته هو المباشرة بنا . .

ولكم يبدو لك الفرق كبيرا ، يا عزيزي اذا ما قارنت بين مواطنين ، يعملون لاعلاء شأن هذا الوطن في بلدان بعيدة ، وبين زمرة يعيشون على ارض هذا الوطن ، ليعبثوا فيه الفوضى ، ويبثوا فيه الفساد !

تحية لـ : « الوطن » البعيدة عن الوطن مكانا ، القريبة منه هموما واهتماما ، ونرجو لها كل تقدم وازدهار .

● يوسف المحمود

فرقة مسرحية جديدة

● خاص بالثورة :

- الحداد يليق بانتيغون - اخر مسرحيات رياض عصمت ، قدمتها فرقة المركز الثقافي في اللاذقية - واخرجها حيان الجندي . . الذي شكل هناك فرقة مسرحية تضم عددا من الشابات والشباب المثقفين المتحمسين للمسرح ومعظمهم من طلبة جامعة تشرين وخريجيها .

مديرية المسارح تبنت المشروع ، وموّلت انتاج المسرحية ، وامنت مستلزماته ، وارسلت لاول مرة مختصين في الديكور والاضاءة ليعملوا في تنفيذ المسرحية .

● هذه الخطوة تعتبر اول محاولة جادة لانشاء فرقة رسمية محترفة في اللاذقية تعمل على تقديم اعمال جيدة للجمهور . . ونامل ان تتابع مديرية المسارح دعمها لمثل هذه المشاريع البناءة في المحافظات .

● مسلسلات وبرامج جديدة للاطفال تقوم بالتحضير لها دائرة البرامج الثقافية في التلفزيون ، وهي بصدد تكليف بعض المختصين لاعداد النصوص المناسبة للاطفال .

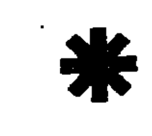


ليست وحيدة حولها الهواء والضوء وتحتها التربة . . وجسمها الاغصان والبراعم وهذا كل ماتحتاجه لتكون عالما كاملا .













مواصلات قديمة جديدة

بعد التجربة ، وجد ان الحمام الزاجل بمكنه ايصال عينات من الدم للفحص في المختبرات ، وفي وقت اقل بكثير من اي وسيلة مواصلات وخاصة في المدن المزدحمة بالسيارات والباصات .

منذ ايام . . طارت حمامة مسافة ميلين ونصف الميل ناقلة زجاجة من الدم . . وبعد ست دقائق كان المختبر يتصل هاتفيا بالمستشفى المعني لاعطائه النتيجة .

تقول الاطباء : انهم سيعتمدون هذه الطريقة في نقل عينات الدم من المستشفيات الى المخابر . . لانها اسرع وأوفر .

هذا ماحدث للصياد !

فقد جلس الشاب الياباني - كوزوفيمور - امام شاطىء البحر والقى صنارته في الماء . . وانتظر بعد برهة احس ان سمكة علقت بصنارته جذب الخيط . . ولكن ليجد حقيبة يد جلدية . . فتحها . . فوجد فيها من الحلي ماتعادل قيمته خمسين الف جنيه استرليني . لحسن الحظ . . لم يتقدم احد بشكوى تتعلق بالحقيبة . . والشاب مازال حتى الان في شبه غيبوبة من وقع هذه المفاجأة اللطيفة !



